



طبعة القاهرة



صفحة ٢٤

AL HAYAT FRIDAY 1, MAY, 1998 ISSUE NO 12841

إبت الحياة عميقة وجهاد

الجمعة ١ أيار (مايو) ١٩٩٨ الموافق ٥ محرم ١٤١٩ هـ/ العدد ١٢٨٤١

كأس العالم لكرة القدم
لم تتجج منافسها في مونديال ١٩٥٤ برغم
منتخبها الأسطوري، وأطلق عليه في ١٩٥٨
فكتب صفحة لم يكتب أحد مثلاً.
ص ٢٢-٢٣

أوروبا تعلن اليوم منطقة 'يورو'
تعلن قادة الاتحاد الأوروبي اليوم قيام منطقة
«يورو» التي قد تكون حافزاً للانضمام
السياسي مستقبلاً.
ص ١١

الأهلي التجاري يبيع ٧٣ مليون دولار
حقق «البنك الأهلي التجاري» السعودي
٧٣.٨ مليون دولار أرباحاً في الربع الأول من
السنة الجارية.
ص ٩

القذافي يبدأ زيارة لشاد
بدأ الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي زيارة لشاد هي
الأولى منذ ١٩٨١. ويؤم القذافي المصلين في أنجاسينا
اليوم.
ص ٦

شاعر الحب العربي يعود إلى دمشق



تسجيله على الهاتف المرتج: «أحسنت أن ما تبقى من قلبي المعطوب سقط اليوم، فشمعة علاقه من نوع خاص تربطني ببنار قباني منذ أكثر من عشرين عاماً، علاقه حميمة لم تتخلها أية سحابة فهو من أقرب الشعراء شخصياً إلى نفسي، وأشعر بشي من عذوبة الحياة، فما جئوني خلود الشعر ما دام الشعر فناً».

التتمة في الصفحة (٦)

نزار قباني صرعه قلبه أمس وتفتقده الملايين

■ الصفحة الأخيرة من ديوان حياة نزار قباني انطوت فجر أمس في لندن، وسيلقى عليه اليوم في جامع تريجت ببارك لتتقلبه إلى دمشق طائرة خاصة وضعها في تصرف عائلته الرئيس حافظ الأسد. (راجع تحقيقاً ثقافياً في الصفحة ١٩)
وكان الشاعر الراحل ترك وصية جاء فيها: «أرغب في أن ينقل جثمانني بعد وفاتي إلى دمشق ويغفر لي فيها في مقبرة الأمل، وأرجو من جميع أخوتي وأهلي تنفيذ هذه الرغبة التي اعتبرها نهائية، لأن دمشق هي الرحم الذي علمني الشعر وعلمني الأبداع وأهداني أجيحة الياسمين... هكذا يعود الطائرة إلى بيته والظلم إلى صر أمه».

ولدى اذاعة خبر الوفاة تبنت النعي شخصيات ومؤسسات عدة، وحل الجوجم لدى قطاعات واسعة من الناس في مختلف البلاد العربية ولدى العرب المنتشرين في العالم، فقصائد نزار قباني جزء من الحياة الخاصة والعامة للمواطن العربي، يقرأها في حالات الفرح والحزن واللقاء والفرق والانتصار والهزيمة، كما يقرأها ليستنشق الروح الوطنية ويستلهم إرادة الصمود والحفاظ على الحق وطلب الحرية.

انضمنا بالشاعر محمود درويش الذي يمضي فترة نقاهة في عمان لمستطلع كلام شاعر حاضر على شاعر زاحل وكلاماً في قلب الفنان العربي والشحن العربي، قال محمود درويش ما استعطفنا

واشنطن: إيران الأكثر نشاطاً في رعاية الارهاب

بيد كلينتون ان الكلام في التقرير عن إيران جاء قاسياً، الأمر الذي سيشكل مشكلة، لصانعي السياسة الخارجية خصوصاً أولئك الراغبين في تحسين العلاقات مع طهران وتطبيعها.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية أمس ان الإدارة تحاول من جهة أن تدرس بدقة وحذر كل ما تقوله حول إيران بهدف إعطاء فرصة لكي تتطور العلاقات بين الدولتين

(اغسطس) الماضي وتصريحاته الإيجابية فقد بقي الدعم الإيراني للارهاب على حاله. ولم يتضمن التقرير الذي حمل اسم «انماط من الارهاب الدولي - ١٩٩٧، جديداً ان بقيت الدول السبع، وهي كوبا وإيران والعراق وليبيا وكوريا الشمالية والسودان وسورية على القائمة الأميركية للدول الراعية للارهاب.

وأعترف مسؤولون في إدارة الرئيس

بعد تلويح قائده بكشف ملفات مرحلة بني صدر

إيران: تحذيرات إلى «الحرس الثوري» من التدخل في السياسة

■ طهران - غسان بن جدو
الآثار لتفككات قائد «الحرس الثوري» الإيراني اللواء رستم صغوي لخيار «إزالة التوتر» الذي انتجته الرئيس محمد خاتمي في سياسته الخارجية، وللإفراج السياسي والثقافي في برنامج حكومته تساؤلات عما إذا كانت هذه الانفصالات ترضي مرشد الجمهورية الإسلامية آية الله خامنئي بصفته القائد الأعلى

للثورة المسلحة ووجهت تحذيرات إلى قادة «الحرس» من عواقب «التدخل في الشؤون السياسية الداخلية» ودعوات إلى «عدم الانحراف عن المهمة الرئيسية لـ «الحرس» فيما أكد وزير الثقافة عطاء الله مهاجراني رفضه أي «مصادرة للفكر المخالف» معتبراً أن الولاء الديني لا يتناقض مع الحرية.



غور وبناتياهو وإعلام إسرائيل وأميركية. (١ ف ب)

رسالة من بلير إلى الحريري في شأن اجتماع لندن

غور في السعودية اليوم حض إسرائيل على عدم اضاءة فرصة السلام

■ إسرائيل حيث أكد لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو أنه «يتمتع بشي من زعماء اليهود الأميركيين يزورون إسرائيل حالياً» وأن ما نواجهه اليوم في عملية السلام هو الحاجة إلى التقدم إذا أريدنا المساهمة على المكاسب التي تحققت. أن فرصة تحقيق سلام لم تكن يوماً حقيقية أكثر مما هي الآن يجب ألا نضيعها.

وكان غور مستبقاً إلى جانبكم دائماً في سعيكم إلى السلام (راجع ص ٣) وعقد غور محادثات مع نتانياهو الذي وصفه بأنه «أحد أكبر أصقاء إسرائيل في العالم» ثم التقى نائب الرئيس الأميركي الرئيس الإسرائيلي عيسرا وايزمان ورئيس بلدية القدس الإسرائيلي يهود أورتز.

■ ييسدا نائب الرئيس الأميركي آل غور مساء اليوم، زيارة للسعودية تستمر يومين، يجري خلالها محادثات مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، وولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، مساء اليوم. ووصل غور أمس إلى

... ودخل ديوانه!

غازي القصيبي
لو كنت أعرف أنها ستكون زيارة الوداع لأطلت البقاء عنده.
لأطلت التأمّل في العملاق الذي يرفض الإعتراف بالقرام المرض والحشة والسنين...
لأطلت التأمّل في العينين اللتين ظلتا صافيتين صفاء النور في عينين انطسيتين...
كان يجب أن أعرف أنها زيارة الوداع. لأنه قال لي بنفسه أنه يموت.
لأ لم يقلها بطريقة ثورية مباشرة قالها بطريقة الغريبة:
«أنا لا أعيش إلا عندما أكتب شعراً وأنا الآن لا أكتب شعراً»
قلت: أنا الآن لا أعيش.
«ولكنك كتبت ما يكفي هذا الجيل وهذا القرن والتاريخ»
تندب. وقال:
«أنت محظوظ»
أنت تكتب أشياء غير الشعر. أنت تتفلسف أكثر من ربة.
أنا أنا فلا أعرف إلا الشعر.
أنا أفضل الميت على حياة لا أكتب فيها شعراً.
قلت... وسار معي يوتعتي. سار على عكازتين. دون شعور، صرخت به:
«أرجع عكازتك!»
انفضت كين سة تيار كبرياتي صاعق ونظر إلي وأبتسم.
وبدأت أقرأ قصيدته عن طه حسين:

التتمة في الصفحة (٦)

التتمة في الصفحة (٦)

الوساطة الأخيرة كانت للأحمر

بن غانم المستقيل: استرحت وأرحت

■ صناعاء - فيصل مكرم
أفادت مصادر سياسية في صنعاء أمس أن الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني كان آخر وسيط اتصل بالكتور فرج بن غانم عشية تقديم استقالته من رئاسة الحكومة وأن الشيخ عبد الله عجز عن إقناع بن غانم بالاستجابة لطلب الرئيس علي عبدالله صالح بأن يرأس الاجتماع الأسبوعي للحكومة الأربعاء الماضي. ونقل زوار بن غانم عنه قوله أنه «استراح وأراح» بتقديم استقالته. وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» أن الرئيس اليمني الذي بن غانم الأحد الماضي وكانت تلك المرة الوحيدة الذي يجتمع به منذ عودة رئيس الحكومة المستقيل إلى صنعاء من جنيف قبل نحو أسبوع. وذكر هذه المصادر أن بن غانم أبلغ علي صالح تمسكه بإجراء تحليل حكومي قبل أن يعود إلى ممارسة مهامه لكن الرئيس اليمني أجابه بأن القرار النهائي ليس في يده ويتعين عليه البحث في مسألة التحليل الحكومي مع قيادة حزب المؤتمر الشعبي العام وهيئاته المختصة في اللجنة

التتمة في الصفحة (٦)

واشنطن تستبعد معارك كبيرة في السودان، وأحدى لجان الكونغرس تعتبره مقسماً!

■ واشنطن - حسن سننوروسي
لح مسؤول في البيت الأبيض الذي أنه لا يتوقع حدوث عمليات عسكرية كبيرة في جنوب السودان، إن من جانب الجيش السوداني وقرات النعاع الشعبية أو من جانب مقاتلي الحركة الشعبية لتحرير السودان» بقيادة العقيد جون قرنق. وتوقع ببل تلك عملية بطيئة على امتداد سنة أو سنتين يتمكن المتمردون خلالها من انتزاع السيطرة على مزيد من الأراضي، دون تحدي سيطرة الحكومة على مدن ومراكز سكانية رئيسية مثل العاصمة الإقليمية جوبا.

وفي تطور آخر يمكن أن يترك أثاره على السودان، وعلى بلدان أخرى في المنطقة، انتقد الرئيس بيل كلينتون بقوة الاتيين الماضي مشروع قانون في مجلسي النواب والشيوخ يدعو إلى فرض عقوبات اقتصادية شاملة على البلدان التي تنتهك فيها الحقوق المدنية للسكان، وحض كلينتون خلال لقاء في البيت الأبيض مع مجموعة من الناشطين المسيحيين الأميركيين، على التصديق لمشروع قانون «دولف - سبكتير» الذي يعرف بـ «قانون التحرر من الاضطهاد الديني للعام ١٩٩٨».

واستبعد انه في الوقت الذي يؤيد فيه الهدف الذي يسعى إليه مقدمو هذا المشروع،

وهو حرية العبادة في أي مكان في العالم، فإنه يحتاج إلى المرونة اللازمة للتعامل مع مثل هذه المشاكل وفق الموقف للمموس لكل بلد. وأكد أنه يعارض بقوة أي تشريع يجعل فرض العقوبات تلقائياً. وأوضح أن على حساب الحقيقة وتعقد العلاقات مع بلدان صديقة مهمة، إضافة إلى عدم فاعليتها.

وقال كلينتون أن «ما يحدث دائماً عندما يكون هناك تشريع يفرض عقوبات تلقائية هو أن من يتولى السلطة التنفيذية يتعرض لضغوط كبيرة كي «يتجنب» إجراء تقييم للصانق المتعلقة بما يجري، مستخدماً تعبيراً يعني تصوير الحقيقة بشكل متحيز. وأضاف أن «هذا ليس

الهدف الذي يسعى إليه مقدمو هذا المشروع،

التتمة في الصفحة (٦)

التتمة في الصفحة (٦)

الموفد الأوروبي في بيروت يحول على المسؤولين

موراتينوس ينقل توضيحاً لموقف إسرائيل ويتبلغ التزاماً لبنانياً لإعادة إطلاق السلام

بيروت - الحياة

السوريين واللبنانيين والإسرائيليين إلى طاولة المفاوضات من خلال هذه العملية.

وأضاف أنه «وقم في تصريح في بيروت، بعد إعلان موراتينوس من ساحة النجمة أن «الاتحاد الأوروبي يرغب في التفكير مع جميع الأطراف المعنية لنفع عملية السلام بشكل عام خصوصاً على المسارين اللبناني والسوري».

وأضاف أنه «وقم في تصريح في إسرائيل المتخيرة على الطرح الإسرائيلي الجديد بعد إعلان حكومتها تطبيق القرار ٤٢٥ مشروطاً. لكنني لم أت إلى لبنان لأحدث فقط في القرار، إنما من أجل جعل العملية السلمية والمفاوضات على المسارين اللبناني والسوري، وأضاف أن القرار ٤٢٥ يجب أن يحترم ويطبق في شكل كامل ومن دون تعديلات، والأمم المتحدة وجهة نظر الاتحاد الأوروبي كانت واضحة في هذا الشأن».

وسئل هل يحمل أسئلة من لبنان الإسرائيلي طلبت نقل توضيح موقفها الحقيقية نيابتها إلى كل من لبنان وسورية. وأنا لست هنا لأحكم على نيات الإفرقاء بل لأعمل على معرفة طريقة الخروج من المأزق القائم ويقع العملية السلمية. ويجب أن نأخذ في الاعتبار كل العناصر المطروحة وليس فقط المتعلقة بالأمن، فمسألة الأرض والسلام الشامل بين سورية وإسرائيل وبين لبنان وإسرائيل يجب أخذها في الاعتبار. وعن رأيه من الطرح الإسرائيلي المشروط قال «هناك عنصر يجب أن يستأخذ منه ففلسفة الأولى تكون الحكومة الإسرائيلية مستعدة لتطبيق القرار ٤٢٥. ولكن يجب أن ندرس كيف يمكن تطبيقه لتكون فاعلاً ويعطي النتائج المرجوة، وهنا تكمن المشكلة وبموجب رأيي يجب أن نحلها

■ أعلن المبعوث الأوروبي الخاص إلى الشرق الأوسط ميغل أنخل موراتينوس أنه سيحضر إلى المنطقة خلال ١٥ يوماً بافكار مبدئية في محاولة لتحرير المسارين اللبناني والسوري في شكل كامل، معلناً أنه نقل من السلطات الإسرائيلية إلى المسؤولين اللبنانيين توضيحاً لموقفها وحقيقة نيابتها في شأن اقتراحها الانسحاب المشروط من جنوب لبنان، وأنه سمع من السلطات اللبنانية ملاحظات جيدة. وقال أن الرسالة التي حملتها إياما رئيس الحكومة رفيق الحريري تقول بوجوب الإفادة من هذا الموقف المتمثل بالنجاحات الجديدة للعودة إلى طاولة المفاوضات.

وكان موراتينوس وصل إلى بيروت بعد محادثته في دمشق، والتي رؤساء الجمهورية للباس الهراوي والجلس النيابي نبيه بري والحكومة رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بوز. وفي القصر الحكومي، قال موراتينوس أن لفاعله الحريري «أكد التزام لبنان إعادة إطلاق عملية السلام للخروج من الوضع الراهن وأصر على أن يكون هناك قبول غير مشروط للقرار ٤٢٥ من جانب إسرائيل. والرسالة التي حملتها إياما تقول بوجوب الإفادة من هذا الموقف المتمثل بالنجاحات الجديدة للعودة إلى طاولة المفاوضات. ويجب العودة إلى توجيه الأسئلة الأساسية المتعلقة بعملية السلام على المسارين اللبناني والسوري، والطريقة الأفضل لإحداث البنائيات الجديدة في العودة إلى طاولة المفاوضات، وهذا ما سيحاول القيام به الاتحاد الأوروبي مع الإفرقاء الآخرين المعنيين في المنطقة ومع الولايات المتحدة لتحديد كيف يمكن تأمين عودة

بيروت - الحياة

■ ظهر أمس تباين بين

مصادر رئيسي الجمهورية للباس الهراوي والجلس النيابي نبيه بري، في شأن مناسبة دينية في الفاتيكانيان، خصوصاً على إثره مصادره سياسية مراقبة من ملابح أزمة بينهما، خصوصاً أن حزب المصالحة بين الرؤساء الثلاثة في اللائحة الأخيرة لم يجد بعد، فضلاً عن أن موقف المصادر الرئيسية عكس استمرار الجفاء بين الهراوي والمطريك للمزوني الكاردينال نصر الله صفير.

فقد علقت الامانة العامة للجلس النيابي على انشاء صحافية عن عدول بري عن السفر إلى الفاتيكانيان لحضور الاحتفال

التي بمقتضاها تستطع أن تتفاوض مع القوات الأجنبية من دون حاجة إلى أي تعديل. وظهراً، انتقل غالي إلى المختارة (الشوف) حيث أولم وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط على شرفه.

■ الرئيس الفيجي ويدشن رئيس جمهورية فيجي كيني كيتا، أمس، المؤتمر الجديد لوجبة بلاده للمشاركة في قوات الطوارئ الدولية (الشوف) حيث أولم وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط على شرفه.

وفي الوقت نفسه وكما قال في الرئيس الحريري التزام العودة إلى المفاوضات مع إسرائيل وسورية للطرق إلى المواضيع الأساسية للأمن والأرض والسلام. وفي ذلك، أوضحت مصادر القصر الرئاسي في بيروت أن موراتينوس لا يحمل أي جديد، بل جاء مستقشفاً موقف لبنان في الوقت نفسه وكما قال في الرئيس الحريري التزام العودة إلى المفاوضات مع إسرائيل وسورية للطرق إلى المواضيع الأساسية للأمن والأرض والسلام.

■ وفي الوقت نفسه وكما قال في الرئيس الحريري التزام العودة إلى المفاوضات مع إسرائيل وسورية للطرق إلى المواضيع الأساسية للأمن والأرض والسلام. وفي ذلك، أوضحت مصادر القصر الرئاسي في بيروت أن موراتينوس لا يحمل أي جديد، بل جاء مستقشفاً موقف لبنان في الوقت نفسه وكما قال في الرئيس الحريري التزام العودة إلى المفاوضات مع إسرائيل وسورية للطرق إلى المواضيع الأساسية للأمن والأرض والسلام.

■ وفي الوقت نفسه وكما قال في الرئيس الحريري التزام العودة إلى المفاوضات مع إسرائيل وسورية للطرق إلى المواضيع الأساسية للأمن والأرض والسلام. وفي ذلك، أوضحت مصادر القصر الرئاسي في بيروت أن موراتينوس لا يحمل أي جديد، بل جاء مستقشفاً موقف لبنان في الوقت نفسه وكما قال في الرئيس الحريري التزام العودة إلى المفاوضات مع إسرائيل وسورية للطرق إلى المواضيع الأساسية للأمن والأرض والسلام.

بوادر أزمة بين الهراوي وبري؟

البروتوكول اللبناني تآخر في إرسال طلب مقابلة بري للباس، مضيفة أن جهوداً بذلت لتسوية الموضوع، لكن قرار عدم استقبال الهراوي يعود إلى رئيس الفاتيكانيان لا يستقبل إلا رئيس الوفد الذي هو في هذه المناسبة رئيس الجمهورية، وقد أتت الموافقة على أن يكون اللقاء لمدة ربع ساعة وتابعت المصادر أن الهراوي سيحضر إلى لبنان مساء الأحد، أي بعد احتفالات التطويب مباشرة، لأنه يصير على متابعة الملفات الوطنية المتعلقة من قصر بعبدا، وهذا يعني أنه لن يشارك في قداس بتراسه صغير (في كنيسة الفاتيكانيان ومن المنح الخاص بالبابا) في اليوم الثاني للتطويب.

اشتباك في الضاحية بين 'أمل' و'حزب الله' يخلف ٥ جرحى

بيروت - الحياة

■ سقط خمسة جرحى ظهر أمس في اشتباك بالأسلحة النارية بين عناصر من «حزب الله» وحركة أمل، في ضاحية الجنوبية لبيروت.

وأفادت مصادر أمنية «الحياة» أن الاشتباك حصل في منطقة عين النديرة، برج البراجنة، مرجحة أن يكون سببه مضاعفات الاحتفالات بذكرى عاشوراء، وأن يكون الجرحى الخمسة من الحركة الوطنية اللبنانية المنتمين في الضاحية، وسيسر بوابات راجلة ومسؤولة لضبط الموقف وأوقف عدداً من الأشخاص من الطرفين، وتعتب الآخرين.

الزغبى يستقيل في تموز لأسباب شخصية

بيروت - الحياة

■ يحتفل لبنان اليوم بعيد العمال العالمي، وسط استمرار الانقسام على المستوى النقابي العمالي، ولمناسبة حفل وزير العمل اسعد حوران العمال على «استكمال بناء مؤسساتهم النقابية والديموقراطية واستعادة وظائفهم فعلياً لئلا يروهم في المؤسسات». ودعا إلى الحوار الحر والمسؤول بين الدولة وأرباب العمل والعمال لتطوير وللمشاركة الاجتماعية ولقوانينها وأسطافاً للحوار بين أطراف الإنتاج. وعقد رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبى مؤتمراً صحافياً ذكر خلاله الدعوة إلى «استكمال جمع الشمل النقابي». ودعا من قبل خارج الاتحاد إلى إجراء اتصالات للعودة إلى المؤسسة لتتابع الدفاع عن الحركة النقابية ومصالح العمال في ظل الأوضاع الصعبة التي تعيشها كعمال ومؤسسة بسبب حجمه بعض أطراف السلطة المستمرة على المستوى النقابي، وتحدث عن «تغيير جذري في أسلوب التحرك بتنفيذ قرار هيئة المكتب بتنظيم اعتصامات تبدأ أمام القصر الحكومي والتوجه إلى الأضراب والتظاهر في مرحلة لاحقة، لكنه تحدث عن استقالته في تموز (أيلول) المقبل لأسباب شخصية. ودعا رئيس الاتحاد العمالي المستقيل إلياس أبو رقيق العمال إلى «رفض سياسة القهر والتجويع والتضامن لنوقف مسلسل الضرائب والرسوم، وسيفهم هجراتنا خطايانا اليوم في فندق بويرفاج» بخلاف اتحاد الزغبى الذي أعلن إلغاء مظاهر الاحتفال بالمناسبة.

سكر تيرة غسان توما: علاقته بجعجع مطلقة

بيروت - مالك القعقور

■ وصفت شاهدة الحق العام أمال عبود علاقة رئيس جهاز الأمن في «القوات اللبنانية» المخطورة غسان توما (الذي عملت لديه سكرتيرة) بقائد هذه «القوات» الدكتور سمير جعجع بأنها مطلقة. وسألها المدعي العام العجلي القاضي عدنان عسوم في جلسة استجوابها أمام المجلس العجلي برئاسة القاضي منير حنين، في ندوى اغتيال الرئيس رشيد كرامي عام ١٩٨٧، عن أي جهاز «القوات» قابل على تنفيذ مثل هذه العملية؟ أجابت جعجع بالأم، وأكدت أنها لم تر غسان توما وغيف خوري حين تسلمت البرقيات عن الاغتيال في مركز الأمن بل كانت في وميسرنا الطويل (زوجة توما) فقط واطلعتا على تقرير ورد فيه اسم

العسكري الذي وضع العجوبة في طوافه رئيس الحكومة السابق. ولكنها لم تذكر اسمه. وقالت أن «القوات» كانت تنفذ على خطوطها قاعدة أنما الجوية والمخبر البلدي لندبة جوجية، وأن المسؤول عن هذا العمل بطرس الغزال الذي كان يحد تقارير ويرسلها إلى مركز الأمن فتحوّل إلى شعبة التحليل كل إلى غسان توما، فأفادته على أن تكون التقارير تناوالت حركة الطيران والطوافات. وأوضحت أن العديد المتكلم خليل مطر كان يتردد على مركز الأمن، فأفادته أن تكون راته يلتقي جعجع في برج الفيدان، ومؤكدة علمها برفض قائد القوات، إنالة حاجز من البرقيات، وأكدت أن لا أحد من المحققين أملى عليها شيئاً لتقولها في اغتيالها وأنها أوقفت ١٠ أيام قبل أن تلي بها وتمكنت بعد خمسة أيام من الاتصال بأهلها.

■ وأوضحت أنها لم تكن تعرف مهمة المتهم وزير صالح سوى أنه تابع لغسان توما. ونفت أن يكون نائب سكر شارك في الاجتماعين الذين حضرهما جعجع في مبنى الأمن بعد عملية الاغتيال وبعد ترشيح مسخيل الضاهر إلى رئاسة الجمهورية. وأوضحت أنها تركت «القوات» العام ١٩٩٠ وغلتل تنقاضي نصف راته بعد ذلك باربعة أشهر وأنها ظلت على علاقة بغسان توما وميرزا الطويل وتزوجها في منزلها حتى العام ١٩٩٤ حين غابا لبنان. وطلب وكيل جعجع المحامي ادسون نعيم أن يحلف المجلس العجلي مع المسؤول في جريدة «السفير» التي نشرت بعد عملية الاغتيال تفاصيل عنها وخصوصاً تفكيك الكرسي الذي كان يجلس عليه كرامي في الطوافات. فطلب الادعاء التحقيق مع مجلة «المسيرة» في هذا الشأن.

حتى لا يقتصر على المناسبات ويكون انمائياً

جنبلاط - «الحياة»: نريد من الائتلاف البلدي احياء المصالح المشتركة في الجبل

بيروت - وليد شقير

■ التعاون في الانتخابات البلدية والاختيارية في مناطق الجبل المختلفة بين قوى متعددة متنافسة أساساً، وفي خصوصاً رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ورئيس الكتلة البرلمانية لائس أرسلان من جهة وجنبلاط ورئيس حزب الوطني الأحرار دوي مشعون من جهة ثانية، يحتاج في ترتيبات دقيقة، يذو إلى قول القوي التي لئلا، الأفرقاء مختص فيها، وإلى معالجة تفاصيل عدة فيها. وأضاف إلى أن هذا التعاون يهدف في منطقة إقليم الخروب تعاون جنبلاط مع الحريري، فإن على أنصار الأفرقاء الذين قروا التعاون أن يتعاملوا مع عوامل جديدة نشأت بفعل الحرب والفرز السياسي والسكاني الجديد فيتمتع كل منهم بمغتيرات حصلت على أساسه، فضلاً عن تشارك عنصر تمثيل الحالات مع الاتحادات السياسية، بالتناغم مع التجديد في التمثيل المحلي لسلطان.

■ ويحتاج من مصادر مقربة من جنبلاط أن يعقد لقاء بينه وبين مشعون الأسبوع المقبل للبحث في تفاصيل هذا التعاون في قري العورة. إلا أن المصادر نفسها أشارت إلى أن التعاون مع مشعون الذي منه تأكيد الجيش المشترك مع الحزبية الشعبية للتقوية لا يعني بالضرورة أن يشمل ذلك حلفاء مشعون على الساحة

المسيحية كافة. وهذا يحتاج إلى دراسة دقيقة بحسب كل منطقة. ويقول الوزير جنبلاط له الحياة، أن الانتخابات البلدية تشهد هجرة من الناس وأحياناً طلبة في القرى إلى درجة فوضوية، نتيجة نقص الخدمات وغياب الانتخابات لأكثر من ثلاثين سنة. وعن الائتلاف مع الوزير أرسلان يوضح «أنا نسمي إلى الائتلاف لكن هذا لا يعني أن نقاضى من مجموعة من القائمين في اختيار الأشخاص لتتخص بانتسابهم إلى الخط الوطني العام والكتابة والأخلاق والالتزام إلى برنامج وحياتنا، وبالتالي نسمي إلى نقادي الطلة المقصرة على النجاح وإلى الإلتزام عن المالية وصولاً إلى الورق في تمثيل أجاب العائلات، ويضيف متحدثين عن باب حرصنا على النهج الإنمائي للمناطق أن تحصل انتخابات من الضبط حتى للمحافظين والقائمين ولجبالس المحافظات والقائمين عدا انتسابها، ولكن، وبلا للاس، لم ندرس قانون تنظيم اداري عصري ولم نضع نظاماً لا تشرياً، فأتينا فانتخاب للمحافظة مسألة مهمة. وفي جبل لبنان هناك نحو مليون مواطن يفتكهم الاداء بصراحتهم في صندوق الاقتراع. وهذا أمر مهم.

■ ويتابع أن الائتلاف الذي اتفق عليه مع الوزير أرسلان «حدد في قانون تنظيم اداري عصري، وفقاً لثنا ذكرنا، لكن التفاصيل لم يتم التوافق إليها بعد». أما في إقليم الخروب فيؤكد جنبلاط أنه سيتعاون مع القوى التي تؤمن بالفائس للفرجة ومع تيار

مكاتب للوعنيين في المناطق وقواتي أجل زفافه ليتفرغ للمعركة

«المقاطعون» يشاركون في الانتخابات البلدية: لا معارك ونعمل لوصول الأكفأ

بيروت - حبيب بونس

■ كيف يتعامل الذين ثبتوا في مقاطعتهم الانتخابات البلدية في نوبتي السامعين ١٩٩٢ و١٩٩٦، مع الانتخابات البلدية والاختيارية التي ستبدأ مرحلتها الأولى، في الأسبوع الأخير من أيار (مايو) المقبل؟ لن مقاطعون. هذا أولاً. أما مشاركتهم فوفقاً لبرنامج ومبادئ تتجاوز الأشخاص وليس منهاها عرض القوة أو الوصول إلى السلطة.

■ فالتحدي العوني وتيار الرئيس امين الجميل، ومع المعارضة الكتائبية، وحزب الوطني الأحرار التي انضمت منذ أكثر من سنة تحت لواء «التجمع الوطني»، شكلت مساهمة للاستحقاق البلدي أوبكت أمرها إلى المسؤول الكتائبي السابق مسعود الأشقر. وحزب الكتلة الوطنية ينسق في كثير من المناطق مع «التجمع» وقوى أخرى، على رغم الخصومة الحادة بين عهده وبين امين والرئيس الجميل والعماد ميشال عون. وتيار «القوات اللبنانية» المطروحة (التي ترجع في الانتخابات البلدية عام ١٩٩٦ بين المقاطعة والمشاركة) ينشط في الانتخابات البلدية ولو من دون تنسيق ظاهر بين كوابره وعناصره.

■ فالتحدي للانتخابات البلدية بدأ منذ أشهر، وعمل لها «المقاطعون» على رغم تشكيكهم في إمكان اجرائها، «كنها حاصلة غداً»، وحججهم في ذلك كما قال العماد ميشال عون غير مرة ورئيس الأحرار دوي مشعون «كي لا يتضرروا لغدر السلطة.

■ أما سبب مشاركتهم في الانتخابات البلدية، بعدما قاطعوا الانتخابية، وما الغارق بين الامرين، فالجواب لدى السيد الأشقر الذي قال له الحياة، أن في الانتخابات النيابية «مجال للزجيرة، أكبر، فتأتي السلطة بعد كثير من لا يعطين الشعب إلى الندوة النيابية، فضلاً عن أن قانون تلك الانتخابات لم يكن سليماً. أما البلدية فهي «الخير اليومي للمواطن»، ويشأله «محكمة محلية»، وأمكان تملك السلطة في انتخاباتها يبقى محدوداً، نظراً إلى عوامل عائلية ومراكز قوى داخل كل قرية، ليس من السهل اخراقتها لسلطة جهات أكبر.

■ وفي الأطار نفسه يقول المنسق العام لتيار العوني اللواء نديم لطيف أن «ليس للمجالس البلدية طابع سياسي، وهي لا تقرر على المستوى السياسي أو ترهن للقرار السياسي، والقرار الأول والأخير لامل كل قرية أو مدينة». ويضيف ليس مفتاح الوصول إلى السلطة، وتعمل على مساندة من تتوافق في شروط الكتائفة والنزاهة والاختلاصية وعدم الرضوخ للامر الواقع، وترى في الانتخابات البلدية ترفعاً عن الصراعات العصبية والعشائرية والعائلية والمذهبية.

■ «النات الوطني اللبناني» انطلق من شعارين للعداء عون لكل تغيير بدائي، ولا تعمر مدينة بخير أهلها ولا تعمر مدينة لغير أهلها، وأعد كراساً مفصلاً تضمن تعريفاً بالبلدية وأهمية دورها وصلاحيات رئيسها ومجالسها، مقدماً اقتراحات لمعالجة أزمات عدة تعانيها المناطق اللبنانية، وقد تجد حلاً سريعاً إذا ما تسلمت زمام الأمور لبلديات نشطة هي دورها وتحقق الانماء المتوازن. وإلى توزيع الكراس بالآل التسع على المدن والبلديات والقرى شكل التيار العوني لجناح في كل بلدة، وبدأ منسقه العام اللواء لطيف جولاً على المناطق لشرح وجهة النظر العونية من هذا الاستحقاق الذي غاب عن لبنان ٢٤ عاماً، فضلاً عن أنه أقام مكاتب في عدد من المناطق تصدرتها صبر وشعارات للعداء عون وكان أولها في محلة مار مخايل (القرية من الاشرفية).

■ وإذا كانت مساحة انتشار التيار العوني هي مساحة اللوطن، وينشط فيها كلها، وإن ينسب منافسة، فتيار الرئيس الجميل والمعارضة الكتائبية يركز أساساً على بيروت والمثل الشمالي وبعض مناطق الشمال. وتدعو المعارضة الكتائبية، برئاسة الدكتور أبي كرامة، مانصرها وأصحابها إلى المشاركة الفاعلة والكتابة في الانتخابات البلدية، وتركز على انتخاب الأكفأ والقادرين على الخدمة العامة. وتتعلق من اعتبار أساسي هو أن «أفضل طريقة لتمثيل الشعب الصحيح اعتماد الدوائر الانتخابية الصغيرة، متفرقة من طيفاً فنة على فنة، في حال لم يتم التوافق في بعض المدن الكبرى، مثل العاصمة، لكنها، في المقابل، تملن رفض «الائتلافات المشروعة والزمنية التي تشوه صفة التمثيل.

■ وثمة معركة حقيقية، منتشرة في بعض مناطق المثل الشمالي، المعقل الرئيسي للجميل، الذي يمارسه الآن عليه حزب الكتائب بقيادة الدكتور جورج سعادة، ومسؤولين كاتنوين يقفون في الوسط بينه وبين قيادة سعادة، من مثل الدكتور بول الجميل الذي يضع قفه في كنفها (مسقط للجميل). وبين تجانب القوى هذا مخاطر على وزن الرئيس الجميل، قد تغد منه قوى أخرى مثله في السلطة، ووضع بكيا ينسحب على قري أخرى في القضاء. أما بيروت، فالعالم الانتخابية البلدية أكبر من الرئيس الجميل والمعارضة الكتائبية وحتى «التجمع الوطني». لأن قوى عدة معنية بها، لكن ما هو في متناول اليد تقريباً، الانتخابات الاختيارية في عدد من أحياء الاشرفية والمناطق المسيحية الأخرى في بيروت.

■ أما حزب الكتلة الوطنية فيقول مغرض الانحصاء والانتخابات فيه المهندس شربل الزعني له الحياة، أن الحزب يتعامل مع الاستحقاق البلدي «على غير الأسس الحزبية، لأن الحركة ليست حزبية، بل تتمتع بخصائص معينة، خصوصاً عائلية، إلا أن ثمة محازين يراجمون القيادة، فتوجههم إلى ما ينبغي اتباعه». ويضيف أن الحزب «لا يتحفظ عن التحالف أو التنسيق مع أحد في كل المناطق، لأن منه ليس خوض معركة انتخابية، بل حصول وفاء وتشكيل لوائح ائتلافية، ويوضح أنه لا شكل لجناح في كل الاقصية لتابعة الشأن البلدي، وإن كان الثقل الكتائبي يتدل في مدينة جبيل وقرى قضائها.

■ يبقى تيار «القوات اللبنانية»، فتمارسها الذين وجنوا أنفسهم بين ليلة وضحاها خارج الأطار التنظيمي، بعدما سجن قائمهم الدكتور سمير جعجع (في ٢١ نيسان/أبريل ١٩٩٤) ويؤم قائمهم منهم تعهدات خطية بعدم العمل الحزبي، وجنوا في الاستحقاق البلدي مناسبة للتحرك، فهم ينشطون ترشحاً واقتراعاً.

■ ويقول أحد مسؤولي «القوات» السابقين، وأيضاً الكشف عن اسمه، له الحياة، «إن هذا النشاط يتم من دون تنسيق أو وفقاً لخطة أو كلمة سر من «القائد»، ويصر على أنه عفوي، ويعتبر أن «القواتيين»، ونفوذهم الأقوى في قري شمالية وجبلية عدة، أن لم يكونوا الثقل الأساسي في بعض المناطق، فمن على الأمل «بمشة القبان، لترجيح كفة هذا أو ذاك من المرشحين.

■ وأنفاد «القواتيين»، نحو الانتخابات البلدية يفسر بتعويض حراماتهم العمل السياسي، ويسأل لخدم، متحفظاً عن ذكر اسمه (هذا من حقا: كنت مسازوج في أيار (مايو) الماضي لأحت موعدي عرسى شهر، لأنصرف إلى نعم من أراهم مناسبات لخدمة بلدي، خصوصاً أنني شحرت أن ثمة واجباً وطنياً بدعوني، وعلي تلبية». ويطلب آخر، سيجرّح إلى رئاسة بلدية في إحدى بلدات

LONGINES®

نونجين

لا غران كلاسيك
La grande Classique

أناقة الوقت منذ العام ١٨٣٢م.
صناعة سويسرية

ELEGANT TIME SINCE 1832.
SWISS MADE

المرکز الرئيسي - جولة - هاتف - ٧٦٦٦٠٠ - ٧٦٦٦٠٠ - ٧٦٦٦٠٠
البريد الإلكتروني: info@longines.ch
البريد الإلكتروني: info@longines.ch
البريد الإلكتروني: info@longines.ch

شركة الحصاني التجارية
AL HUSSAINI TRADING CO.

مشار: موسيفيني طلب وساطة السودان في النزاع الأوغندي

□ الخرطوم - كمال حامد

■ أعلن رئيس مجلس جنوب السودان الدكتور ريان مشار لدى عودته من زيارة إلى أوغندا التي خلالها التقى الرئيس يوري موسيفيني أن زيارته كانت إيجابية والرئيس الأوغندي طلب وساطة الخرطوم لإنهاء النزاع المسلح في شمال بلاد.

وقال مشار الذي اختتم زيارة استمرت ثلاثة أيام إلى كيبالا أن الرئيس السوداني عمر البشير وافق على الوساطة في إعادة الاستقرار في أوغندا التي تشهد حرباً أهلية يوقها تنظيم «جيش الرب للمقاومة»، وقطعت أوغندا علاقاتها مع السودان في العام ١٩٩٥ ويتبادل البلدان الاتهامات بدعم الخرطوم في البلدين الذين يشنون في منطقة الحدود المشتركة.

وتخضع مسؤولون سودانيون أمس على ما أوردته أجهزة الإعلام الحكومية في هذا الشأن وأخو إلى أن إعادة مد الجسور بين الخرطوم وكيمبالا وتطبيع العلاقات يحتاج إلى أن يتم بعيداً عن أجهزة الإعلام.

وأكد مشار أن زيارته كانت إيجابية وأنه أشد لدى موسيفيني «رغبة صادقة في دعم مفاوضات السلام التي تبدأ في نيروبي في الرابع من الشهر الجاري». وأوضح أنه أكد للرئيس الأوغندي براءة الخرطوم من تفجيرات شينديا أوغندا أخيراً. ولاه الأقاليم المتاخمة لأوغندا نقل زسالة شقوية إلى البشيرين إلى نظيره الأوغندي وأكد رغبة الخرطوم في إحلال السلام في المنطقة والتزامها بالمعاهدات المشتركة.

وزير الدفاع السوداني يجري محادثات في دمشق

■ دمشق - رويترز - أجرى وزير الدفاع السوداني الفريق الركن إبراهيم سليمان حسن محادثات في دمشق مع وزير الدفاع السوري نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة العماد أول مصطفى طلاس.

وأشارت مصادر رسمية أمس الخميس إلى المحادثات التي أجريت لإزالة تباينات العلاقات التي تربط بين الجيشين السوريين في سورية والسودان وسبل تطورها بما يقدم مصالح البلدين والأمة العربية.

وقالت المصادر أن العماد علي أصال والعماد حسن تركماني نائب رئيس هيئة أركان القوات المسلحة السورية حضرا اللقاء الذي عقد في وزارة الدفاع. وكان الوزير السوداني الذي يرافقه وفد رسمي وصل إلى دمشق الأربعاء وكان في استقباله طلاس وعبار قادة الجيش السوري.

الرئيس المصري تلقى تقريراً عن نتائج اجتماعات لجنة إعادة الممتلكات المصادرة

مصر تفضل عقد لقاء مبارك - البشير بعد اغلاق الملفات العالقة مع السودان

□ القاهرة - محمد علام وأشرف الفقي

■ تلقى الرئيس حسني مبارك تقريراً من وزير الخارجية السيد عمرو موسى تناول اجتماعات لجنة لجنة مشتركة مصرية - سودانية اجتمعت في الخرطوم بطبيعتها ليس من صلاحياتها اتخاذ قرارات في شأن بعد سياسيا.

ولفت إلى وجود أطراف غير مرتاحة لقرار البشير فكشاً لن تتوقف مسيرة العلاقات الثنائية مع السودان في حالها الطبيعي.

وتوقع أن تتم زيارة وزير التعليم العالي الدكتور مفيد شهاب للخرطوم بعد انتهاء العام الدراسي متزامنة مع زيارة وزير الأري السوداني للقاهرة. واعتبر أن المحادثات بين الطرفين في هذا المستوى ستسرع الأمور.

وأوضح أن طرح جدول زمني لإعادة الممتلكات على ثلاث مراحل قد يكون منطقياً كون هناك طلبات يدرسها مناهج جديدة يجب الإخراج منها لعدم الإضرار بمصالحهم الدراسي.

وقال: «هناك اقتراحات لتسريع عملية إعادة الممتلكات لتتعلق بالفرص الاستثمارية (الإدارة) والعلاقات التجارية، لكنه أشار في الوقت نفسه إلى أن الممتلكات التي عسقت في الخرطوم في الفترة من ١٦ إلى ٢٢ نيسان (أبريل) الماضية وجهت نظرها في شأن إعادة الممتلكات القديمة.

وأكد أن اجتماعات اللجنة الفنية في الخرطوم «أحاطها مناخ ودي وأخوى سيطرت عليه رغبة القادتين السياسيتين في إعادة

في حالة اعتقاد وتفاوض للاتفاق على هذه النواحي. وقال: «كلما تم ذلك في وقت قصير كان أفضل لكن استمر التفاوض لا يعني التمسك بالملفات العالقة مع السودان».

وتناول البيان ما وصفه به «المهمة الإعلامية الطالعة التي يشنها بعض الدوائر المعادية في شأن موقف الحكومة في المجال المصري».

وأشار في هذا الصدد إلى «مواقفة الحكومة على فتح كل مرار الأفاعلة في أقليم بحر الغزال ووصول فرق الأمم المتحدة ومنظمات الأفاعلة ٢٢ موقاً في كل ما طيله الأمم المتحدة».

ونقد وزير الخارجية السوداني أمس البريطانية بشدة، وقال في مؤتمر صحافي أن لندن «ملت تخذل باستمرار موقفاً عدائياً من الخرطوم».

ولمها لم تكد حاسماً أو جواباً مع كل إهراجات الحكومة في مجال تحقيق السلام. وعبر عن شكوكه في أن تكون تصريحات وزيرة التنمية الدولية البريطانية كير شورت التي دعت فيها إلى تدخل دولي لوقف معاناة المواطن الجوعي في جنوب السودان محاولة لإشغال محادثات السلام.

بين الحكومة السودانية وحركة التمرد التي تعقد في الرابع من الشهر الجاري في العاصمة الكينية. ودعا الوزير الحكومة البريطانية إلى تقديم مساهمة عملية في توصيل الغذاء المحتاجين في جنوب السودان بأقامة جسر جوي.

وأشار إلى أن السودان «وفي كل التزاماته ويرجو متكاملاً التزام الخرطوم بتوفير الغذاء لمواطنيه وأن ما يحتاجه فقط هو الطائرات التي تنقل الامدادات».

وأشار الوزير بموقف سفير الدول الأوروبية في الخرطوم الذي «من الجهود الحكومية في المجال الإنساني» وأشار إلى برقيات تلقها الخرطوم من عدد من المنظمات الدولية أكدت فيها تعاون الحكومة السودانية غير المزدود في المجال الإنساني وتكر منها برقية بحثها مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وأخري من مكتب الأمم المتحدة المكلف متابعة عملية «شريان الحياة».

الملك حسين وبين علي يحقان على تنقية أجواء العلاقات العربية

□ تونس - «الحياة»

■ الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والملك الحسين علي محل الخلافات العربية بما يسمح بالتخفيف من معاناة الشعبين العراقي والمصري، وأكد «ضرورة متابعة الجهود لتفكيك الأجواء العربية وتفعيل العمل العربي المشترك».

جاء ذلك في ختام زيارة قصيرة قام بها الملك حسين إلى تونس وأجرى خلالها محادثات مع الرئيس بن علي أمين وأول من أمس.

ويؤكد الملك الحسين أن تونس حصر أول من أمس برافقه وفد رسمي في مقدمه أعضاءه رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام الجاهلي في زيارة رسمية تلبية لدعوة من الرئيس بن علي في ختام الزيارة غادر الملك حسين تونس عادداً إلى بلاده.

وقالت وكالة الأنباء التونسية إن الرئيس بن علي أكد مجدداً خلال المحادثات مع الملك حسين دعم تونس لعملية السلام في الشرق الأوسط وأوضح أن الزعيمين عرضا «أفاق تحريك العملية السلمية في ضوء الجهود المبذولة والقائدات المرتبطة على أساساً للسلامة لحمل الحكومة الإسرائيلية على الوفاء بتعهداتها».

وأشار إلى أن اجتماعات اللجنة الفنية المشتركة في الخرطوم في الفترة من ١٦ إلى ٢٢ نيسان (أبريل) الماضية وجهت نظرها في شأن إعادة الممتلكات القديمة.

وأكد أن اجتماعات اللجنة الفنية في الخرطوم «أحاطها مناخ ودي وأخوى سيطرت عليه رغبة القادتين السياسيتين في إعادة

في حالة اعتقاد وتفاوض للاتفاق على هذه النواحي. وقال: «كلما تم ذلك في وقت قصير كان أفضل لكن استمر التفاوض لا يعني التمسك بالملفات العالقة مع السودان».

وتناول البيان ما وصفه به «المهمة الإعلامية الطالعة التي يشنها بعض الدوائر المعادية في شأن موقف الحكومة في المجال المصري».

وأشار في هذا الصدد إلى «مواقفة الحكومة على فتح كل مرار الأفاعلة في أقليم بحر الغزال ووصول فرق الأمم المتحدة ومنظمات الأفاعلة ٢٢ موقاً في كل ما طيله الأمم المتحدة».

ونقد وزير الخارجية السوداني أمس البريطانية بشدة، وقال في مؤتمر صحافي أن لندن «ملت تخذل باستمرار موقفاً عدائياً من الخرطوم».

ولمها لم تكد حاسماً أو جواباً مع كل إهراجات الحكومة في مجال تحقيق السلام. وعبر عن شكوكه في أن تكون تصريحات وزيرة التنمية الدولية البريطانية كير شورت التي دعت فيها إلى تدخل دولي لوقف معاناة المواطن الجوعي في جنوب السودان بأقامة جسر جوي.

وأشار إلى أن السودان «وفي كل التزاماته ويرجو متكاملاً التزام الخرطوم بتوفير الغذاء لمواطنيه وأن ما يحتاجه فقط هو الطائرات التي تنقل الامدادات».

وأشار الوزير بموقف سفير الدول الأوروبية في الخرطوم الذي «من الجهود الحكومية في المجال الإنساني» وأشار إلى برقيات تلقها الخرطوم من عدد من المنظمات الدولية أكدت فيها تعاون الحكومة السودانية غير المزدود في المجال الإنساني وتكر منها برقية بحثها مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وأخري من مكتب الأمم المتحدة المكلف متابعة عملية «شريان الحياة».

وجه رسالة إلى الملك الحسن الثاني عرفات: إسرائيل تفرغ عملية السلام من مضمونها

□ الرباط - إقبال الهامي

■ حمل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مسؤولية الجمود الشامل لعملية السلام وأتهم إسرائيل في رسالة وجهها إلى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بالمضي قدماً في «تفريغ عملية السلام من مضمونها» ومنع قيام السلام العادل والشامل في المنطقة من جراء المناورات والمساومات على مدى العامين الماضيين.

وحذر الرئيس الفلسطيني من المخاطر التي تهدد مستقبل عملية القدس المحتلة بسبب سياسة التهويد الإسرائيلية. وقال إن القدس تواجه مخاطر كبيرة تهدد ماضيها وحاضرها ومستقبلها.

في خلال المحاولات الإسرائيلية الهائلة إلى طمس هيئتها الفلسطينية، وتغيير معالم المدينة الحضارية، ولعلبت بمكانتها الدينية والروحية، وقربها من سكانها الفلسطينيين، وجدد عرفات تمسكه بخيار السلام والوفاء بالترامات التي نصت عليها اتفاقات السلام البرمرة. وأضاف أن المحاولات الفلسطينية للتجاوز مع كل المبادرات الإقليمية

والدولية لأخراج عملية السلام من أزمته، تقابل من قبل الحكومة الإسرائيلية بـ «مصادرة الأراضي الفلسطينية وبناء المستوطنات».

من جهة أخرى، دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد عصمت عبدالجيد راعي عملية السلام بالشرق الأوسط، الولايات المتحدة وروسيا، إلى العمل على استئناف مفاوضات السلام بين إسرائيل والعرب في النقطة التي انتهت إليها، ومالبهما في لقاء صحافي أول من أمس في الرباط.

بممارسة ضغوط على إسرائيل لإخراجها على التنفيذ الكامل والفوري لكل الاتفاقات التي تم الاتفاق عليها في مدريد منذ عام ١٩٩١، وكذلك قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة بالصراع العربي - الإسرائيلي، والقضية الفلسطينية.

وقال إن سياسات الحكومة الإسرائيلية القائمة على «الإفلال بأسس العملية السلمية من خلال العزلة والحصار، وإعاقتها في التدابير الرامية إلى طمس وتغيير معالم القدس العربية وإعادة تأهيلها المتكررة ضد لبنان تؤكد أن حكومة تانياهو لا تقبل وتزأ لإزالة المجتمع الدولي ولا تعطي أهمية لقرارات الشرعية الدولية، وأكد أنه لا يمكن للسلام أن يستتب إذا لم يكن مبنياً على قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام، وليس «الأمن مقابل السلام».

وأعتر عبدالمجيد أن اقتراح إسرائيل لنسحاب مشروطاً من جنوب لبنان مجرد مناورة إسرائيلية لتأجيل بين لبنان وسورية. وقال أن هذا الاقتراح غير مقبول «لا من طرف دمشق ولا بيروت، وأن الجامعة العربية تؤيد موقفها». وأكد أن القرار ٤٢٥ واضح ولا يتضمن أية شروط للنسحاب من التراب اللبناني، وقال: «إن إسرائيل لم تقدم هذا الاقتراح حينها بل إنزاعاً ولما لوقت عمليات القتل التي يتعرض لها جنودها في الترسط المحتل على يد المقاومة اللبنانية، وتوقع أن يسفر اللقاء الذي ستعقدته وزيرة الخارجية الأميركية ساليين أولبرايت في الرابع من أيار (مايو) المقبل في لندن مع كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو عن أي تقدم يذكر».

دعا إلى القيام بتحرك جماعي من أجل العمل على رفع الحصار عن ليبيا في أقرب وقت ممكن. وكان عبدالمجيد التقى أول من أمس وزير الخارجية المغربي الدكتور عبدالحفيظ الفيلالي، وقاتل مزارع لبيولوجيا مع محادثاته ركزت على مسيرة السلام في الشرق الأوسط والتوتر الذي تعرفه العلاقات العربية - الإسرائيلية، وسبل تنسيق العمل العربي مع لوجهة التحركات المطروحة على العالم العربي.

■ واشنطن - «الحياة» جددت وزيرة التعليم العالي القول أن السلطة ستعلن قيام الدولة الفلسطينية في الخامس من أيار (مايو) عام ١٩٩٨، بعدما قطعت من جانبها بالجدول الزمني الذي جدد اتفاق أوسلو ويحمي السلام وبالتزامات التي تعهدت بها. وأضافت عسراوي في مؤتمر صحافي عقده في واشنطن أول من أمس أن السلطة الفلسطينية غير قادرة بمفردها على اتخاذ عملية السلام أو جعلها مثمرة لكن إسرائيل قادرة بفرضها على تحرير العملية. وقالت أن الحق في إعلان الدولة الفلسطينية ملك للفلسطينيين وليس لإسرائيل السلطة لخلق الدولة أو حجبها.

وتعت عسراوي أول من دور أكبر لاتحاد الأوروبي، خصوصاً أن الدور الداعم الحالي غير كاف، مشيرة إلى أن المطلوب من الأوروبيين لعب دور أكثر فاعلية وأن يترجسوا استثمارهم الاقتصادي في السلام إلى موقف سياسي، يضم إلى الدور الأميركي.

■ لندن - «الحياة» استقبل رئيس وزراء الجمهورية الأيرلندية بيرتي أهيرن أمس في مكتبه في دبلن السفير يوسف علان الذي نقل إليه رسالة تهنئة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على اتفاق السلام في أيرلندا الشمالية الذي تم التوصل إليه الشهر الماضي.

وعلمت «الحياة» في مكالمة هاتفية من دبلن أن السفير الفلسطيني ناقش مع رئيس الوزراء الأيرلندي بعض عملية السلام في الشرق الأوسط مؤكداً بالاقتراحات الأميركية لكسر جمود المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وعلى علان من أهيرن التدخل لدى الرئيس الأميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني توني بليز قبيل محادثات لندن المقبلة للضغط على رئيس الوزراء الإسرائيلي من أجل تطبيق الاتفاقات الموقعة وقبول الأفكار الأميركية لتحريك العملية السلمية.

وتطرق السفير أيضاً إلى موضوع المساعدات التي يقدمها الاتحاد الأوروبي للفلسطينيين.

■ كيب تاون - رويترز - حاصر متظاهرون مسلمون غاضبين احتفالاً أقيم في مركز كيب تاون لحقوق المدنية ليل الثلاثاء - الأربعاء بمناسبة الذكرى الحسين لإنشاء إسرائيل، ورددوا شعارات متطرفة للصهيونية وسبوا يهود جنوب أفريقيا حضروا الاحتفال. واعتقل متظاهرو واحد على الأقل بتهمته تقطع أظفار السيارات بعد وصول تعزيزات قوات الشرطة التي جاءت بتفريق المتظاهرين. وقدر عدد المتظاهرين وهضوب الاحتفال بنحو ١٠٠ شخص. وقال ناطق باسم حركة «القبة الإسلامية» طلب عدم نشر اسمه: «نحن هنا لننسجل ادانتنا لاحتلال الصهيونيين لثقات كتب عليها: ٥٠٠ عاماً من القمع والأرهاب في فلسطين، والصهيونية تساوي العنصرية، وفتقوا أيضاً في وجه الأشخاص الذين جاؤوا لحضور الاحتفال قائلين «لوت للصهيونية، وصهيوني واحد ووصاصة واحدة».

■ كيب تاون - رويترز - حاصر متظاهرون مسلمون غاضبين احتفالاً أقيم في مركز كيب تاون لحقوق المدنية ليل الثلاثاء - الأربعاء بمناسبة الذكرى الحسين لإنشاء إسرائيل، ورددوا شعارات متطرفة للصهيونية وسبوا يهود جنوب أفريقيا حضروا الاحتفال. واعتقل متظاهرو واحد على الأقل بتهمته تقطع أظفار السيارات بعد وصول تعزيزات قوات الشرطة التي جاءت بتفريق المتظاهرين. وقدر عدد المتظاهرين وهضوب الاحتفال بنحو ١٠٠ شخص. وقال ناطق باسم حركة «القبة الإسلامية» طلب عدم نشر اسمه: «نحن هنا لننسجل ادانتنا لاحتلال الصهيونيين لثقات كتب عليها: ٥٠٠ عاماً من القمع والأرهاب في فلسطين، والصهيونية تساوي العنصرية، وفتقوا أيضاً في وجه الأشخاص الذين جاؤوا لحضور الاحتفال قائلين «لوت للصهيونية، وصهيوني واحد ووصاصة واحدة».

■ كيب تاون - رويترز - حاصر متظاهرون مسلمون غاضبين احتفالاً أقيم في مركز كيب تاون لحقوق المدنية ليل الثلاثاء - الأربعاء بمناسبة الذكرى الحسين لإنشاء إسرائيل، ورددوا شعارات متطرفة للصهيونية وسبوا يهود جنوب أفريقيا حضروا الاحتفال. واعتقل متظاهرو واحد على الأقل بتهمته تقطع أظفار السيارات بعد وصول تعزيزات قوات الشرطة التي جاءت بتفريق المتظاهرين. وقدر عدد المتظاهرين وهضوب الاحتفال بنحو ١٠٠ شخص. وقال ناطق باسم حركة «القبة الإسلامية» طلب عدم نشر اسمه: «نحن هنا لننسجل ادانتنا لاحتلال الصهيونيين لثقات كتب عليها: ٥٠٠ عاماً من القمع والأرهاب في فلسطين، والصهيونية تساوي العنصرية، وفتقوا أيضاً في وجه الأشخاص الذين جاؤوا لحضور الاحتفال قائلين «لوت للصهيونية، وصهيوني واحد ووصاصة واحدة».

■ كيب تاون - رويترز - حاصر متظاهرون مسلمون غاضبين احتفالاً أقيم في مركز كيب تاون لحقوق المدنية ليل الثلاثاء - الأربعاء بمناسبة الذكرى الحسين لإنشاء إسرائيل، ورددوا شعارات متطرفة للصهيونية وسبوا يهود جنوب أفريقيا حضروا الاحتفال. واعتقل متظاهرو واحد على الأقل بتهمته تقطع أظفار السيارات بعد وصول تعزيزات قوات الشرطة التي جاءت بتفريق المتظاهرين. وقدر عدد المتظاهرين وهضوب الاحتفال بنحو ١٠٠ شخص. وقال ناطق باسم حركة «القبة الإسلامية» طلب عدم نشر اسمه: «نحن هنا لننسجل ادانتنا لاحتلال الصهيونيين لثقات كتب عليها: ٥٠٠ عاماً من القمع والأرهاب في فلسطين، والصهيونية تساوي العنصرية، وفتقوا أيضاً في وجه الأشخاص الذين جاؤوا لحضور الاحتفال قائلين «لوت للصهيونية، وصهيوني واحد ووصاصة واحدة».

■ كيب تاون - رويترز - حاصر متظاهرون مسلمون غاضبين احتفالاً أقيم في مركز كيب تاون لحقوق المدنية ليل الثلاثاء - الأربعاء بمناسبة الذكرى الحسين لإنشاء إسرائيل، ورددوا شعارات متطرفة للصهيونية وسبوا يهود جنوب أفريقيا حضروا الاحتفال. واعتقل متظاهرو واحد على الأقل بتهمته تقطع أظفار السيارات بعد وصول تعزيزات قوات الشرطة التي جاءت بتفريق المتظاهرين. وقدر عدد المتظاهرين وهضوب الاحتفال بنحو ١٠٠ شخص. وقال ناطق باسم حركة «القبة الإسلامية» طلب عدم نشر اسمه: «نحن هنا لننسجل ادانتنا لاحتلال الصهيونيين لثقات كتب عليها: ٥٠٠ عاماً من القمع والأرهاب في فلسطين، والصهيونية تساوي العنصرية، وفتقوا أيضاً في وجه الأشخاص الذين جاؤوا لحضور الاحتفال قائلين «لوت للصهيونية، وصهيوني واحد ووصاصة واحدة».

■ كيب تاون - رويترز - حاصر متظاهرون مسلمون غاضبين احتفالاً أقيم في مركز كيب تاون لحقوق المدنية ليل الثلاثاء - الأربعاء بمناسبة الذكرى الحسين لإنشاء إسرائيل، ورددوا شعارات متطرفة للصهيونية وسبوا يهود جنوب أفريقيا حضروا الاحتفال. واعتقل متظاهرو واحد على الأقل بتهمته تقطع أظفار السيارات بعد وصول تعزيزات قوات الشرطة التي جاءت بتفريق المتظاهرين. وقدر عدد المتظاهرين وهضوب الاحتفال بنحو ١٠٠ شخص. وقال ناطق باسم حركة «القبة الإسلامية» طلب عدم نشر اسمه: «نحن هنا لننسجل ادانتنا لاحتلال الصهيونيين لثقات كتب عليها: ٥٠٠ عاماً من القمع والأرهاب في فلسطين، والصهيونية تساوي العنصرية، وفتقوا أيضاً في وجه الأشخاص الذين جاؤوا لحضور الاحتفال قائلين «لوت للصهيونية، وصهيوني واحد ووصاصة واحدة».

■ كيب تاون - رويترز - حاصر متظاهرون مسلمون غاضبين احتفالاً أقيم في مركز كيب تاون لحقوق المدنية ليل الثلاثاء - الأربعاء بمناسبة الذكرى الحسين لإنشاء إسرائيل، ورددوا شعارات متطرفة للصهيونية وسبوا يهود جنوب أفريقيا حضروا الاحتفال. واعتقل متظاهرو واحد على الأقل بتهمته تقطع أظفار السيارات بعد وصول تعزيزات قوات الشرطة التي جاءت بتفريق المتظاهرين. وقدر عدد المتظاهرين وهضوب الاحتفال بنحو ١٠٠ شخص. وقال ناطق باسم حركة «القبة الإسلامية» طلب عدم نشر اسمه: «نحن هنا لننسجل ادانتنا لاحتلال الصهيونيين لثقات كتب عليها: ٥٠٠ عاماً من القمع والأرهاب في فلسطين، والصهيونية تساوي العنصرية، وفتقوا أيضاً في وجه الأشخاص الذين جاؤوا لحضور الاحتفال قائلين «لوت للصهيونية، وصهيوني واحد ووصاصة واحدة».

■ كيب تاون - رويترز - حاصر متظاهرون مسلمون غاضبين احتفالاً أقيم في مركز كيب تاون لحقوق المدنية ليل الثلاثاء - الأربعاء بمناسبة الذكرى الحسين لإنشاء إسرائيل، ورددوا شعارات متطرفة للصهيونية وسبوا يهود جنوب أفريقيا حضروا الاحتفال. واعتقل متظاهرو واحد على الأقل بتهمته تقطع أظفار السيارات بعد وصول تعزيزات قوات الشرطة التي جاءت بتفريق المتظاهرين. وقدر عدد المتظاهرين وهضوب الاحتفال بنحو ١٠٠ شخص. وقال ناطق باسم حركة «القبة الإسلامية» طلب عدم نشر اسمه: «نحن هنا لننسجل ادانتنا لاحتلال الصهيونيين لثقات كتب عليها: ٥٠٠ عاماً من القمع والأرهاب في فلسطين، والصهيونية تساوي العنصرية، وفتقوا أيضاً في وجه الأشخاص الذين جاؤوا لحضور الاحتفال قائلين «لوت للصهيونية، وصهيوني واحد ووصاصة واحدة».

■ كيب تاون - رويترز - حاصر متظاهرون مسلمون غاضبين احتفالاً أقيم في مركز كيب تاون لحقوق المدنية ليل الثلاثاء - الأربعاء بمناسبة الذكرى الحسين لإنشاء إسرائيل، ورددوا شعارات متطرفة للصهيونية وسبوا يهود جنوب أفريقيا حضروا الاحتفال. واعتقل متظاهرو واحد على الأقل بتهمته تقطع أظفار السيارات بعد وصول تعزيزات قوات الشرطة التي جاءت بتفريق المتظاهرين. وقدر عدد المتظاهرين وهضوب الاحتفال بنحو ١٠٠ شخص. وقال ناطق باسم حركة «القبة الإسلامية» طلب عدم نشر اسمه: «نحن هنا لننسجل ادانتنا لاحتلال الصهيونيين لثقات كتب عليها: ٥٠٠ عاماً من القمع والأرهاب في فلسطين، والصهيونية تساوي العنصرية، وفتقوا أيضاً في وجه الأشخاص الذين جاؤوا لحضور الاحتفال قائلين «لوت للصهيونية، وصهيوني واحد ووصاصة واحدة».

■ كيب تاون - رويترز - حاصر متظاهرون مسلمون غاضبين احتفالاً أقيم في مركز كيب تاون لحقوق المدنية ليل الثلاثاء - الأربعاء بمناسبة الذكرى الحسين لإنشاء إسرائيل، ورددوا شعارات متطرفة للصهيونية وسبوا يهود جنوب أفريقيا حضروا الاحتفال. واعتقل متظاهرو واحد على الأقل بتهمته تقطع أظفار السيارات بعد وصول تعزيزات قوات الشرطة التي جاءت بتفريق المتظاهرين. وقدر عدد المتظاهرين وهضوب الاحتفال بنحو ١٠٠ شخص. وقال ناطق باسم حركة «القبة الإسلامية» طلب عدم نشر اسمه: «نحن هنا لننسجل ادانتنا لاحتلال الصهيونيين لثقات كتب عليها: ٥٠٠ عاماً من القمع والأرهاب في فلسطين، والصهيونية تساوي العنصرية، وفتقوا أيضاً في وجه الأشخاص الذين جاؤوا لحضور الاحتفال قائلين «لوت للصهيونية، وصهيوني واحد ووصاصة واحدة».

■ كيب تاون - رويترز - حاصر متظاهرون مسلمون غاضبين احتفالاً أقيم في مركز كيب تاون لحقوق المدنية ليل الثلاثاء - الأربعاء بمناسبة الذكرى الحسين لإنشاء إسرائيل، ورددوا شعارات متطرفة للصهيونية وسبوا يهود جنوب أفريقيا حضروا الاحتفال. واعتقل متظاهرو واحد على الأقل بتهمته تقطع أظفار السيارات بعد وصول تعزيزات قوات الشرطة التي جاءت بتفريق المتظاهرين. وقدر عدد المتظاهرين وهضوب الاحتفال بنحو ١٠٠ شخص. وقال ناطق باسم حركة «القبة الإسلامية» طلب عدم نشر اسمه: «نحن هنا لننسجل ادانتنا لاحتلال الصهيونيين لثقات كتب عليها: ٥٠٠ عاماً من القمع والأرهاب في فلسطين، والصهيونية تساوي العنصرية، وفتقوا أيضاً في وجه الأشخاص الذين جاؤوا لحضور الاحتفال قائلين «لوت للصهيونية، وصهيوني واحد ووصاصة واحدة».

■ كيب تاون - رويترز - حاصر متظاهرون مسلمون غاضبين احتفالاً أقيم في مركز كيب تاون لحقوق المدنية ليل الثلاثاء - الأربعاء بمناسبة الذكرى الحسين لإنشاء إسرائيل، ورددوا شعارات متطرفة للصهيونية وسبوا يهود جنوب أفريقيا حضروا الاحتفال. واعتقل متظاهرو واحد على الأقل بتهمته تقطع أظفار السيارات بعد وصول تعزيزات قوات الشرطة التي جاءت بتفريق المتظاهرين. وقدر عدد المتظاهرين وهضوب الاحتفال بنحو ١٠٠ شخص. وقال ناطق باسم حركة «القبة الإسلامية» طلب عدم نشر اسمه: «نحن هنا لننسجل ادانتنا لاحتلال الصهيونيين لثقات كتب عليها: ٥٠٠ عاماً من القمع والأرهاب في فلسطين، والصهيونية تساوي العنصرية، وفتقوا أيضاً في وجه الأشخاص الذين جاؤوا لحضور الاحتفال قائلين «لوت للصهيونية، وصهيوني واحد ووصاصة واحدة».

■ كيب تاون - رويترز - حاصر متظاهرون مسلمون غاضبين احتفالاً أقيم في مركز كيب تاون لحقوق المدنية ليل الثلاثاء - الأربعاء بمناسبة الذكرى الحسين لإنشاء إسرائيل، ورددوا شعارات متطرفة للصهيونية وسبوا يهود جنوب أفريقيا حضروا الاحتفال. واعتقل متظاهرو واحد على الأقل بتهمته تقطع أظفار السيارات بعد وصول تعزيزات قوات الشرطة التي جاءت بتفريق المتظاهرين. وقدر عدد المتظاهرين وهضوب الاحتفال بنحو ١٠٠ شخص. وقال ناطق باسم حركة «القبة الإسلامية» طلب عدم نشر اسمه: «نحن هنا لننسجل ادانتنا لاحتلال الصهيونيين لثقات كتب عليها: ٥٠٠ عاماً من القمع والأرهاب في فلسطين، والصهيونية تساوي العنصرية، وفتقوا أيضاً في وجه الأشخاص الذين جاؤوا لحضور الاحتفال قائلين «لوت للصهيونية، وصهيوني واحد ووصاصة واحدة».



أطفال ينظرون إلى مقتل من جبهة ماريانا الوطنية الميدانية في مدينة بادريلا إلى الغرب من مقديشو (أ ب)

زعماء الحرب الصوماليون يعززون قواتهم حول كيسمايو

■ مقديشو - أ ب - أكدت مصادر مطلعة أمس أن زعماء الحرب الصوماليين عززوا قواتهم حول مدينة كيسمايو في جنوب الصومال بعد هجوات عنيفة أدت إلى سقوط ٥٠ قتيلاً على الأقل خلال الأيام السبعة الأخيرة.

وقالت المصادر لوكالة فرانس برس، إن المعارك وعمليات النهب بلغت المنطقتين الإنسانيات إلى تعليق عملياتها في هذه المنطقة.

وكان حزب العمل المعارض نفع الشهر الماضي مؤتمراً جماهيرياً حضره رموز من الأقباط من قيادات سياسية مختلفة وزع خلاله بيان يدعو إلى «العودة إلى الأمانة» أكد معارضة الأقباط المصريين لأي تدخل إجنبي في الشؤون الداخلية المصرية تحت زعم حامية الأقباط وحشد على طرغ المشكلات الداخلية في الخارج. وشدد على أن أي مشكلة داخلية يجب أن تناقش وتحل داخل الأطار المصري.

القاهرة: إعلانات واشنطن بوسـتـ تستهدف إثارة الفتنة

□ القاهرة - محمد صلاح

■ وصف مصدر مصري رسمية ما جاء في إعلان مدفوع نشرته صحيفة واشنطن بوست، الأميركية أول من أمس تحت عنوان: «الأقباط لهم مشاكل، بأنه كلام معاد ومكر وباتني في إطار حملة تنظفها جهات مدفوعة تستهدف إثارة الفتنة في مصر رداً على المواقف الوطنية التي تتبناها الحكومة في قضايا مختلفة، وأعربت عن أسفها بطروء مصريين مقبمين في الخارج في المشاركة في مخططات خارجية».

وحمل الإعلان توقيع «الاتحاد القبطي الدولي» وتضمن اسماء كل من التونسي قلادة عن الاتحاد القبطي الأميركي، وسليم نجيب عن الاتحاد القبطي الكندي، وحلي جرجس عن الاتحاد القبطي البريطاني، ومير بشاي عن أقباط كاليفورنيا، وضمويل فهد عن الاتحاد القبطي الاسترالي، وعادل جورججي عن الاتحاد القبطي الفرنسي.

ولفت المصدر إلى أن مصر «اعتادت مواجهة حملات تحت مزاوم مختلفة كلما اقترنت التفاعلات في المنطقة بمواقف وطنية مصرية تتعارض مع رغبات وإهداف اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة، واستغربت «بقول البعض أن يكون أداة في أيدي الآخرين من يهدفون إلى النيل من استقرار البلاد».

ولاحظت أن الإعلان المذكور جاء بعد أيام قليلة من التصريح الذي أدلى به البابا شنودة الثالث عقب افتتاحه إحدى التماس في النمسا، وأكد فيه أن الأقباط المصريين يمارسون شعائرهم في حرية تامة.

وكان حزب العمل المعارض نفع الشهر الماضي مؤتمراً جماهيرياً حضره رموز من الأقباط من قيادات سياسية مختلفة وزع خلاله بيان يدعو إلى «العودة إلى الأمانة» أكد معارضة الأقباط المصريين لأي تدخل إجنبي في الشؤون الداخلية المصرية تحت زعم حامية الأقباط وحشد على طرغ المشكلات الداخلية في الخارج. وشدد على أن أي مشكلة داخلية يجب أن تناقش وتحل داخل الأطار المصري.

وكان حزب العمل المعارض نفع الشهر الماضي مؤتمراً جماهيرياً حضره رموز من الأقباط من قيادات سياسية مختلفة وزع خلاله بيان يدعو إلى «العودة إلى الأمانة» أكد معارضة الأقباط المصريين لأي تدخل إجنبي في الشؤون الداخلية المصرية تحت زعم حامية الأقباط وحشد على طرغ المشكلات الداخلية في الخارج. وشدد على أن أي مشكلة داخلية يجب أن تناقش وتحل داخل الأطار المصري.

وكان حزب العمل المعارض نفع الشهر الماضي مؤتمراً جماهيرياً حضره رموز من الأقباط من قيادات سياسية مختلفة وزع خلاله بيان يدعو إلى «العودة إلى الأمانة» أكد معارضة الأقباط المصريين لأي تدخل إجنبي في الشؤون الداخلية المصرية تحت زعم حامية الأقباط وحشد على طرغ المشكلات الداخلية في الخارج. وشدد على أن أي مشكلة داخلية يجب أن تناقش وتحل داخل الأطار المصري.

وكان حزب العمل المعارض نفع الشهر الماضي مؤتمراً جماهيرياً حضره رموز من الأقباط من قيادات سياسية مختلفة وزع خلاله بيان يدعو إلى «العودة إلى الأمانة» أكد معارضة الأقباط المصريين لأي تدخل إجنبي في الشؤون الداخلية المصرية تحت زعم حامية الأقباط وحشد على طرغ المشكلات الداخلية في الخارج. وشدد على أن أي مشكلة داخلية يجب أن تناقش وتحل داخل الأطار المصري.

السلطن

■ كيب تاون - رويترز - حاصر متظاهرون مسلمون غاضبين احتفالاً أقيم في مركز كيب تاون لحقوق المدنية ليل الثلاثاء - الأربعاء بمناسبة الذكرى الحسين لإنشاء إسرائيل، ورددوا شعارات متطرفة للصهيونية وسبوا يهود جنوب أفريقيا حضروا الاحتفال. واعتقل متظاهرو واحد على الأقل بتهمته تقطع أظفار السيارات بعد وصول تعزيزات قوات الشرطة التي جاءت بتفريق المتظاهرين. وقدر عدد المتظاهرين وهضوب الاحتفال بنحو ١٠٠ شخص. وقال ناطق باسم حركة «القبة الإسلامية» طلب عدم نشر اسمه: «نحن هنا لننسجل ادانتنا لاحتلال الصهيونيين لثقات كتب عليها: ٥٠٠ عاماً من القمع والأرهاب في فلسطين، والصهيونية تساوي العنصرية، وفتقوا أيضاً في وجه الأشخاص الذين جاؤوا لحضور الاحتفال قائلين «لوت للصهيونية، وصهيوني واحد ووصاصة واحدة».

■ كيب تاون - رويترز - حاصر متظاهرون مسلمون غاضبين احتفالاً أقيم في مركز كيب تاون لحقوق المدنية ليل الثلاثاء - الأربعاء بمناسبة الذكرى الحسين لإنشاء إسرائيل، ورددوا شعارات متطرفة للصهيونية وسبوا يهود جنوب أفريقيا حضروا الاحتفال. واعتقل متظاهرو واحد على الأقل بتهمته تقطع أظفار السيارات بعد وصول تعزيزات قوات الشرطة التي جاءت بتفريق المتظاهرين. وقدر عدد المتظاهرين وهضوب الاحتفال بنحو ١٠٠ شخص. وقال ناطق باسم حركة «القبة الإسلامية» طلب عدم نشر اسمه: «نحن هنا لننسجل ادانتنا لاحتلال الصهيونيين لثقات كتب عليها: ٥٠٠ عاماً من القمع والأرهاب في فلسطين، والصهيونية تساوي العنصرية، وفتقوا أيضاً في وجه الأشخاص الذين جاؤوا لحضور الاحتفال قائلين «لوت للصهيونية، وصهيوني واحد ووصاصة واحدة».

■ كيب تاون - رويترز - حاصر متظاهرون مسلمون غاضبين احتفالاً أقيم في مركز كيب تاون لحقوق المدنية ليل الثلاثاء - الأربعاء بمناسبة الذكرى الحسين لإنشاء إسرائيل، ورددوا شعارات متطرفة للصهيونية وسبوا يهود جنوب أفريقيا حضروا الاحتفال. واعتقل متظاهرو واحد على الأقل بتهمته تقطع أظفار السيارات بعد وصول تعزيزات قوات الشرطة التي جاءت بتفريق المتظاهرين. وقدر عدد المتظاهرين وهضوب الاحتفال بنحو ١٠٠ شخص. وقال ناطق باسم حركة «القبة الإسلامية» طلب عدم نشر اسمه: «نحن هنا لننسجل ادانتنا لاحتلال الصهيونيين لثقات كتب عليها: ٥٠٠ عاماً من القمع والأرهاب في فلسطين، والصهيونية تساوي العنصرية، وفتقوا أيضاً في وجه الأشخاص الذين جاؤوا لحضور الاحتفال قائلين «لوت للصهيونية، وصهيوني واحد ووصاصة واحدة».

■ كيب تاون - رويترز - حاصر متظاهرون مسلمون غاضبين احتفالاً أقيم في مركز كيب تاون لحقوق المدنية ليل الثلاثاء - الأربعاء بمناسبة الذكرى الحسين لإنشاء إسرائيل، ورددوا شعارات متطرفة للصهيونية وسبوا يهود جنوب أفريقيا حضروا الاحتفال. واعتقل متظاهرو واحد على الأقل بتهمته تقطع أظفار السيارات بعد وصول تعزيزات قوات الشرطة التي جاءت بتفريق المتظاهرين. وقدر عدد المتظاهرين وهضوب الاحتفال بنحو ١٠٠ شخص. وقال ناطق باسم حركة «القبة الإسلامية» طلب عدم نشر اسمه: «نحن هنا لننسجل ادانتنا لاحتلال الصهيونيين لثقات كتب عليها: ٥٠٠ عاماً من القمع والأرهاب في فلسطين، والصهيونية تساوي العنصرية، وفتقوا أيضاً في وجه الأشخاص الذين جاؤوا لحضور الاحتفال قائلين «لوت للصهيونية، وصهيوني واحد ووصاصة واحدة».

■ كيب تاون - رويترز - حاصر متظاهرون مسلمون غاضبين احتفالاً أقيم في مركز كيب تاون لحقوق المدنية ليل الثلاثاء - الأربعاء بمناسبة الذكرى الحسين لإنشاء إسرائيل، ورددوا شعارات متطرفة للصهيونية وسبوا يهود جنوب أفريقيا حضروا الاحتفال. واعتقل متظاهرو واحد على الأقل بتهمته تقطع أظفار السيارات بعد وصول تعزيزات قوات الشرطة التي جاءت بتفريق المتظاهرين. وقدر عدد المتظاهرين وهضوب الاحتفال بنحو ١٠٠ شخص. وقال ناطق باسم حركة «القبة الإسلامية» طلب عدم نشر اسمه: «نحن هنا لننسجل ادانتنا لاحتلال الصهيونيين لثقات كتب عليها: ٥٠٠ عاماً من القمع والأرهاب في فلسطين، والصهيونية تساوي العنصرية، وفتقوا أيضاً في وجه الأشخاص الذين جاؤوا لحضور الاحتفال قائلين «لوت للصهيونية، وصهيوني واحد ووصاصة واحدة».

■ كيب تاون - رويترز - حاصر متظاهرون مسلمون غاضبين احتفالاً أقيم في مركز كيب تاون لحقوق المدنية ليل الثلاثاء - الأربعاء بمناسبة الذكرى الحسين لإنشاء إسرائيل، ورددوا شعارات متطرفة للصهيونية وسبوا يهود جنوب أفريقيا حضروا الاحتفال. واعتقل متظاهرو واحد على الأقل بتهمته تقطع أظفار السيارات بعد وصول تعزيزات قوات الشرطة التي جاءت بتفريق المتظاهرين. وقدر عدد المتظاهرين وهضوب الاحتفال بنحو ١٠٠ شخص. وقال ناطق باسم حركة «القبة الإسلامية» طلب عدم نشر اسمه: «نحن هنا لننسجل ادانتنا لاحتلال الصهيونيين لثقات كتب عليها: ٥٠٠ عاماً من القمع والأرهاب في فلسطين، والصهيونية تساوي العنصرية، وفتقوا أيضاً في وجه الأشخاص الذين جاؤوا لحضور الاحتفال قائلين «لوت للصهيونية، وصهيوني واحد ووصاصة واحدة».

■ كيب تاون - رويترز - حاصر متظاهرون مسلمون غاضبين احتفالاً أقيم في مركز كيب تاون لحقوق المدنية ليل الثلاثاء - الأربعاء بمناسبة الذكرى الحسين لإنشاء إسرائيل، ورددوا شعارات متطرفة للصهيونية وسبوا يهود جنوب أفريقيا حضروا الاحتفال. واعتقل متظاهرو واحد على الأقل بتهمته تقطع أظفار السيارات بعد وصول تعزيزات قوات الشرطة التي جاءت بتفريق المتظاهرين. وقدر عدد المتظاهرين وهضوب الاحتفال بنحو ١٠٠ شخص. وقال ناطق باسم حركة «القبة الإسلامية» طلب عدم نشر اسمه: «نحن هنا لننسجل ادانتنا لاحتلال الصهيونيين لثقات كتب عليها: ٥٠٠ عاماً من القمع والأرهاب في فلسطين، والصهيونية تساوي العنصرية، وفتقوا أيضاً في وجه الأشخاص الذين جاؤوا لحضور الاحتفال قائلين «لوت للصهيونية، وصهيوني واحد ووصاصة واحدة».

■ كيب تاون - رويترز - حاصر متظاهرون مسلمون غاضبين احتفالاً أقيم في مركز كيب تاون لحقوق المدنية ليل الثلاثاء - الأربعاء بمناسبة الذكرى الحسين لإنشاء إسرائيل، ورددوا شعارات متطرفة للصهيونية وسبوا يهود جنوب أفريقيا حضروا الاحتفال. واعتقل متظاهرو واحد على الأقل بتهمته تقطع أظفار السيارات بعد وصول تعزيزات قوات

٣١٥ سيارة رافقت موكبه الى نجامينا

القذافي يلتقي البشير وديبي ويرأس غدا قمة افريقية

□ نجامينا - «الحياة»

الرئيس انريس ديبي يبي لكن موكبه الذي ضم ٣١٥ سيارة (بينها أكثر من ١٠٠ سيارة رئاسية ليبية تحمل لوحات «المراسم») لم يصل إلى العاصمة نجامينا سوى أمس . وعقد ديبي والقذافي والرئيس السوداني عمر حسن البشير الذي وصل أمس أيضا إلى تشاد، قمة عرضت فيها إمكانات زيادة التعاون العربي - الإفريقي وتفعيل تجمع دول الساحل والصحراء . وهذه الزيارة الأولى للقذافي لتشاد منذ احتلال القوات الليبية لتشاد بين العامين ١٩٨٠ و١٩٨١ . ولوحظ أن الأف التشاديين خرجوا إلى شوارع العاصمة لاستقبال القذافي الذي وصل إليها مستقلا سيارة مكشوفة ملوحي منها للتشاديين فيما احاط به حراسه بزيهم العسكري واسلحتهم الضاهرة . وأقامت وكالة «دوسوشيتد برس» ان الزعيم الليبي غابري إلى تشاد برا قبل خمسة أيام، وكان في استقباله على الحدود

المانيا تؤكد رغبتها في تحسين العلاقات مع ليبيا

□ بون - استنكر الديك

اعرب وزير الدولة في وزارة الخارجية الألمانية هلموت شيفر عن رغبة حكومته في تحسين علاقاتها مع ليبيا . وشدد على ضرورة ضم طرابلس إلى الحوار بين الاتحاد الأوروبي ودول البحر المتوسط واعرب كذلك عن «ارتياحه الكامل» لا استعداد طرابلس للتعاون مع محكمة برلين لإيضاح حادث الاعتداء على الملهى الليلى «لايل» الذي وقع عام ١٩٨٦ في برلين الغربية . وادع وزير الاثاني اثر اجتماع عقده مع وفد برلماني ليبي يزور ألمانيا «أسفة لعدم إمكان ضم ليبيا إلى الحوار الأوروبي - المتوسطي في الوقت الراهن بسبب عدم وضوح اشكالية لوكربي» . داعيا طرابلس إلى العمل على تنفيذ كامل قرارات مجلس الأمن . وأعاد بيان لوزارة الخارجية الألمانية ان شيفر استمع إلى شرح من رئيس الوفد الدكتور عبد الحميد الزنتاني لوجبة نظر ليبيا في موضوع حادث لوكربي .

... ودخل ديوانه!

تمة الصفحة الأولى

نرسم بالكلمات .
تتمثل السيد المشقى بإعجاب .
تتخلل في الغل المشقى .
وتعطف بلا سابق انذار .
وتدخل هوامش النكسة .
وتكني ...
وتغضب .

أخذ نزار أوقافه الملوثة .

وأقاله الملوثة .

وتكر رفا ملئاً بالناوين في كل بيت عربي .
دخل قصيدة حب على صفائح كل سراء عربية .
ونخل ديوانه .

وتكر الشوارع تحمل أسماء الشعراء .
والمن تسمى بسماء الشعراء .
ترك الشعراء .

أغنى من أصحاب البلايين .
وأشهر من نجوم المثانينيين .
وأقوى من كل الزعماء .

أخذ نزار أوقافه الملوثة .

وأقاله الملوثة .

ودخل ديوانه .

لا تستحقوا من طال لكم انه مات .

تعالوا معي

تعالوا معي

وتلقوا إليه .

نزار ما زال يسقي العلة المشقية .

نزار ما زال يقتل في العيون الانسانية .

نزار ما زال يجلس على طاولته .

ويكتب شعر

ويكتب شعر

شاعر الحب العربي

تمة الصفحة الأولى

لندن - نيسان (ابريل) ١٩٩٨

صدمتني كبيرة على رقم معرفتي بحاله الصحبة . فحوار اللاوعي

بيني وبينه يحمل دالة خاصة . عندما نهضت من نومي ذهب هو في

نومه الخاص حتى النهاية . كانا كنا نتبادل رسائل غامضة .

لا ارى في النص الثاني من القرن العشرين من حقق مثله حضوراً .

كاسخا وعقد مصالحة بين الشعر والناس . فاشاعر الحقيقي هو من

يصل إلى البسطاء . لقد وجد نزار قباني في قصيدته المستطير

جميعها . هو رجل الاجماع . باق فينا وفي الاجيال اللاحقة ولا يستطيع

ان يذهب إلى النسيان .

أكر شعوري بعيشه ما حدث واحتاج إلى وقت طويل لاتوان . قلت

مرة لأحد الاصفاة : أرجو ان لا يموت نزار لاني غير جاهز لاستقبال

الخير . ولكن ما ان الخير يأتي لا يستطيع سوى استخلاص عبر

النواضع واحترام ساعات الحياة النادرة .

وزنار قباني الذي عانى أربعة اشهر من أزمة قلبية . لم يستطيع

الصمود . لكن وقاته (عن ٧٥ عاماً) احتلت صمعة على رغم انها متوقفة .

نصته في دمشق ووزارت الخارجية والاعلام والثقافة واتحاد الكتاب

العرب واتحاد الصحافيين في سورية وال قباني وخصص الرئيس

السوري حافظ الأسد طائرة خاصة لنقل جثمان الشاعر من لندن إلى

سوري

الشيخ

انتقلت الى رحمة تعالى القديرة الغالية

الحاجة معزز يحيى الشاهري

حرم المحامي شوكيت حبيب الشيببي . والدة أنس زوجة الدكتور سلوان بابان . وأياماً زوجة نعمان عبدالجبار الراوي . وأمل زوجة المهندس ياسر شلال . وعلى . زوجته ليلى بنت مشهور الحارثي . صكلى على جنتها الطاهر يوم الأربعاء ٥ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ٢٩ نيسان (ابريل) ١٩٩٨ في جامع مدينة واشنطن . تقبل التشادي بين الساعة الرابعة والثامنة من يومى الأحد والاثنين ٢ و٤ أيار (مايو) في العنوان التالي:

Flat 14
47 Lowndes Square
Knightsbridge
London SW1X 9JU
Tel: 0171 235 3179
Fax: 0171 235 3871

إنالله وإنالله راجعون

أعلان مراكز : السيادة الوطنية لا تتم على حساب حقوق الإنسان

□ الرباط - اقبال الهامي

أكد «اعلان مراكز» حول حقوق الإنسان ان ممارسة السيادة الوطنية لا ينبغي ان يتم على حساب احترام حقوق الإنسان . واعتبر ان التعاون بين دول شمال البحر المتوسط وجنوبه ودعم دولة القانون هو السبيل امام تخفيف حدة ما للهجرة غير الشرعية وتطوير مجالات التقلات . ما سيسفر عن تقوية التعاون الاقتصادي ويعزز التفاهم المشترك والتبادل الثقافي . ودعا الاعلان الذي صدر في ختام أعمال الملتقى الاول للمؤسسات الوطنية لحماية حقوق الإنسان وتطويرها في المنطقة المتوسطية الذي استضافته مدينة مراكش . الدولة المظلة على البحر المتوسط الى التزام الاتفاقية الدولية لحماية حقوق العاملين المهاجرين وافراد اسرهم التي اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٠ .

وشدد البيان على ضرورة التعامل مع المهاجرين بغض النظر عن أصلهم وانتمائهم في إطار من الاحترام لحقوق الإنسان والحريات الأساسية والمبادئ الإنسانية . ودعت المندوبة السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان ماري روبنسون الاتحاد الأوروبي والمجلس الأوروبي ومنظمة الأمن والتعاون الأوروبي الى اتخاذ تدابير عاجلة لحماية حقوق الإنسان وتطويرها في كل حوض البحر المتوسط خاصة على الضفة الجنوبية . وكان السيد عبدالرحمن الوصفى اكد ان حكومته ستواصل المصالح الجهد لتفعيل الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان في المغرب . وقال على هامش ملتقى مراكز ان «البحر المتوسط ليس له أهمية خاصة لحقوق الإنسان والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمواطنين ومجارية الفقر لصيانة هذه الحقوق .

■ الجزائر ١ ف ب - دعا الرئيس الجزائري الميم زروال أمس الخميس إلى عقد اجتماعي وإلى اعتماد خطة وطنية لمكافحة البطالة . وقال في رسالة وجهها إلى «الاتحاد العمالي» أن «التنمية الوطنية الحقيقية التي يطمح إليها شعبنا لا يمكن أن تتحقق بدون البحث عن توازن سليم بين متطلبات الفعالية الاقتصادية والفائدة الاجتماعية وإقامته . ودعا إلى اتخاذ «مبادرة تستند إلى فضائل الحوار والتشاور بين مختلف الشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين» وإلى «الاحاد والتلاحم والتضامن بين الجميع» .

وكان زروال رأى الأربعاء في اجتماع مجلس الوزراء ان مكافحة البطالة تشكل «أولوية استراتيجية» وطلب من الحكومة وضع برنامج لمواجهة البطالة . وتفيد تقديرات رسمية ان نسبة البطالة تبلغ حاليًا ٢٨ في المئة من قوة العمل . أي أكثر من مليوني شخص .

في جلسة مجلس الوزراء رفضه أي تدخل أجنبي في شؤون الجزائر الداخلية . ونقلت عنه وكالة الأنباء الجزائرية تأكيد انه «لا محل لشؤوننا الوطنية إلا الشعب الجزائري والمؤسسات التي انتخبها في ظل الشرعية التي تتميز بها الامم الديمقراطية» . وأضاف بخصوص حقوق الإنسان ان «البلد ليس لها أي عقدة قصص . وبإولة القانون وما يتماشى معها من احترام لحقوق الشخص والحريات العامة في اليوم حقيقة وطنية» . وأشار ان الدولة تقوم بمكافحة «الإرهاب» وأنها تتحمل مسؤوليتها في مكافحة هذه الآفة وتقرعها الثابت خارج الحدود وأهدافها التي تجاوزت الحدود الوطنية وتقوم بذلك في إطار قوانين الجمهورية» .

وأكدت دول أعضاء في لجنة حقوق الإنسان للأمم المتحدة طلبت الأربعاء الماضي من الجزائر ان تتعاون مع اللجنة وبشكل زياره مقررين خاصين . وخرن سفير - زروال لوزير أوبري غلوفين باسم الاتحاد الأوروبي . ثم سفيرة الولايات المتحدة نانسي روبين . الحكومة الجزائرية ان عليها ان تظهر تعاوناً أكبر مع المجتمع في التحقيق في الاعمال حول تنفيذ

البناني وتنفذ قرار امين الرق ٤٢٥ . وأوضح مصدر رسمي ان رسالة بلير لا تشير إلى توقعات مفادتها في ما يتعلق باجتماع لندن على المسار الفلسطيني وتتوخى الحد على هذا الصعيد . لكنها أكدت ان بريطانيا تسعى إلى تحريك عملية السلام في كل المسارات وليس على مسار واحد .

في ذلك . أعلن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في حديث اذاعة «الشرق» ان سورية لا تقاوض ولن تقاوض على أي موضوع يتسبب بلبان . وأكد ان إسرائيل لا تستطيع ان تطلب من لبنان وسورية ضمان الأمن في ظل حال الحرب . وأوضح ان بريطانيا في الموضوع اللبناني ليست تماماً إلى جانب الموقف الإسرائيلي . واعتبر ان الرئيس الحريري بذل جهوداً جيدة على الصعيد العربي والدولي لعدم لبان . وعن إمكان المفاوضات السوري مع إسرائيل على القرار ٤٢٥ وعلى المسار السوري من النقطة التي انتهت إليها المفاوضات السابقة . أكد ان ٤٢٥ غير قابل للتفاوض . وأضاف في المراحل السابقة اتفقنا على نقطتي «الانسحاب (الإسرائيلي) إلى خطوط ٤ حزيران (يونيو) عام ٧٧» ومبادئ الترتيبات الأمنية وأهدافها . وعندما تقبل إسرائيل استئناف المفاوضات من حيث توقفت والتزمته الحكومات الإسرائيلية السابقة . والاتفاق موضوع عقد المديركين . فاي مفاوضات لا تُجرى في سعة واحدة . وكلها تشمل عناصر عدة .

ونفى ان تكون فكرة عقد مؤتمر دولي جديد بل صيغة مدريد مطروحة . وسال «هل اعدنا مؤتمرًا جديدًا لحل المسألة لا بد من مواصلة التفاهم . علمنا مدريد وهناك قواها ومرجعيتها . والى العمل العسكري الإسرائيلي . مخاطر في اتجاهين وليس في اتجاه واحد . وسأل ماذا يحصل اذا عملت اسرائيل بخيار (وزير البنية التحتية الإسرائيلي ارييل) شارون وشيدت على مراحل» أجاب «الأرض التي تستحق منها تصبح تحت امرة الدولة اللبنانية» . وقال ان الموقف اللبناني «مدعوم من كل الدول العربية ما عدا دولة واحدة» .

مجلس حكومي في المغرب

تمة الصفحة الأولى

الى الجزائر عبر التراب المغربي انطلاقاً من عواصم اوروبية بقضون عقوبات في السجون المغربية لكن هذه الاحداث التي بينها القضاء توفقت منذ سنوات عدة . وكان لافتاً ان وزير الداخلية المغربي السيد ادريس البصري اختار المرة هذا الملف استجابة لرغبة اعضاء في مجلس النواب . وقال في هذا الصدد ان المغرب اختار على الصعيد الرسمي عدم إيلاء أي اهتمام لمل هذه المزامع المغربية . لكن الشؤون بوجود خطة تستهدف امن البلاد حتى المزامع الموضوع . نزل على رغبة اعضاء المجلس بهدف تقديم الانباء المزعمه التي ساريتها بعض وسائل الاعلام البلجيكية والفرنسية . ولاحظت المصالح نفسها ان النواب الذين اثاروا خلفيات هذه الانباء دخلوا صراحة عن ثورط الجزائر في هذه المزامع لكنهم عسروا عن تضامنتهم مع الشعب الجزائري في محنته . في حين ان الوزير البصري اكد ان المغرب لا يهجم سوى تشجيع علاقات حسن الجوار في المنطقة .

أشنطن

تمة الصفحة الأولى

على ماذا من ايران : وهل يتحكم الرئيس خاتمي بمقاليد السلطة؟ وهل هو قادر على تنفيذ ما يعلنه؟ وجاء في التقرير ان طهران قامت بجوالي ١٣ عملية اغتيال خلال العام ١٩٩٧ . معظمها حصل في شمال العراق وضد جماعات معادية للحزب الديمقراطي الكرديستاني الإيراني ومجاهدين خلق . بالإضافة إلى الهجوم على مقر قيادة مجاهدين خلق في بغداد . ولاحظ التقرير التغيير الذي طرأ في القيادة الامنية بعد انتخاب الرئيس خاتمي خصوصاً اولائك الذين شغلت المناصب في ألمانيا في نيسان (ابريل) ١٩٩٧ فظهر على قضية معلم ميكونوس في برلين . وأبرزهم وزير الاستخبارات والامن الإيراني علي صلابحان . وتحدث التقرير عن إعادة تأييد الفتوى ضد الكاتب البريطاني سلمان رشدي في ايلول (سبتمبر) الماضي . واتهم التقرير ايران بتقديم الدعم المالي والتدريب والسلاح إلى «مجموعات ايرانية كحزب الله وحركة خماس والجهاد الإسلامي الفلسطيني» . ولاحظ التقرير ان الحكومة الإيرانية تستمر في معارضة الاعتراف بإسرائيل وفي تشجيع الفرض العلني لعلمية السلام في الشرق الأوسط . ولاحظ التقرير أيضاً ان ايران لا تزال تقدم الملجأ لحزب العمال الكردستاني . وتحدث التقرير أيضاً عن تصريحات وزير الخارجية الإيراني الدكتور كمال خرازي الذي ناد فيها الهجوم الارهابي ضد السياح في اليمن . وتحدث أيضاً عن تصريحات الرئيس خاتمي في ٧ كانون الثاني (يناير) الماضي لشبكة سي ان ان حول ضرورة التمييز بالارهاب ضد غير المقاتلين . ولم يتضمن التقرير اي جديد بالنسبة إلى سورية . وكبر القول بعدم وجود اي دليل على تورط سوريا رسمي مباشر بعطبات ايراب دولي منذ العام ١٩٨٦ . لكنه قال ان سورية لا تزال تقدم الملجأ والدعم لعدد من المجموعات . ومنها «الجبهة الشعبية - القيادة العامة» والجهاد الإسلامي الفلسطيني وحركة حماس وحزب العمال الكردستاني وزعيمه عبدالله أوجلان المقيم على الاقل بعض الوقت في سورية . ولاحظ التقرير انه رغم التزام دمشق عملية السلام فإنها لم توقف العمليات المعادية لإسرائيل من جانب حزب الله والمجموعات الفلسطينية الرافضة . لكنه أوضح ان الحكومة السورية لا تزال تدعم بعض نشاطات هذه الجماعات وتشارك في مجموعة المراقبة الدولية في جنوب لبنان لمنع الهجمات على الأهداف المدنية في جنوب لبنان وشمال إسرائيل . واعتبر التقرير ان السودان لا يزال يقدم الملجأ والمركز والتدريب لعدد من المجموعات الشرق أوسطية . وأن الحكومة السودانية توافق على الكثير من النشاطات الإيرانية . وقال ان العراق يقدم أيضاً الملجأ لعدد من المنظمات والمجموعات الرافضة وهو مستمر في إعادة بناء شبكته الاستخباراتية . علماً بأنه لا يوجد أي دليل يثبت مشاركة العراق الفاعلة في النشاطات الارهابية خلال العام ١٩٩٧ . وكرد التقرير الكلام عن ليبيا واستمرارها في رفض تسليم المتينين في حالت قجير طائرة «بان أميركان» . وقال ان ليبيا مستمرة في تخفيف ومضايقة معارضيه . ويعتقد الآن ان ليبيا خطفت المعارض الليبي منصور الكيخيا عام ١٩٩٣ وأعمته عام ١٩٩٤ .

Figure 1: A schematic diagram of a 1D lattice chain. The chain consists of sites labeled 1, 2, 3, ..., N. A red arrow labeled 'hopping' points from site 1 to site 2. A blue arrow labeled 'interaction' points from site 1 to site 3. A green arrow labeled 'magnetic field' points from site 1 to site 1. A black arrow labeled 'spin' points from site 1 to site 1.

Number of hauls	<i>P. setiferus</i> (%)	<i>P. setiferus</i> + <i>P. setiferus</i> + <i>P. setiferus</i> (%)	<i>P. setiferus</i> + <i>P. setiferus</i> + <i>P. setiferus</i> (%)
1	~10	~20	~70
2	~15	~25	~60
3	~20	~30	~50
4	~25	~35	~40
5	~30	~40	~30
6	~35	~45	~20
7	~40	~50	~10
8	~45	~55	~5
9	~50	~60	~2
10	~55	~65	~1

This image shows a blank white page. There are dark horizontal bands at the top and bottom edges, which appear to be scanning artifacts or the edges of the paper. The central area is completely white and contains no text or other markings.

لجنة خطلت المعاد
عام ١٩٩٤

التحكيم الدولي أوقمة للدول الملة على البحر الأحمر

الملف القانوني لمصلحة اليمن في "حنيش" ويتطابق مع ملف طابا



منظر عام لجزيرة حنيش. (الحاجة)

اليمني الى التحكيم الدولي بغیر ارادة حرة، واستخدام وسائل غير قاعتي «الغش نحو القانون» و«الغش في القانون» في اجراءات التحكيم المقصود التشكيك فيما بحوزة الطرف اليمني من وثائق ومستندات وخبرائهم تؤكد سيادته على جزيرة حنيش. ويعتبر الطرف اليمني ان هذا الافتعال التحليلي، وذلك الخسائل الاجرائي، ان يلجأ الى محكمة العدل الدولية بصفته المستورة الدولية العليا لإلزام ما تقدم، ليتمكن من الحصول على وثيقة دولية رسمية بطلان منازعة تحكيم حنيش وما تبعها من اجراءات تقاضي ما تكرر.

ويتمكن التوصل الى حل دبلوماسي يرضي مختلف الاطراف ويقف على اسسها من فرص نجاح سياساتها في افعال الامم المتحدة، ويمثل الحل الدبلوماسي مثلاً في رفع اقتراح الى الرئيس حسني مبارك يدعو فيه زعماء الدول الملة على البحر الأحمر لعقد قمة في «هرم الشيخ» لوضع تسوية الخلافات بطريق ودي وضمان حماية أمن البحر الأحمر والخفاطة على سيادة الدول الملة عليه، مع اقامة مشد على البحر الأحمر الاقتصادي لتقوية الروابط الاقتصادية بينها، فتفتح القمة من خلافات وتفتح في عودة العلاقات الحميمة اليمنية - الايرتية الى سابق عهدها فيطلب الطرفان سحب منازعة حنيش من اسام محكمة التحكيم، وتسحب ايرتيا قواتها من جزيرة حنيش الكبرى ونهني اي وجود اسرائيلي في المنطقة، وتقوم الدولتان بمساعدة مصرية - اردنية - سعودية بتحديد الحدود الدولية البحرية.

ان قدر لهذا الاقتراح ان يرى النور، وتنجح القادة في تحويل الحلم الي واقع ينتزعون الشر من غير رجعة، وينزعون الخير من كل جهة، يوهبا شعور بعد الدبلوماسية الاسرائيلية بوقع بالاس موقع ضعف طابا.

* مستشار قانوني مصري.

عدم كفاية البينة. ومن غير المستبعد ان يواجه المحاضرات اليمنية في منازعة حنيش تطبيق مبدأ عدم كفاية البينة وانحسار القانون - NON QUET - بخصوص مسألة من له السيادة على جزر اريخي، وذلك في الجسولة الأولى من التحكيم، فإن اسعد التحكيم للجولة الثانية الخاصة بتحديد الحدود الدولية البحرية بين الدولتين اليمنية والايرتية ستكون الحاجة في الطلب من محكمة التحكيم - وهي مخرولة في تلك الجولة - القضاء باتخاذ اجراءات تحفظية او تدابير مؤقتة، لتتمثل اساساً في اصدار حكم بتحويل مضيق باب المندب مؤقتاً بترعية ضمان حرية الملاحة فيه.

ويكفي استشهاده على صحة ما يزعمون ما جرى في اب (اغسطس) من العام ١٩٩٦ عندما احتلت قوات ايرتية جزيرة حنيش الصغرى بعد توقيع اتفاقية باريس في ٢١ ايار (مايو) من العام نفسه وكان ان ينشب بين الطرفين نزاع مسلح لولا ان قبلت ايرتيا سحب قواتها منها.

لكن لا يقدح فيما نقول ما يمكن ان يذهب اليه البعض من ان اسرائيل الآن وبعد ان نجحت في افعال النزاع بين اليمن وايرتيا واصلتها الى ساحة التحكيم الدولي، فتمكنت ان تصل الى مطلبها من الاستمرار في طلب المساعدة من الطرف الايرتري، ويكون ذلك بتدخلها مباشرة كطرف منضم في منازعة التحكيم بزعيم حامية مصالح وفقاً لآحكام اتفاقية قانون البحار، وليس من مصلحة اسرائيل التحليل بفتح بطلان المادة التأسيسية ٢/٥ في اتفاقية السلام مع مصر في عام ١٩٧٩ وفقاً لما نصت عليه اتفاقية قانون

الاولي، ان اعتماد الطرف الايرتري على تصرفات منشوية للمحصل الايطالي للزعم بانها دليل على سيادته على حنيش مرهون عليه لأن اليمن يمكن ان يطالب بسيادته على جزيرة دهبليخ، وغيرها من الجزر وخليج ذولا ما دام الاحتلال البريطاني ذاته كسان يمارس سيادة عليها، بل ان حجة الطرف اليمني تصبح أقوى من حجة الطرف الايرتري في ضوء حقيقة مستخدمة من احكام القانون الدولي العام مفادها ان الختام الايطالي عتدماً سعى الى ضم الجزيرة في العام ١٩٣٦ ولقي اعتراضاً من عصبة الامم الايرتري التي اقتضت معه العصبة ان توقع عليه الجزاءات المنصوص عليها في المادة ١٦ من عهد العصبة.

الثانية ان استناد الطرف الايرتري على سيادة مزعومة للسلطان الاستعماري الايطالي للقول باحققتها في السيادة على جزيرة حنيش، يفتح الباب على مصرعها لخصم للسلطانية باسنادها سيادتها على ايرتيا ككل بحسب انها كانت جزءاً من الدولة المصرية من العام ١٩٢٢ حتى العام ١٨٨٤، وقام الاستعمار البريطاني على مصر بغير سند شرعي بفصل ايرتيا عن مصر.

ويذكر ان مصر طالبت فعلاً الامم المتحدة في العام ١٩٤٧ - اثناء بحث مصر ايرتيا - باستعادة سيادتها عليها.

الثالثة ان الوجود الايرتري في جزيرة حنيش اتي نتيجة الدعم اليمني لثوار ايرتيا اثناء فترة تضالهم ضد النظام الحاكم في اليمن بآيا عندما سمح لهم اليمن باستخدام جزره في ايرتيا لانتقال لثوار منها، وطوال هذه الفترة ورغم حواسبتها لم تبار اثيوبيا الى الزعم بان لها سيادة ما على هذا الارخبيل، كما لم تهدد او تطالب بذلك من قبلها، بل توقفت اليمن بدعمها لثوار ايرتيا وتجهيزها عنها.

في قضية طابا استغل المحاضرات الايرتيلي بوسائل الحجة وحاول تعينها بوسائل خادعة تملت في خرائط مزورة، وشهادات ملفقة، ورافعات مضللة، وحجج باطلة مؤسوبة الى مبدأ الضمان لوضع الجزر، ESTOPPEL. ولما نجح المحاضرات المصري في تحض كل تلك الافتراءات اضطرت اسرائيل الى الاعتراف بالغلش والتعطيل التي اقترفتها، وغاية اعترافها هو جعل منازعة حنيش تحت طائل مبداء الاعتناء عن اصدار الحكم بسبب غياب البينة او غياب القانون وانسارده او ما يطلق عليه الفقه القانوني بالافتقار الى البينة NON QUET، وهو ما يقابل قولنا

ذلك نجد ان ايرتيا في نهاية العام ١٩٩٥ غيرت تلك الخرائط لتضع الارخبيل ضمن الاراضي الايرتية وتسحب الخرائط القديمة من التداول، وهو دليل يدعم موقف المحاضرات اليمنية في منازعة حنيش، ناهيك عن ان الخرائط التركية التي دعمت حقوق مصر في طابا استلعت بورها ايضاً في تدعيم حقوق اليمن في حنيش.

من المفارقات في مسار النزاعين، هو مسألة الفترة الصريحة حين عدم المحاضرات المصرية على منازعة طابا الى الاصرار على تحديد الفترة الصريحة وهي فترة الاحتلال البريطاني على فلسطين (١٩٢٢ - ١٩٤٨) في شأن خط الحدود الذي كان قائماً آنذاك في مشارطة تحكيم منازعة طابا ونجح في ذلك.

وكذلك في مشارطة تحكيم منازعة حنيش فإن مسألة تحديد السيادة على ايرتيا حنيش تحر في فترة زمنية حرجية ايضاً، بدأت مع العام ١٩٢٢ عند بدء تنفيذ مقررات مؤتمر لوزان بآبار المعاهدة اليمنية الايطالية لعام ١٩٢٢ بين اسام المملكة المملكة اليمنية وحاكم مستعمرة ايرتيا الايطالية، حين اعترفت ايطاليا فيها باستقلال اليمن وسيادته، ولم تتناول آية مطلب في الجزر اليمنية، وتم تجديدها لفترة اخرى.

وحينما ابرمت الاتفاقية البريطانية عام ١٩٣٤ تحفظت اليمن لتأكيد حقوقها السيادة في جزرها في البحر الأحمر، غير ان التناقص الاستعماري البريطاني الايطالي في المنطقة عدم انذاك الى تنظيم العلاقة بينهما وعدم السماح لآية قوة غمرها في الوجود في المنطقة، ولضمان ذلك اتفق على منع وقوع الجزر في يد حاكم عربي غير صديق كالامام يحيى ملك اليمن، وادى ذلك عملياً الى خضوع تلك الجزر اليمنية لنوع من الادارة الفعلية من قبلها، وتجنب كلاًهما خلال تلك المدة إعطاء صفة قانونية لوضع الجزر، وتعمدا ترك المسألة المتعلقة بالسيادة على هذه الجزر غير محددة، وتأكد ذلك في اتفاقية باسكو، البرمة بينهما في روما لعام ١٩٣٨ حين نصت المادة ٤ منها على انه بالنسبة لذلك الجزر الواقعة في البحر الأحمر التي تخلت تركيا عن حقوقها فيها بموجب المادة ١٦ من اتفاقية لوزان لعام ١٩٣٢ بين الدولتين اتفقتا على عدم فرض السيادة عليها او إقامة أية تحصينات او اعمال دفاعية في اي من هذه الجزر.

ويتمتع الفريق اليمني بحجج اخرى تحض دعوى خصمه:

القاضي، «بالزام الدول بتسوية ما بينهما من نزاعات بالوسائل السلمية فلا يعقل ان تقوم ايرتيا بانتهاك المبدأ في شق منه عندما احتلت جزيرة حنيش الكبرى بالوقعة المسلحة، ثم توافق على تطبيقه في شق آخر، الامر الذي يوجب في انفسنا خيفة من ان مسألة التحكيم التي ابرمت ليست مسألة تسوية نابعة من مبادئ حسنة النية، بل لا يمكن التسليم بان اجراءات التحكيم المتتالية عليها ستكون خالية من وسائل الغش والادعاء، فالمسألة برمتها قائمة على سوء النية، اعتمدت في مقدمها على استنراج طرف لطرف على غير ارادة حرة لسلطة تحكيم دولية من غير حق. إذ كيف يادرت ايرتيا الى احتلال الجزيرة طابا انها ترغب في عرض النزاع على محكمة تحكيم، ولماذا حاولت احتلال جزيرة حنيش الصغرى بعد شهرين من توقيعها على مشارطة التحكيم المغفلة.

رابعاً: ضمان وجود اسرائيل في الجنوب (باب المندب وهرمز) يبرر لها وجوبها في الشمال مع الجانب التركي بموجب الحلف العسكري بينهما.

ليس مصادفة ان يكون السيناريو بين النزاعين «طابا» و«حنيش» شديد التوافق، ان يشتركان في كونهما منازعتين مفتعلتين حركتا لتحقيق اهداف اسرائيلية في الدرجة الأولى، فاسرائيل اعلنت طابا ورفضت الانسحاب منها الا بعد إحالة النزاع على التحكيم الدولي، وواحت الى ايرتيا باحتلال جزيرة حنيش الكبرى، ورفضت ايرتيا الانسحاب منها الا بعد إرغام اليمن على طلب عرض النزاع على التحكيم الدولي، منتهكة مبدأ حل النزاعات بالطرق السلمية في شق، ومتعلقة معه في شق آخر.

ومن مظاهر الاقتراب بين النزاعين، نجد ان طابا من حيث هي ارض مصرية لم تكن سيادة مصر عليها محل خلاف، فالخارط المصرية قبل العام ١٩٨٢ كانت تصر جاعلة من طابا جزءاً من مصر ثم زومت الخرائط بأخرى جعلت طابا تقع في الارض التي تسيطر عليها وسحبت من التداول الخرائط القديمة، وكشفت صحيفة «هوتام» اليسارية الاسرائيلية هذه السرقة في مقالها في عام ١٩٨٧ واستفاد المحاضرات المصري من ذلك لتدعيم موقفه في منازعة.

والشيء ذاته ينطبق على منازعة ارخبيل حنيش اليمنية بجزره الثلاث، سيادة اليمن عليه لم تكن محل خلاف خصوصاً وان كل الخرائط الايرتية التي سبق ان اصدرتها كل فريق الثورة حتى حكومة الاستقلال الايرتية (قبل العام ١٩٩٥) بما في ذلك كل الخرائط العالمة تؤكد سيادة تلك الجزر لليمن وسيادته عليها، ومع

الغرض، «بالزام الدول بتسوية ما بينهما من نزاعات بالوسائل السلمية فلا يعقل ان تقوم ايرتيا بانتهاك المبدأ في شق منه عندما احتلت جزيرة حنيش الكبرى بالوقعة المسلحة، ثم توافق على تطبيقه في شق آخر، الامر الذي يوجب في انفسنا خيفة من ان مسألة التحكيم التي ابرمت ليست مسألة تسوية نابعة من مبادئ حسنة النية، بل لا يمكن التسليم بان اجراءات التحكيم المتتالية عليها ستكون خالية من وسائل الغش والادعاء، فالمسألة برمتها قائمة على سوء النية، اعتمدت في مقدمها على استنراج طرف لطرف على غير ارادة حرة لسلطة تحكيم دولية من غير حق. إذ كيف يادرت ايرتيا الى احتلال الجزيرة طابا انها ترغب في عرض النزاع على محكمة تحكيم، ولماذا حاولت احتلال جزيرة حنيش الصغرى بعد شهرين من توقيعها على مشارطة التحكيم المغفلة.

المنطقي - في نظرنا - هو ان اسرائيل نجحت في اقناع الطرف الايرتري بضرورة افتعال النزاع على بقصم ارخبيل حنيش من اليمن، واقلت في طمانته بانه اضحى قاب قوسين او ادنى من الحصول على تحكيم لصالحه. بيد ان اسرائيل لم تقم بتفويض هذا الخطط لصالح اساس افريقي فحسبه ما يسبق لها ان اعتمدت على عيدي امن في اوغندا، ويعد ذلك قلب لها ظهر المجن، ثم الم تقم في السابق بمساعدة مانغستو في اثيوبيا لضرب ثوار ايرتيا انفسهم، وانقلب عليها بعد ذلك فلا بد ان تكون تتألم الحكم في صانح ايرتيا وفي الوقت نفسه في مصلحة اسرائيل، اي يكون الحكم في صالحها المشترك.

السؤال، كيف يمكن ان يكون التفكير الاسرائيلي خطيراً الى هذا الحد، وهل يمكن نخل هذا المخطط ان يحقق مايرى، وبمعنى آخر لم تعتمد اسرائيل بعد ان بدأت مصر في اعداد وثائقها القانونية تمهيداً لفتح ملف استعادة مثلث ام الرشراش المحتل الى افتعال نزاع حنيش بين اليمن وايرتيا في محاولة منها لتعطيل مصر من فتح ذلك الملف؟ سبق واجبتنا عن هذا التساؤل بالاجاب، فاسرائيل تهدف الى تحقيق اغراض اتيته:

اولاً: افتعال تحكيم دولي بين اليمن وايرتيا يتجاوز سيادة جزر الارخبيل ويطل تحيين الحدود الدولية البحرية بينهما، ومنح محكمة التحكيم الدولية صلاحية تحديد تلك الحدود، وهي صلاحية غير مفيدة، فتضفي المحكمة مخولة ان لم تصل الى الة كافية ان تقضي في الجولة الاولى ببقاء الحال على ما هو عليه، وان تقضي المحكمة في

حسن احمد عمر *

■ اطلق موشى دايان اثر حرب ١٩٦٧ مقولة: «ان الحرب لا يقران، مبرراً سبب إعادة استخدام الجيش الاسرائيلي بمخططات حرب ١٩٦٧ - السابق نشرها - في حرب ١٩٦٧ من دون الخشية من ان يفتنه العرب لذلك. ومن مفارقات القرن ان يفقد دايان منصبه كوزير للخارج، عندما اقتحم الصربون خط بارليف ويهرمو في حرب أكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣.

واثر فشل اسحق شامير ووزيره ايريل شكارون في محاولتهما افتعال منازعة طابا، عام ١٩٨٢ - كمحاولة لاستلاب مثلث ام الرشراش المصري المحتل - نتيجة انتباه المحاضرات المصرية، التي نجح ليس في الحصول على حكم تحكيم طابا لصالحه فحسب، وإنما نجح ايضاً في فتح الباب على مصر لطلبه لاستعادة مثلث ام الرشراش الى الوطن الام.

التي ركد رد شامير على منتقدي سياسته - بافتعال منازعة - بان الاعتقاد كان وقتها سائدا لدى حكومته بان المصريين سيقتعون في غلطة تجعلهم يطبقون الرصاص على اقداهم. وفي السابق المذكور قامت ايرتيا - الحليفة الاستقلال - بانتهاك احكام القانون الدولي العام خصوصاً المادة الثانية في فقرتها ٢٢ من ميثاق الامم المتحدة، المتعلقة بضرورة تسوية المنازعات بالطرق السلمية ومنع اللجوء الى القوة او التهديد بها، واحتلال جزيرة حنيش الكبرى اليمنية في ١٩٩٦/١٢/١٥، بزعم انها في سيادتها، وبهدف افتعال نزاع على ارخبيل حنيش اليمني. واتهمت القيادة اليمنية ايرتيا بالانتهاك لسفن حربية وخيرات فنية اسرائيلية في تحقيق هذا الغرض.

بداية يفرض علينا المنطق القانوني ان نسلّم بان المحاضرات الايرتية - بالانتهاك عن المحاضرات الاسرائيلي - نجح الى حد ما في إرغام اليمن على التوقيع معه في ٢١/٥/١٩٩٦ في يباريس على اتفاقية المبادء التي نصت على قبولها مشاركة تحكيم دولية يتم عن طريقها في جولة أولى من التحكيم حسم مسألة السيادة على ارخبيل حنيش ثم بعدها بإزالة اشهر تبدأ المنازعة بين التحكيم لتسوية وتعين الحدود الدولية البحرية بين الدولتين.

ولست ضد ابرام مشاركة تحكيم بين بلدين لتسوية ما بينهما من نزاعات، لكننا ضد تجزئة للمبدأ القانوني الدولي



ويراتو الخليفة المنتظر؟

■ قائد الجيش الاندونيسي الجنرال ويراتو شخصية محبوبة من قبل الجميع، تقريبا. ولكن بالطبع في درجات متفاوتة، فالمشاهير يقولون انه الرجل الوحيد المناسب لقيادة البلاد بعد سوهارتو نحو مستقبل ديمقراطي منفتح، مسلم من قلب منطقة جواا الوسطى، مسلح بالعسكرية حافل بالمجازرات اللافتة. يقال انه مقتنع بضرورة اجراء تغييرات ولو في جنز، وهو إضافة الى مواهبه القيادية مثقف، يرسم مركزه تدريجيا، ويرأس المنتخب الوطني للعبة بريدج، والام انه حائز على ثقة سوهارتو وإعجابه، وكان مرافقا له بين ١٩٨٨ و١٩٩٢، ومنذ تخريجه عام ١٩٦٨ من المدرسة الحربية تطورت قدراته في ظل الرئاسة، واكتسب خبرة ميدانية وأقية بعد دورات متلاحقة في شرق تيمور وما وضعه في احتكاك مباشر مع مشاكل الشعب وأوضاعه الحياتية.

في الوقت الراهن، اذا توفي سوهارتو، يتحول مركزه تدريجيا من سوتريستو، الجنرال المتقاعد ونائب الرئيس، الى ان ذلك لا يعني استمراره فترة طويلة، خصوصاً حيال ما ينتظر اندونيسيا من تغييرات، لا يستبعد أبداً ان تكون عنيفة.

الى تلك اسند أبرز الأدوار العسكرية لضباط مسيحيين وانثونيسيين غير متدينين.

لكن القول بان سوهارتو تصدى لسلامة الديني (بعيداً عن السياسة) يعني نافلا بصورة قاطعة، فالحكومات المتلاحقة اوتت البرامج الثقافية والاجتماعية الاسلامية انضماماً ملحوظاً، وصرفت مبالغ طائلة لتنشيط المراكز الثقافية الاسلامية عبر البلاد، بما فيها معاهد الفقه والشريعة، ناهيك عن المساهمة المباشرة في بناء المساجد والمدارس، ففي جواا الوسطى وشبه جزيرة سومطرة خلال الحقبة المصنعة حتى بلغ حوالي ٣٠ ألف مسجد، هذا العام.

وفي غمار محاولته استيعاب المصوحة الاسلامية يارك سوهارتو تشويع التجمع الانثونيسي للمثقفين المسلمين (براسه وزير التكنولوجيا والبحث العلمي الدكتور دج. جيبيني) وانحازت حركة «محمية» التي تضم حوالي ٣٠ مليون عضو الى هذا التجمع مما عبق الفوارق الايدولوجية بينها وبين نهضة العلماء الأكثر انتشاراً في الأوساط الشعبية.

لكن تلك لم يحل دون طغوس الناقسين في صفوف اعضاء بارزين من التجمع، خصوصاً حيال السياسة النقدية والاستثمار الخارجي. وفي ٢٨ كانون الأول (ديسمبر) العام الماضي ويعتبر جري إبعاد احياي ريس عن التجمع لم يتورع الأخير عن إلقاء خطاب في حضور افراد «محمية» اتهم فيه الرئاسة بالفساد والفساد، والتواطؤ، والاحتيال، والجشع والفساد، الخلق، ويعتبر ريس من أبرز المثقفين المؤثرين في البلاد.

وما زاد في الطين بله ان قائد المحافظين المسلم في اندونيسيا عبدالرحمن وحيد رحب بموقف ريس واعتبره خطوة مباركة نحو تجاوز ايدولوجية المثقفين الداعية الى مجتمع اسلامي يمارس الدين وشعاره بحرية مطلقة بعيداً عن الدولة، الى ايدولوجية متشددة أكثر تدعو الى اقامة الدولة الاسلامية في اندونيسيا تحت راية واحدة، كابوس كبير بالنسبة الى سوهارتو.

خلايا العمل الاسلامي تهئ البنى التحتية للمستقبل

اندونيسيا على شفير الانفجار بعد سوهارتو

كما هي الحال في كل زمان ومكان.

وفي كل حال ليس من السهل ان ينسى الانثونيسيون ان سوهارتو جسد منذ مجيئه الى السلطة تطلمات المؤتمين بطفافة «أغاسما جواا»، وهي البداية الجسوانية المرتبطة بطقوس ما قبل الاسلام، وخلال السنوات العشرين الاول من حكمه بذل جهوداً واضحة لتحديث الاسلام السياسي وافضا الترخيص لحركة «ماسيومي» علماً بانها معتدلة ومعاصرة. وفي العام ١٩٧٣ حاول فرض الزواج المدني ولم يتراجع عن مشروعه اذ بعدما شعر بخطر انفجار الوضع. ثم عاد عام ١٩٧٨ الى نغمة الديانة الجوانية واسيع على المنحبه التصوفي فيها (كبيركايان) صفة رسمية، وفي المقابل امر بترع صورة الكعبة عن طريق الجيش الاسلامي واصر على ان تغبل الاحزاب الاسلامية الثلاثة مبدأ التقاضير الاجتماعي في ايدولوجية بانكاسيلا، كشرط اساسي لترخيص لها بالعمل الشرعي، اضافة

بوليس لتطويق الهجوم على الاسواق الصينية.

صحيح ان سوهارتو حاول، بحكته الشبيرة، الاتفاق على امد الاصولي عن طريق اجتذاب المسلمين المتورين في المدن الانثونيسية ورفع الظن عن الحطاب والقيام بفرضية الحج واداء الصلاة علناً، غير انه لم يتمكن من تلصس الاسباب الحقيقية التي اديت الى القاء النغمة العامة بالتحيز للتشدد، فيترد ما تعتمق الهوية بين الذين يعلون، والذين لا يعلون، ويقرر ما تدهور العلة وسحرها الجفاف والاندلاع الحرائق وبدا انسحاب الرساميل الانثونية، تبو اندونيسيا مسئولة خاتمة في السوق الدولية للمال ويقرر ما تكسبت فخصاص اهل البست وثروتهم اللامشروعة، ناهيك عن السيطرة الحاششية واميازات الجيش، بذلك القدر، تعاظم شعور السواد الاعظم من الانثونيسيين بالحاجة الى تماسك في زمن الانحسار، مادة لخمته الدين،

فيما بعد وعرفت باسم «اياتخان»، ما يعني ارض الجود، اتخذت في الحقبة المصنعة منحنى خطيرا يهدد باندلاع اضطرابات دموية جديدة كونه يصعد ويعزل بقية الطوائف الانثونيسية، بونية، مسيحية، وغيرها. وفي حصاد الاندفاع المرتبط نحو السلطة لا بد من سحق الاقلية الصينية المسكة باقتصاد البلاد، والاقلية المسيحية المتداخلة في التسبيح الاجتماعي، والشواهد على هذه التوقعات لا تترك فسحة واسعة لتغيير من دون كاترة. ففي حزيران (يونيو) ١٩٩٦ هاجم ثلاثة الاف متشد ٢٥ كنيسة في مدينة سينوبونو واهرقوها، في يوم واحد، وسقط جراء الحريق عشرات الضحايا بين قتل وجريح، بينهم كاهن مات محروقاً في كنيسة، واستمرت مثل هذه الاعمال تفجرها احدث صغيرة، فريدة، سرعان ما تتحول الى هياج شرعي عنيف كما حدث في غرب جاوا خلال شهر رمضان المنصرم عندما حششت السلطة ١٢٠٠ رجل

جاكارتا - جاد الحاج

■ الثالثة صباحاً والنشاط محتم وراء الستارة الخلفية السميكة في هذا المصنف / النادي الليلي في جاكارتا، عنوان السهرة «بياض الثلج»، وهو مندر جيد من شأنه تبديد غف المخدرات المنبهة التي يتناولها السامورين في بداية الليلة، إلا ان الرقص ما زالوا يتمازجون على ايقاع موسيقى «كتكو» وكالاساك في الكاريم ملون.

ما من جهد ملحوظ لتعطيل تعامل المخدرات هنا فالكان ترمه نخبة أبناء وبنات الطبقة الخلفية الحاكمة او للتحكم بزام البلاد، ليهم السلطة والال، ويفعلون ما يشاؤون، يبالغون في النال حببات «اكستازي» مع زجاجات الاء البار (اكستازي تسبب عطشاً جاداً).

في البداية جرى استيراد هذا المخدر من هولندا، ثم لا مبث لتجار الكيمائيين المحليون، مدعومين من «أرباء» السلطة بتسليمها في جاكارتا وجوارها.

غني عن القول ان الفعش المورق بالمخدرات من أبرز عوامل النغمة لا يسببه من اشمزاز في صفوف العامة، فاذا بلغ السيل الزبي قامت فرق الكافة بحرق كميات من الجيوب المصابة لامتناس النغمة،

فيما بعد وعرفت باسم «اياتخان»، ما يعني ارض الجود، اتخذت في الحقبة المصنعة منحنى خطيرا يهدد باندلاع اضطرابات دموية جديدة كونه يصعد ويعزل بقية الطوائف الانثونيسية، بونية، مسيحية، وغيرها. وفي حصاد الاندفاع المرتبط نحو السلطة لا بد من سحق الاقلية الصينية المسكة باقتصاد البلاد، والاقلية المسيحية المتداخلة في التسبيح الاجتماعي، والشواهد على هذه التوقعات لا تترك فسحة واسعة لتغيير من دون كاترة. ففي حزيران (يونيو) ١٩٩٦ هاجم ثلاثة الاف متشد ٢٥ كنيسة في مدينة سينوبونو واهرقوها، في يوم واحد، وسقط جراء الحريق عشرات الضحايا بين قتل وجريح، بينهم كاهن مات محروقاً في كنيسة، واستمرت مثل هذه الاعمال تفجرها احدث صغيرة، فريدة، سرعان ما تتحول الى هياج شرعي عنيف كما حدث في غرب جاوا خلال شهر رمضان المنصرم عندما حششت السلطة ١٢٠٠ رجل

فيما بعد وعرفت باسم «اياتخان»، ما يعني ارض الجود، اتخذت في الحقبة المصنعة منحنى خطيرا يهدد باندلاع اضطرابات دموية جديدة كونه يصعد ويعزل بقية الطوائف الانثونيسية، بونية، مسيحية، وغيرها. وفي حصاد الاندفاع المرتبط نحو السلطة لا بد من سحق الاقلية الصينية المسكة باقتصاد البلاد، والاقلية المسيحية المتداخلة في التسبيح الاجتماعي، والشواهد على هذه التوقعات لا تترك فسحة واسعة لتغيير من دون كاترة. ففي حزيران (يونيو) ١٩٩٦ هاجم ثلاثة الاف متشد ٢٥ كنيسة في مدينة سينوبونو واهرقوها، في يوم واحد، وسقط جراء الحريق عشرات الضحايا بين قتل وجريح، بينهم كاهن مات محروقاً في كنيسة، واستمرت مثل هذه الاعمال تفجرها احدث صغيرة، فريدة، سرعان ما تتحول الى هياج شرعي عنيف كما حدث في غرب جاوا خلال شهر رمضان المنصرم عندما حششت السلطة ١٢٠٠ رجل

فيما بعد وعرفت باسم «اياتخان»، ما يعني ارض الجود، اتخذت في الحقبة المصنعة منحنى خطيرا يهدد باندلاع اضطرابات دموية جديدة كونه يصعد ويعزل بقية الطوائف الانثونيسية، بونية، مسيحية، وغيرها. وفي حصاد الاندفاع المرتبط نحو السلطة لا بد من سحق الاقلية الصينية المسكة باقتصاد البلاد، والاقلية المسيحية المتداخلة في التسبيح الاجتماعي، والشواهد على هذه التوقعات لا تترك فسحة واسعة لتغيير من دون كاترة. ففي حزيران (يونيو) ١٩٩٦ هاجم ثلاثة الاف متشد ٢٥ كنيسة في مدينة سينوبونو واهرقوها، في يوم واحد، وسقط جراء الحريق عشرات الضحايا بين قتل وجريح، بينهم كاهن مات محروقاً في كنيسة، واستمرت مثل هذه الاعمال تفجرها احدث صغيرة، فريدة، سرعان ما تتحول الى هياج شرعي عنيف كما حدث في غرب جاوا خلال شهر رمضان المنصرم عندما حششت السلطة ١٢٠٠ رجل

فيما بعد وعرفت باسم «اياتخان»، ما يعني ارض الجود، اتخذت في الحقبة المصنعة منحنى خطيرا يهدد باندلاع اضطرابات دموية جديدة كونه يصعد ويعزل بقية الطوائف الانثونيسية، بونية، مسيحية، وغيرها. وفي حصاد الاندفاع المرتبط نحو السلطة لا بد من سحق الاقلية الصينية المسكة باقتصاد البلاد، والاقلية المسيحية المتداخلة في التسبيح الاجتماعي، والشواهد على هذه التوقعات لا تترك فسحة واسعة لتغيير من دون كاترة. ففي حزيران (يونيو) ١٩٩٦ هاجم ثلاثة الاف متشد ٢٥ كنيسة في مدينة سينوبونو واهرقوها، في يوم واحد، وسقط جراء الحريق عشرات الضحايا بين قتل وجريح، بينهم كاهن مات محروقاً في كنيسة، واستمرت مثل هذه الاعمال تفجرها احدث صغيرة، فريدة، سرعان ما تتحول الى هياج شرعي عنيف كما حدث في غرب جاوا خلال شهر رمضان المنصرم عندما حششت السلطة ١٢٠٠ رجل

الذهب	النقطة	المركب الأثافي	الدين الباناني	الجنيه الاسترليني	في سوق لندن
في سوق لندن	في سوق لندن	١٧٩٣٢	١٣٢.٢٥	١.٦٧١٩	١٧٩٤٥
٣٠٩,٨٠	١٤,٢٠	١٣٢.٢٣	١٣٢.٢٥	١.٦٧٤٢	١٧٩٤٥
السعر السابق	السعر السابق	١٣٢.١٠	١٣٢.٢٥	١.٦٧٤٢	١٧٩٤٥
٣١٠.١٠	١٤.٤٥	١٣٢.١٠	١٣٢.٢٥	١.٦٧٤٢	١٧٩٤٥

الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

العالم العربي وواردات الغذاء

تعتبر الدول العربية دولة مستوردة لأغلب احتياجاتها الغذائية الأساسية خصوصاً الحبوب والبقول. ويلاحظ أن معدل نمو الفجوة الغذائية يتفاقم، مما يمثل ضغطاً على الموارد المحدودة من النقد الأجنبي.

ص ١٢

أوروبا من مجموعة الضم إلى الألفية النقدية و"يورو"

بعد نصف قرن على تأسيس مجموعة الفحم و لتتخطى التنافس بين الصناعات الأوروبية وفترة استقرار غير الألفية النقدية، يستعد القادة الأوروبيون لإعلان قيام منطقة "يورو" التي ستشكل نقطة متقدمة وقد تكون جاذبة للانضمام السياسي مستقبلاً.

ص ١١

خلاد الكهلوي والعيساني يخفضان أسعار "ماتسوشيتا"

تراجعت أسعار منتجات شركة "ماتسوشيتا" اليابانية في الأسواق السعودية إثر التنافس بين شركة "العيساني" (الوكيل السابق) وشركة "العيساني" (الوكيل الحالي في السوق السعودية).

ص ١٠

مصر تدرس بناء "نايل سات-١٠٢" بتكاليف تصل إلى ٢٠٠ مليون دولار

ويعمل في الشركة ١٥٠ موظفاً أغلبهم من المهندسين والخبراء الفنيين ينقسمون إلى مهندسي قطاع أرضي، ومهندسي قطاع فضائي وهو قطاع ينقسم بدوره إلى ثلاثة شعب واحدة للتحكم وأخرى للتشغيل وثالثة للصيانة. ومن المخطط أن يتم توليف مزيد من الخبراء في الفترة المقبلة عندما يبدأ العمل بنظام الذبابة، مع العلم أن مهندسين فرنسيين سيفوليان الإشراف على محطة ٦٠ أكتوبر، في الأشهر الستة الأولى التي تلي بدء التشغيل الفعلي تمهيداً لتسليمها للإشراف المصري.

وحقق نجاح المشروع الجامعة العربية على السعي إلى إيجاد تنسيق بين مؤسسة "عربسات"، وبين نايل سات، وعملت "الحياة" على اتفاقاً للتعاون بين الطرفين سيقوم في الأسابيع المقبلة.

احتياط

وكانت صناعة نايل سات ١٠١ نضت على بناء مكونات أولية في مدى سنة من توقيع العقد عام ١٩٩٦ تخصص لتشكيل الأساس للقمر اصطناعي فإن يستخدم للمساندة الاحتياطية في حال إخفاق القمر الأول لأي سبب من الأسباب أو تعذر لبث المباحث إذا انتقلت الحاجة إلى دوره الاحتياطي.

وقد التفاهم بين نايل سات، والجامعة العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية على أن يوجه بث القمر الجديد الذي سيطلق عليه نايل سات ١٠٢ إلى الدول الإفريقية ويخصص للبث التلفزيوني والأدبي.

وقال لـ "الحياة" باتريك كونوروايه مدير شؤون التصدير إلى منطقة الشرق الأوسط في شركة "ماترا" ماركويتي إسبايس، التي تعتبر المقاتل الرئيسي لبناء وإطلاق نايل سات، أن هناك محادثات تجري حالياً مع وزارة الإعلام المصرية بخصوص مواصفات القمر الثاني الذي أشار إلى أنه سيكون مشابهاً للقمر الحالي مع إمكان إحداث تعديلات رئيسية عليه لتغطية إفريقيا في شكل قاع أو الحصول على مزيد من القنوات القمرية لمخاضة جنوب المتوسط.

وقدرت تكلفة تصنيع مكونات نايل سات ١٠٢، وإرسال التعديلات عليها وإطلاق القمر الثاني بما يراوح بين ١٦٠ مليوناً و ٢٢٠ مليون دولار مشيراً إلى أن التكاليف التي تبثت ذات قيمة متخيزة قياساً إلى الكلفة الإجمالية للمشروع.

ونفى أن تكون هناك حاجة إلى بناء محطة أخرى أرضية لأن المحطة الحالية تعمل سعة قدرها ست قنوات قمرية مضغوطة وهي بالتالي قادرة على التعامل مع ثلاثة أقمار اصطناعية بفعلة واحدة.

وأضاف أنه من مصلحة الجانب المصري بناء قمر ثان أكبر حجماً يضم عدداً أكبر من القنوات في شكل قمر واحد بدلاً من عدة أقمار صغيرة كما فعلت مصر في السابق.

وقد أشارت إلى أن كل من سيتم ضبطه سيقدم للمحاكمة بتهمة مخالفة الأنظمة والقوانين المعمول بها في البلاد فضلاً عن دفع غرامات التأخير.

تجدر الإشارة إلى أنه تم ترحيل ١٥ ألف عامل وأحد خلال الفترة أشهر الماضية من فترة المهلة.

والتي يغطيها إرسال نايل سات ١٠١، ويقتطع ١٠٠ مليون دولار مدفوع و ١٠٠ مليون دولار قروض. ويتوزع رأس مال الشركة الممولة في البورصة بين ٢٠ في المئة لقطاع خاص بالافراد و ٤٠ في المئة لمستثمرين أجانب ومصريين.

ووصلت كلفة مشروع "نايل سات ١٠١" إلى ١٨٠ مليون دولار ذهب ١٩٨ مليوناً منها لإبرام اتفاق بناء القمر وإطلاقه وتجهيز محطة استقبال وإرسال أرضية في مدينة ٦٠ أكتوبر، في القاهرة ومحطة دعم مساندة في مدينة الحمام على الساحل الشمالي الإسكندرية واستئجار محطة متابعة أولية في بيرت في إسرائيل.

ارتفاع النمو الاقتصادي الأمريكي في الربع الأول من السنة الجارية



رويتزر - أعلنت وزارة التجارة الأمريكية أمس أن الاقتصاد الأمريكي نما بمعدل أسرع من المتوقع في الربع الأول من السنة الجارية. وقالت الوزارة أن معدل النمو السنوي في إجمالي الناتج الحقيقي في الربع الأول بلغ ٤,٥ في المئة نتيجة ارتفاع اتفاق المستثمرين.

وكان الاقتصاديون في حي المال (ول ستريت) توقعوا نمو الناتج المحلي بنسبة ٣,٣ في المئة في الربع الأول بالمقارنة مع نمو بنسبة ٣,٧ في المئة في الربع الأخير من العام الماضي.

عمان : انتهاء المهلة المحددة للعمالة غير المشروعة

مسقط - أحمد انور

انتهت أمس المهلة المحددة للعمالة الوافدة غير المشروعة في سلطنة عمان لتسليم نفسها إلى السلطات المختصة لتزجيتها دون دفع غرامات أو تقديمها للمحاكمة.

واستمرت المهلة أربعة أشهر وجاءت ضمن مجموعة من الإجراءات اتخذتها الحكومة العمانية لتقليل أعداد العمالة الوافدة في البلاد لإحلال العمالة الوطنية محلها ضمن ما يعرف بسياسة "تعميم الوظائف".

وقالت مصادر مسؤول لـ "الحياة" أنه لن يتم تجديد المهلة وأن حالات تقتضية ستبدأ اعتباراً من يوم غد وتنتهي حتى نهاية السنة الجارية لتسليم العمالة الوافدة غير المشروعة.

وأشارت إلى أن كل من سيتم ضبطه سيقدم للمحاكمة بتهمة مخالفة الأنظمة والقوانين المعمول بها في البلاد فضلاً عن دفع غرامات التأخير.

تجدر الإشارة إلى أنه تم ترحيل ١٥ ألف عامل وأحد خلال الفترة أشهر الماضية من فترة المهلة.

والتي يغطيها إرسال نايل سات ١٠١، ويقتطع ١٠٠ مليون دولار مدفوع و ١٠٠ مليون دولار قروض. ويتوزع رأس مال الشركة الممولة في البورصة بين ٢٠ في المئة لقطاع خاص بالافراد و ٤٠ في المئة لمستثمرين أجانب ومصريين.

ووصلت كلفة مشروع "نايل سات ١٠١" إلى ١٨٠ مليون دولار ذهب ١٩٨ مليوناً منها لإبرام اتفاق بناء القمر وإطلاقه وتجهيز محطة استقبال وإرسال أرضية في مدينة ٦٠ أكتوبر، في القاهرة ومحطة دعم مساندة في مدينة الحمام على الساحل الشمالي الإسكندرية واستئجار محطة متابعة أولية في بيرت في إسرائيل.

"الاهلي التجاري" يحقق ٧٣ مليون دولار أرباحاً في الربع الأول من ٩٨

نسبة ٣٣,١ في المئة وبلغ ١,٠١٧ مليون ريال. ونتيجة لتوسع المصرف في تقديم الخدمات المصرفية ذات الأجر لعملائه ارتفع الدخل والاحتياط من هذه الخدمات بنسبة ٣٣,٣ في المئة، وبلغت عائدات المحفظة الاستثمارية ٢٥٤,٣ مليون ريال في المحفظة الاستثمارية التي وزعت في الربع الأول من العام الماضي ستظهر ضمن نتائج أعمال الربع الثاني من السنة الجارية.

وارتفعت الموجودات لتصل إلى ٨٦,٨ مليون ريال (٢٣,١ مليون دولار) في مقابل ٨٦,٤ مليون ريال في نهاية ١٩٩٧ وبلغت ودائع العملاء ٦١,٩ مليون ريال. وارتفع إجمالي حقوق المساهمين لبصل إلى نحو ٨ ملايين ريال (٢٣,١ مليون دولار) في مقابل ٨,٦ مليون ريال في نهاية ١٩٩٧ وبلغت ودائع العملاء ٦١,٩ مليون ريال.

وأشار إلى أن النتائج أظهرت زيادة في الدخل من العمليات الخاصة وانخفاضاً في المصاريف العمومية والإدارية إضافة إلى انخفاض بند الرواتب وما في حصة بنسبة بلغت ٦ في المئة في العام الماضي.

وأظهرت البيانات المالية للمصرف دان إجمالي دخل العمليات في الربع الأول زاد على ١,٤٣ مليون ريال ونحو ١٠,٦ مليون ريال على الفترة نفسها من العام الماضي وارتفع الدخل من العمليات الخاصة

على هامش زيارة نائب الرئيس الأمريكي آل غور إلى القاهرة يوم الأحد المقبل مصر والولايات المتحدة توقعان اتفاقيتين للتعاون في مجالات البيئة والصناعات الصغيرة والمتوسطة

القاهرة - جابر القرموطي

توقع مصر والولايات المتحدة الاثنين المقبل اتفاقيتين لتدعيم التعاون في مجالات البيئة والصناعات الصغيرة والمتوسطة وذلك على هامش زيارة نائب الرئيس الأمريكي آل غور والوفد المرافق له إلى القاهرة بعد غد الأحد التي تستمر يومين.

وباتى الزيادة بعد اجتماعات للجان الفرعية المشتركة في واشنطن الشهر الماضي التي شارك فيها وزراء الاقتصاد والمال والبيئة والتجارة الخارجية في مصر.

وذكرت تلك المحادثات على إنجازات مصر في برامج التحول إلى اقتصاد السوق والجهود في شأن تشريعات جديدة تنظم عمل شركات التأمين وسن قانون جديد للتجارة، كما بحث الجانبان في نوع المساعدات الفنية الأمريكية إلى مصر وحجمها.

ويضم الوفد الأمريكي المرافق لغور مساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية وسبورتاير إيزنشتاين ومسؤولية وزارة التجارة غسويت بارغيت ونائب وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية طوني فيرسكندنج ونائفة مدير وكالة التنمية الدولية الأمريكية سالي شليتون.

وتتوقع مصادر مطلعة أن يثير الوفد الأمريكي قضايا حقوق ملكية المصنفا الفكرية الأمريكية في مصر وأن يحض مصر على التخلي عن فترة السماح

ابدأ

يومك

مع

الصحف طبعاً رسمياً

الصحف طبعاً رسمياً

الصحف طبعاً رسمياً

مؤشرات أسواق المال وأسعار السلع

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدولار الأمريكي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
الجنيه الاسترليني	٠.٦٧	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
المارك الألماني	١.٣٦	١.٣٦	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
اليين الياباني	١٠٦.٤٨	١٠٦.٤٨	١٠٦.٤٨	١٠٠	١٠٠	١٠٠
الفرنك الفرنسي	٦.٥٦	٦.٥٦	٦.٥٦	٦.٥٦	١٠٠	١٠٠
الفرنك السويسري	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١٠٠

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدولار الأمريكي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
الجنيه الاسترليني	٠.٦٧	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
المارك الألماني	١.٣٦	١.٣٦	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
اليين الياباني	١٠٦.٤٨	١٠٦.٤٨	١٠٦.٤٨	١٠٠	١٠٠	١٠٠
الفرنك الفرنسي	٦.٥٦	٦.٥٦	٦.٥٦	٦.٥٦	١٠٠	١٠٠
الفرنك السويسري	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١٠٠

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدولار الأمريكي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
الجنيه الاسترليني	٠.٦٧	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
المارك الألماني	١.٣٦	١.٣٦	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
اليين الياباني	١٠٦.٤٨	١٠٦.٤٨	١٠٦.٤٨	١٠٠	١٠٠	١٠٠
الفرنك الفرنسي	٦.٥٦	٦.٥٦	٦.٥٦	٦.٥٦	١٠٠	١٠٠
الفرنك السويسري	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١٠٠

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدولار الأمريكي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
الجنيه الاسترليني	٠.٦٧	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
المارك الألماني	١.٣٦	١.٣٦	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
اليين الياباني	١٠٦.٤٨	١٠٦.٤٨	١٠٦.٤٨	١٠٠	١٠٠	١٠٠
الفرنك الفرنسي	٦.٥٦	٦.٥٦	٦.٥٦	٦.٥٦	١٠٠	١٠٠
الفرنك السويسري	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١٠٠

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدولار الأمريكي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
الجنيه الاسترليني	٠.٦٧	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
المارك الألماني	١.٣٦	١.٣٦	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
اليين الياباني	١٠٦.٤٨	١٠٦.٤٨	١٠٦.٤٨	١٠٠	١٠٠	١٠٠
الفرنك الفرنسي	٦.٥٦	٦.٥٦	٦.٥٦	٦.٥٦	١٠٠	١٠٠
الفرنك السويسري	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١٠٠

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدولار الأمريكي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
الجنيه الاسترليني	٠.٦٧	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
المارك الألماني	١.٣٦	١.٣٦	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
اليين الياباني	١٠٦.٤٨	١٠٦.٤٨	١٠٦.٤٨	١٠٠	١٠٠	١٠٠
الفرنك الفرنسي	٦.٥٦	٦.٥٦	٦.٥٦	٦.٥٦	١٠٠	١٠٠
الفرنك السويسري	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١٠٠

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدولار الأمريكي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
الجنيه الاسترليني	٠.٦٧	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
المارك الألماني	١.٣٦	١.٣٦	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
اليين الياباني	١٠٦.٤٨	١٠٦.٤٨	١٠٦.٤٨	١٠٠	١٠٠	١٠٠
الفرنك الفرنسي	٦.٥٦	٦.٥٦	٦.٥٦	٦.٥٦	١٠٠	١٠٠
الفرنك السويسري	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١٠٠

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدولار الأمريكي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
الجنيه الاسترليني	٠.٦٧	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
المارك الألماني	١.٣٦	١.٣٦	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
اليين الياباني	١٠٦.٤٨	١٠٦.٤٨	١٠٦.٤٨	١٠٠	١٠٠	١٠٠
الفرنك الفرنسي	٦.٥٦	٦.٥٦	٦.٥٦	٦.٥٦	١٠٠	١٠٠
الفرنك السويسري	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١٠٠

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدولار الأمريكي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
الجنيه الاسترليني	٠.٦٧	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
المارك الألماني	١.٣٦	١.٣٦	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
اليين الياباني	١٠٦.٤٨	١٠٦.٤٨	١٠٦.٤٨	١٠٠	١٠٠	١٠٠
الفرنك الفرنسي	٦.٥٦	٦.٥٦	٦.٥٦	٦.٥٦	١٠٠	١٠٠
الفرنك السويسري	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١٠٠

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدولار الأمريكي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
الجنيه الاسترليني	٠.٦٧	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
المارك الألماني	١.٣٦	١.٣٦	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
اليين الياباني	١٠٦.٤٨	١٠٦.٤٨	١٠٦.٤٨	١٠٠	١٠٠	١٠٠
الفرنك الفرنسي	٦.٥٦	٦.٥٦	٦.٥٦	٦.٥٦	١٠٠	١٠٠
الفرنك السويسري	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١٠٠

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدولار الأمريكي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
الجنيه الاسترليني	٠.٦٧	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
المارك الألماني	١.٣٦	١.٣٦	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
اليين الياباني	١٠٦.٤٨	١٠٦.٤٨	١٠٦.٤٨	١٠٠	١٠٠	١٠٠
الفرنك الفرنسي	٦.٥٦	٦.٥٦	٦.٥٦	٦.٥٦	١٠٠	١٠٠
الفرنك السويسري	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١٠٠

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدولار الأمريكي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
الجنيه الاسترليني	٠.٦٧	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
المارك الألماني	١.٣٦	١.٣٦	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
اليين الياباني	١٠٦.٤٨	١٠٦.٤٨	١٠٦.٤٨	١٠٠	١٠٠	١٠٠
الفرنك الفرنسي	٦.٥٦	٦.٥٦	٦.٥٦	٦.٥٦	١٠٠	١٠٠
الفرنك السويسري	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦	١٠٠

الخلاف بين "الدهلوي" و"العيسائي" يخفض اسعار منتجات "ماتسوشيتا" في الاسواق السعودية

جدة - عمر جستنية

تراجعت اسعار منتجات شركة "ماتسوشيتا" اليابانية (ناتاشيونال وياناسونيك) في الاسواق السعودية اثر التناقص بين شركة "الدهلوي"، (الوكيل السابق) وشركة "العيسائي"، الوكيل الحالي في السوق السعودية.

وقد تراجعت اسعار منتجات الشركة التجارية تعمل في بيع الأدوات الكهربائية في سوق التجزئة متوسط تراجع اسعار أجهزة "ماتسوشيتا" و"ياناسونيك" بنسب تراوحت بين ١٠ و ٢٥ في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وقالت مصادر تجارية يابانية رسمية لـ "الحياة"، ان القضاء التجاري الياباني الذي ينظر قضية "الدهلوي" ضد شركة "ماتسوشيتا"، حدد لطرفي النزاع موعدين للشركتين لتقديم دفوعتهما في القضية واعطى "الدهلوي" مهلة حتى يوم الثلاثاء الماضي وموعداً ١٦ ايار (مايو) الجاري للعيسائي تمهيداً لإصدار حكم أولي في شأن القضية.

ويشار الى ان شركة "ماتسوشيتا" اليابانية اختلفت مع وكيلها المصري السابق (الدهلوي) منذ عامين ونقلت امتياز توزيع منتجاتها مطلع الشهر الماضي الى شركة "عيسائي" مصر.

للاختصاص في القضية، بعد اتهام "الدهلوي" بالتسبب بتراجع نسب مبيعات أجهزة الشركة في السوق السعودية، وكان "العيسائي"، حصل على وكالة توزيع منتجات الشركة في اليمن العام الماضي.

واقترحت "العيسائي"، مطلع الشهر الماضي مركزاً للصيانة يضم مخازن تتسع لأكثر من ١٠ ألف صنف من قطع الغيار وفرت منها أكثر من ٢٠ ألف صنف.

السعودية: حجم سوق المشروبات يرتفع إلى بليون دولار

الرياض - محمد الباي

ارتفع حجم السوق السعودية في قطاع المشروبات الغازية الخفيفة إلى أكثر من بليون دولار سنوياً.

وتنافس في السوق شركتا "كوكاكولا" و"بيبسي"، اللتان تسيطران على ٩٨ في المئة من السوق، فيما تنوع النسبة الباقية على شركات محلية صغيرة.

وولجعت شركات المشروبات الغازية قبل عامين ضربة موجعة عندما منعت الجهات التعليمية بيع المشروبات الغازية في مدارس البنين والبنات في مراحل التعليم الابتدائية والمتوسطة والثانوية، مما أفقد هذه الشركات شريحة متنامية من المستهلكين.

وتنوعت مجموعات "العيلان"، و"الجسيم"، و"القصب"، و"الحظ"، و"محمود سعيد"، و"كلايت"، والشركتين في مختلف المناطق السعودية.

وكانت "كوكاكولا" أعلنت ان حجم استثماراتها الكلية في السوق السعودية زاد على ٣٥٠ مليون ريال (٩٣.٣ مليون دولار) منذ ترحيلها السوق عام ١٩٩٣.

وبدأت الشركة أخيراً العمل في مصنع جديد في الرياض تصل تكلفته إلى ٧٥ مليون ريال.

في ختام ندوة الجمعية المعلوماتية خبراء عرب واجانب يطالبون بزيادة الانفاق على البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في سورية

دمشق - رانية اسماعيل

طالبت ندوة "المعلوماتية في التعليم العالي والبحث العلمي"، في ختام جلساتها أمس برفع النسبة المخصصة من الدخل الوطني الاجمالي للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي واحداث صناعات وطنية لدعم وتحويل البحث العلمي في سورية.

وحاضر في الندوة التي نظمتها "الجمعية العلمية للمعلوماتية"، على هامش معرض "شام ٩٨" خبراء عرب واميركيون واوروبيون حول واقع المعلوماتية في قطاع التعليم العالي في بلادهم مقارنة مع سورية، ودعوا في التوصيات الى "القيام بمجموعة من الاجراءات القوية منها اصدار التشريعات اللازمة لتمكين الكليات من تغيير وتطوير مناهجها بمرونة اكبر من الوضع الحالي ويشكل نوري، مشددين على "ربط معاهد البحوث المعلوماتية والاسهام العلمية في الجامعات والمعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجية في شبكة معلوماتية واحدة وربط جميع مخازن البحوث

المؤشر العام تراجع ٢٠ نقطة

اسهم المصارف في سوق الامارات شهدت نشاطاً ملحوظاً الأسبوع الماضي

الخميس، إلى ٢٧ درهماً بارتفاع ٥٠ فلساً، وبنك أبو ظبي التجاري، إلى ٥٢٠ درهماً ارتفاعاً خفيفاً، وبنك الإمارات الوطني، إلى ٩٥٠ درهماً بمقدار خمسة دراهم.

وقد زاد دباس مسجل دائرة الاسهم في بنك أبو ظبي الوطني، ان مؤشر البنك انخفض ١٩.٦٩ نقطة الاسبوع الماضي، مشيراً الى ان انخفاض المؤشر يعود الى تخفيض سعر اسهم شركة أبو ظبي الوطنية للتأمين، بقيمة الأرباح التقديرية واسهم الشركة التي وزعت على المساهمين، كذلك تخفيض سعر اسهم بنك أبو ظبي الوطني، بقيمة الأرباح المؤقتة على المساهمين من ٧٧٠ إلى ٧٥٠ درهماً.

وتخفيض سعر اسهم بنك أبو ظبي الوطني، بقيمة الأرباح المؤقتة من ٥٤٠ إلى ٥٣٠ درهماً.

وارتفع سعر اسهم "اتصالات"، من ١٤٢٥ إلى ١٤٣٥ درهماً، وتم تداول اسهم المؤسسة ضمن حدة ٤٩٠ إلى ٤٩٥ درهماً.

اقتصاديات

سوناطراك تعلن اكتشافاً نفطياً جديداً في الصحراء الكبرى الجزائرية

الجزائر - أ ف ب - أعلنت الشركة الجزائرية للمحركات "سوناطراك"، أمس انها اكتشفت نفطاً في بئر يبلغ عمقها ١٦٢٠ متراً في تلاتين في حوض إلبيري على بعد ٥٠٠ كيلومتر جنوب شرق جاسي مسعود.

وقالت "سوناطراك" ان التجارب كشفت وجود طبقات من النفط والغاز، ويبلغ معدل منسوب البئر ١٠.٢٤ برميل يومياً للنفط و ٢٦٦٠ متر مكعب يومياً للغاز.

ورأت ان اكتشاف النفط والتأكد من كفايته يعتبران عاملين مشجعين لتكثيف عمليات التنقيب.

لندن - "الحياة" - وقعت شركة الطيران التونسية "توفيلير" عقداً مع صناعات "إيرباص"، لشراء طائرة من طراز ٣٢٠-١٠، مع حق شراء طائرتين أخريين، لتصبح بذلك زبوناً جديداً لصناعات "إيرباص".

وتوفيلير، التي تسيّر رحلات عارضة (تشارتر)، تنتمي الى الشركة التونسية لخدمات السفر وتتخذ من مدينة المنستير مقراً لها. وقررت استخدام طائرات ذات ممر واحد من صناعات إيرباص في ربط منتجعات تونس بالبنين الأوروبية الرئيسية، بدل طائرات "أم دي - ٨٠" المستعملة في أسطولها.

يذكر ان عائلة الطائرات ذات الممر الواحد في "إيرباص"، ٣٢٠-١٠، و ٣٢٠-١٠، هي العائلة الأسرع مبيعاً في العالم، وحصلت حتى اليوم على ١٦٢٢ طلباً مؤكداً من ٧٦ دولة. ومنذ دخول الطائرة ٣٢٠-١٠ الخدمة عام ١٩٨٨، تم تسليم نحو ٨٠٠ من الطائرات الثلاثة شتمت حالياً من قبل ٧٦ شركة طيران حول العالم.

٢٩ مليون برميل يومياً انتاج أوبك من النفط في شباط الماضي

واشنطن - رويترز - قالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية ان انتاج "أوبك"، من النفط الخام بلغ في المتوسط ٢٩.٤١ مليون برميل يومياً في شباط (فبراير) صعوداً من ٢٨.٩٢٤ في كانون الثاني (يناير).

وأضافت الإدارة في تقريرها الشهري عن انتاج النفط العالمي ان انتاج السعودية أكبر منتج نفطي في العالم، بلغ في شباط ٨.٧٦٠ مليون برميل يومياً متفصلاً ٥٠٠٠ برميل يومياً عن الشهر السابق. وأضاف ان معدل الانتاج العالمي للنفط بلغ في المتوسط ٦٧.٨٨٢ مليون برميل يومياً في شباط صعوداً من ٦٧.٤٩٤ مليون الشهر السابق ومرتفعاً من ٦٦.٠٤٠ مليون في شباط عام ١٩٩٧.

الأحساء السعودية وشركات يابانية تقيم مصناً للأقمشة كلفتها ٤٣ مليون دولار

المنامة - رويترز - قالت شركة الأحساء للتنمية السعودية أمس انها وقعت اتفاقاً مع مجموعة شركات يابانية لإقامة مصنع للأقمشة بكلفة ٤٣ مليون دولار (٤٣.٧ مليون دولار).

وجاء في بيان للشركة ان الشركات اليابانية بقيادة "ماروبيني" ستملك حصة بنسبة ٢٣ في المئة من المشروع والباقي تملكه شركة الأحساء.

وستنجز المشروع، وهو الأول من نوعه في المملكة، عشرة ملايين متر من أقمشة الثياب واللباس التي تستخدم على نطاق واسع في المملكة العربية السعودية وبقية دول الخليج العربية.

وأقامت الشركة ان الصندوق السعودي للتنمية الصناعية سيمول نصف قيمة المشروع الذي سيقام في الأحساء شرق السعودية. تصف شركة الترويجيات والصناعة العلاقة السعودية للصناعات الأساسية، حصة تبلغ عشرة في المئة من شركة الأحساء، فيما يملك البقية مستثمرون في المملكة ودول الخليج العربية الأخرى.

أيني الإيطالية تقر خطة لزيادة استثماراتها لتنمية اكتشافات الغاز الطبيعي في مصر

القاهرة - "الحياة" - قال رئيس مؤسسة "أيني" الإيطالية للطاقات وليام موسكاتو ان هناك خطة لزيادة الاستثمارات في مصر على رغم تدني اسعار النفط حالياً واحجام شركات دولية عدة عن الاستثمار في مجال البحث والتنقيب في معظم دول العالم.

وأضاف، عقب لقائه وزير النفط المصري الدكتور حمدي البنيي أول من أمس، ان شركة "أيني" التابعة لـ "أيني"، قررت انفاق بليون دولار لتنمية اكتشافات الغاز الطبيعي في منطقة البحر المتوسط حتى سنة ٢٠٠٢، وأنه تم أخيراً تحويل ١٠ اكتشافات في المنطقة الى حلول

معرض منتجات مصرية في الضفة وغزة

القاهرة - "الحياة" - اتفقت هيئة المعارض والاسواق الدولية ووزارة التجارة في السلطة الفلسطينية على إقامة معرض للمنتجات المصرية في الضفة وغزة في وقت لاحق من السنة الجارية.

وقال رئيس هيئة المعارض والاسواق الدولية محمد السيد صالح إنه اتفق وفد وزارة التجارة الفلسطينية الذي يزور القاهرة على عقد اتفاق تاريخ بين وزارتي التجارة في البلدين للأقامة من البضيرة المصرية في إقامة المعارض الخارجية والترويج والتسويق للمنتجات الفلسطينية. وأشار إلى ان الفلسطينيين يستوردون ٢.٤ بليون دولار سنوياً في مقابل صادرات بنحو ٤٠٠ مليون دولار.

مصر تطرح اذون خزائناً ل١٨٢ يوماً أقيمتها ٧٠٠ مليون جنيه

القاهرة - رويترز - أعلنت الخزينة المصرية فتح باب قبول البيانات لأذون خزائنية قيمتها ٧٠٠ مليون جنيه لأجل ١٨٢ يوماً على أن تصدر في ٥ ايار (مايو) المقبل وتستحق في ٣ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وستستحق يوم ٥ ايار اذون خزائنية أجليها ١٨٢ يوماً وقيمتها ١٤١.٩ مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على اذون الخزائنية في المزاو السابق في ١٢ اذار (مارس) ٨.٨١٢ في المئة.

ويحق للمصارف وشركات التأمين ومؤسساتها والشركات والأفراد التقدم بطلبات للمصرف المركزي المصري حتى صباح ٤ ايار

الاسهم العمانية ترتفع ٥.٥٥ بالمئة بعد نتائج الربع الأول

مسقط - رويترز - دفعت نتائج الربع الأول المشجعة مؤشر الاسهم العمانية في سوق مسقط للأوراق المالية لارتفاعه خلال اسبوع التعامل المنتهي الأربعاء، ليعوض بعض خسائره السابقة.

وصعد مؤشر الاسهم العمانية ٥.٥٥ في المئة مسجلاً ٤٠٥.٤١ نقطة خلال تعاملات هيفت عليا اسهم المصارف وشركات الاستثمار.

وزاد مؤشر قطاع المصارف والاستثمار ٦.٩ في المئة وبلغت اسهمه ٨٧ في المئة من قيمة التعامل ٨٢ في المئة من حجم التداول.

وزاد مؤشر قطاع الخدمات ٥.٧ في المئة فيما انتعشت اسهم الشركات الصناعية قليلاً في حين تراجعت اسهم قطاع التأمين.

وقال وزير الاقتصاد العماني أحمد بن عبد الله مكي الثلاثاء الماضي ان السوق تقدم فرصاً جيدة للمستثمرين وانها تتمتع بالامان على رغم هبوط اسعارها في الآونة الأخيرة.

ويط المؤشر أكثر من ١٥ في المئة منذ بداية السنة.

الولايات المتحدة حاربت المشروع وتعويم الدولار كاذب ان يقضي عليه

الاتحاد الاوروبي... من "مجموعة الفحم الحجري" الى "الافعى النقدية" ثم منطقة "يورو"

□ بروكسل - نورالدين الفريضي

■ بعد نصف قرن تقريباً على تأسيس «مجموعة الفحم الحجري والفولاذ» لتنظيم التنافس بين الصناعات الأوروبية وإبرام معاهدة روما التي تأسست بمقتضاها السوق المشتركة عام 1957، يستعد القادة الأوروبيون لإعلان قيام منطقة «مورو» التي ستشكل نقطة متقدمة بلغها مسار الاندماج الاقتصادي وقد تكون حافزاً للاندمج السياسي مستقبلاً لأن العملة الواحدة لن تكون قوية على الصعيد الدولي، من دون وجود سلطة سياسية مشتركة تتحدث باسمها في المحافل الدولية.

صعوبات التخلص من التبعية للدول وكانت مجموعة الست (فرنسا وألمانيا وإيطاليا ولوكسمبورغ وهولندا وبلجيكا) ترتبط في عقدي الخمسينيات والسبعينيات مرتبطة بالنظام النقدي الدولي وخصوصاً بالدولار الأميركي الذي كان حافظاً طوال عقود على قيمة تحويله إلى الذهب.

ولم توفيق محاولة الاندماج النقدي التي بنتها المجموعة حين كلف رئيس وزراء لوكسمبورغ بيار فورنيير إعداد تقرير في شأن المسألة النقدية. واقترح المصري فورنيير في خريف 1970 تحديد هوامش الصرف بين العملات الأوروبية وبينها والدولار الأميركي. إلا أن المحاولة أجهضت بفعل قرار الرئيس الأميركي ريتشارد نيكسون في آب (أغسطس) 1971 تعليق تحويل قيمة الدولار وبالتالي تعويم العملة الأميركية.

ووضعت أزمة النظام النقدي الدولي بعد تفجر السلسلة النقدية الأولى وارتفاع أسعار المحروقات وبخول الاقتضامات الغربية مرحلة السنوات الجفاف.

ويرى المحلل المالي في «بنك لبريت» في بروكسل جان كلود كوين أن القادة الأوروبيين لم يتوقعوا تسارع اضطراب النظام النقدي الدولي ففهمهم الأزمة إلى تأسيس ما يسمى «الافعى النقدية» لتفادي انهيار العملات الأوروبية من جراء تعويم الدولار.

وتواصلت المحاولة منتصف السبعينيات حيث كلف قادة المجموعة رئيس وزراء المجموعة ليو تينيمانز بإعداد تقرير في شأن مستقبل الاندماج النقدي والبحث في إمكانات تنظيم العلاقات النقدية داخل السوق الأوروبية لتفادي الآثار السلبية لانخفاض قيمة الدولار.

وكانت المجموعة اتسعت عام 1971 بانضمام كل من بريطانيا والجمهورية أيرلندا إلى عضوية السوق. وأبرز تنمات في تقريره مساوئ تعدد العملات واختلاف معدلات صرفها داخل السوق المشتركة حيث تخسر المؤسسات الصناعية عشرات الملايين في شكل نفقات التحويل وبسبب اختلاف قيمة عملات الدول الأعضاء.

وانتهى التقرير إلى الحاجة لوضع نظام ييسر العلاقات في ما بين العملات

الأوروبية داخل السوق المشتركة ويتغذى المفاوضات التفاوضية في ما بينها وربما يحميها، بواسطة تدخل البنوك المركزية من العواصف التي كانت تهب على أسواق المال الأوروبية بشكل دوري.

وأمرت جهود الاندماج النقدي عام 1974 بإنشاء النظام النقدي الأوروبي الذي يمثل سلة تشمل العملات الأوروبية للدول الأعضاء ويحدد داخل آلية مشتركة حدود تذبذب قيمة كل منها بالنسبة للسلف أو الأتني المحدد. وتواصل العمل بالنظام القائم حتى اليوم لكنه لم يق عملات الدول الأعضاء من هجمات المضاربين متعلما حدث عامي 1992 و1993 حين اضطرت العاصفة المالية حكومة رئيس الوزراء البريطاني السابق جون ميجور إلى إخراج الجنيه الإسترليني من آلية الصرف المشتركة ولا تزال.

ويرى خبير الشؤون النقدية الأوروبية جان كلود كوين بأن تأسيس النظام النقدي الأوروبي لم يكن آلية نقدية - فنية بل كان أيضاً مبادرة سياسية عكست في نهاية السبعينيات اندفاع كل من المستثمر الألماني السابق هلموت شميت والرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان. وتواصل التنسيق بين مسور يون وباريس بشكل منتظم على مدى 16 عاماً، خلال حكم الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران والمستشار الحالي هلموت كول. ويرى

الدور الفرنسي عبر الأوامر لدى إبرام معاهدة ماستريخت التي حددت شروط تحقيق الاندماج النقدي ومواعيد صدور العملة الواحدة مطلع 1999 واليات تسييرها.

مراحل الاندماج النقدي

ووقعت المجموعة الأوروبية عام 1992 في لوكسمبورغ ميثاق توحيد السوق الداخلية التي ستشهد بشكل تدريجي تحرير نقل البضائع والخدمات والأشخاص عبر الدول الأعضاء التي أصبحت 12 دولة بعد انضمام اليونان عام 1981 وأستراليا والبرتغال عام 1986. وأعد رئيس المفوضية السابق جاك ديلور خطة الاندماج النقدي التي بنات مرحلتها الأولى مطلع التسعينيات بهدف تنسيق السياسات الاقتصادية والمالية وتوجيهها نحو خفض عجز الموازنات وتوفير شروط انخفاض أسعار الفائدة التي كانت مرتفعة في تلك الفترة.

ومع توقيع دول الاتحاد معاهدة ماستريخت التي دخلت حيز التنفيذ عام 1993 كانت الوجهة التقنية واضحة بعيدة المنال لجهة مرحلة الكساد الاقتصادي.

وفرضت المعاهدة شروط التقشف والضغط على الإنفاق العام وحظرت منذ انشائها المرحلة الثانية للاندمج النقدي عام 1994 تمويل عجز الموازنات العامة بوسائل التضخم وارتفاع الدين. ولتحقيق الهدف النقدي، شهدت



حفر نماذج من الجبس من بيرو، في فرنسا (أ ب)

النتائج أكبر دليل على معارضة الرأي العام للمشروع النقدي الذي كان يطبق في كل من الدول الأعضاء بخفض الإنفاق العام في المجالات الاجتماعية ولم تؤد البرامج الاستثمارية والمشاريع الكبرى التي وضعها الاتحاد إلى تحسين الوضع الاجتماعي وإلى عكس اتجاه ارتفاع البطالة.

ويحمل المحلل الاقتصادي جان كلود كوين حكومات الدول الأعضاء مسؤوليات دعم شعبية الاتحاد النقدي لأن سياسات التقشف وتقليص عجز الموازنات كان أمراً ضرورياً بفعل العملة الواحدة التي اختارت القمة الأوروبية اسمها «يورو» عام 1995.

منطقة «يورو»

تمسكت الدول الأعضاء بسياسات التقشف على رغم احتداد الأزمة الاجتماعية وساعدت نتائجها الأولى التي بدأت تبرز في نهاية 1996 عبر انخفاض أسعار الفائدة والأقبال على الاستثمار واستعادة النمو الاقتصادي الذي سجلت السنة الجارية إلى 2.6٪. ورشحت المفوضية الأوروبية ومؤسسة النقد الأوروبي في آذار (مارس) 1998 11 دولة لعضوية «يورو» من أصل 15 دولة عضو الاتحاد الأوروبي. وستعلن القمة الاستثنائية في الثاني من أيار الجاري في بروكسل القائمة الرسمية للدول التي تستجيب لشروط انخفاض التضخم إلى 1.5٪ والديونيات وانخفاض التضخم إلى مستويات قياسية وانخفاض أسعار الفائدة وعضوية كل من الدول المعنية للنظام النقدي الأوروبي. وتستدعي من منطقة «يورو» كل من النمساك لأنها كانت طلبت الاستثناء وبريطانيا التي كانت استثنيت من المشروع النقدي أثناء وضع معاهدة ماستريخت في نهاية 1992 واليونان لأسباب سوء أدائها الاقتصادي والبنمارك لأنها لم تخضع في عضوية النظام النقدي الأوروبي وترفض في الظرف الراهنه الاحتكاك بالمشروع النقدي.

كما سيعطي القادة الأوروبيون في اجتماع بروكسل الأمر بإنشاء البنك المركزي الأوروبي كي يبدأ نشاطه مطلع 1999. فيما اتجهت معدلات البطالة إلى الارتفاع وبلغت 11 في المئة في منتصف الرحلة.

وأثارت المعاهدة مخاوف الرأي العام واحتدت الأزمة الاجتماعية في فرنسا وألمانيا وإيطاليا واضطرت إليه الصرف الأوروبية خلال ثلاثة أعوام متتالية بين 1992 و1995. واضطرت مساهم المصادقة على معاهدة ماستريخت برفض قطاعات واسعة من الرأي العام. صوت النمساكيون ضدها في استفتاء أول وقتلتها غالبية بسيطة في استفتاء ثاني بعد أن أعادت الحكومة التفاوض مع شركائها في الاتحاد وحصلت على ضمانات استثنائية من مشروع العملة الواحدة واليات السياسة الخارجية والأمن المشترك.

وكانت الجهود تتعثر في فرنسا وقبيلها 50٪ فقط من الناخبين. وكانت هذه

دوليات

رئيس مجلس النواب الأميركي : الكونغرس لن يقر المساهمة الأميركية في تمويل صندوق النقد الدولي

● واشنطن - أ ف ب - حذر رئيس مجلس النواب الأميركي للجمهوري نيوت غينغريتش من أن الغالبية الجمهورية في المجلس لن توافق على المساهمة الأميركية في تمويل صندوق النقد الدولي ما لم يتم إصلاح هذه المؤسسة النقدية الدولية. وأوضح غينغريتش «لا نعرف ما يحصل في صندوق النقد الدولي ولا نسمع لنا بمعرفة أي شيء». ورأى أن النواب سيطالبون شفافية أكبر من جانب صندوق النقد الدولي ووضع حد لإعفاء موظفي الصندوق من دفع الضرائب. وتشمل غينغريتش لماذا لا يدفع هؤلاء الأشخاص الضرائب مع أنهم يشجعون على فرض الضرائب إنما كان في العالم؟. ورأى أن طلب إدارة الرئيس الأميركي بيل كلينتون إقرار التمويل الأميركي لصندوق النقد الدولي هو «مبتأبة إعطاء شيك بـ 18 بليون دولار من دون طرح أسئلة». والواقعة على المساهمة الأميركية في تمويل صندوق النقد الدولي (18 بليون دولار) عالة حالياً في مجلس النواب الذي يطلب معلومات عن كيفية عمل الصندوق وإصلاح طريقة منح القروض.

بريتيش اير وسيس «تشتري» 25 في المئة من شركة «ساب» السويدية بمبلغ 269 مليون جنيه

● لندن - أ ف ب - أعلنت شركة الدفاع والطيران البريطانية «بريتيش ايروسبيس» في بيان أذيع في بورصة لندن أمس أنها تشتري 25 في المئة من شركة «ساب» السويدية بمبلغ 269 مليون جنيه إسترليني (449.33 مليون دولار). وأشار إلى أن شركة الاستثمار «انفستور» التي تضم مصالح عائلة والنبرغ في عدد من الشركات السويدية الكبرى، تملك حالياً شركة «ساب» بنسبة 100 في المئة. إلا أنه ما زال يتعين على السلطات الأوروبية أن توافق على بيع قسم من رأس مال شركة «ساب» للشركة البريطانية. وستبقى شركة انفستور القابضة للمساهمة الأساسية وسيكون لها 36 في المئة من حقوق التصويت في «ساب». وبالإضافة إلى «بريتيش ايروسبيس» ستدخل «انفستور» مباشرة في رأس مال «ساب» مجموعة من المستثمرين الهولنديين حالياً في الشركة. وعرض على هؤلاء المستثمرين خيارات شراء سندات بقيمة 45 في المئة من رأس مال الشركة السويدية. وأشار إلى أن «بريتيش ايروسبيس» تملك حالياً مع شركة «ساب» شركة لتصنيع طائرات مقاتلة متعددة المهام تصنعها الشركة السويدية. وأعلنت «ساب» أن بيع قسم من رأس مالها لشركة «بريتيش ايروسبيس» سيسمح لها بتوسيع تعاونها المشترك وبالمناف إلى أبعد في مشاريعهما في إعادة بناء الصناعة الحربية الأوروبية.

تعيين خريستينكو مسؤولاً عن الشؤون الاقتصادية والمالية في الحكومة الروسية



● موسكو - أ ف ب - نقلت وكالة «انترفاكس» للأنباء عن رئيس الوزراء الروسي سيرغي كيرينكو إعلاناً أمس أن نائب رئيس الوزراء الجديد، فكتور خريستينكو، سيكون مسؤولاً عن مجمل المسائل المالية والاقتصادية في الحكومة الجديدة.

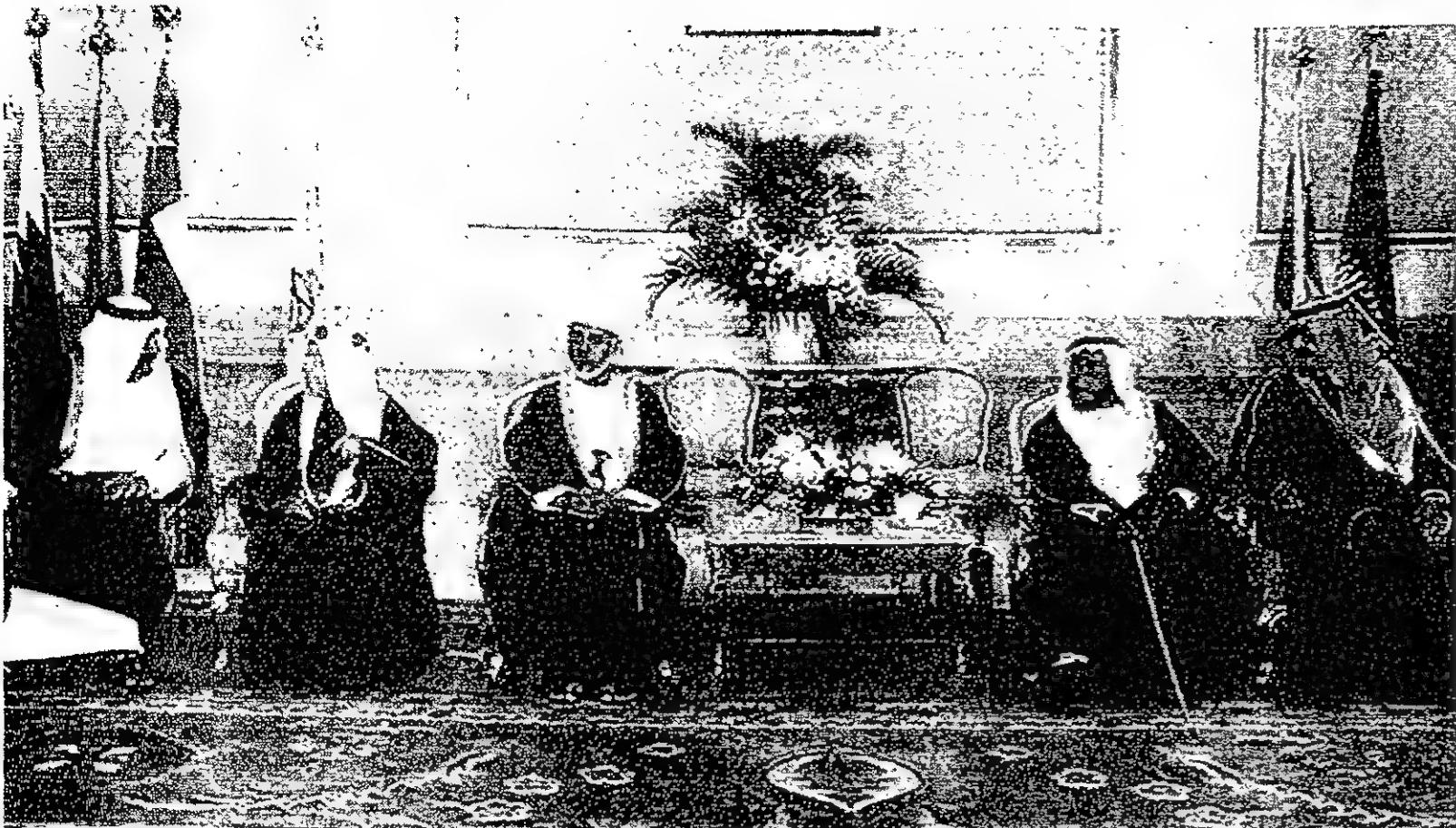
وقال كيرينكو أثناء اجتماع للحكومة أن فكتور خريستينكو سيستلم القسم الأكبر من المسائل التي كان يهتم بها انتاولي تشوايباس، الرجل الثاني في الحكومة السابقة والذي كان مكلفاً الملفات المالية والاقتصادية. وأضاف كيرينكو أنه سيبقي الرئيس بويرس بولسن لإنهاء التشكيك الحكومية. وأوضح رئيس الحكومة الروسية أن خريستينكو سيركز خصوصاً على العلاقات المالية بين الدولة والمناطق وتحسين العائدات ورفع الرواتب المتأخرة في القطاع العام. وكان خريستينكو (40 عاماً) نائب وزير المال في الحكومة السابقة منذ تموز (يوليو) 1997. وكان تعيينه نائباً لرئيس الوزراء المفاجأة الكبرى حتى الآن في تشكيل الحكومة الجديدة. ولا يزال هناك ثلاثة مناصب مهمة تحتاج إلى من يتولاها وهي منصب نائب ثالث وأخير لرئيس الوزراء ووزيرا الاقتصاد والتضخم.

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

المزيد من المعلومات الاتصال بـ:

AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63



خلال أحد مؤتمرات القمة لدول مجلس التعاون.

تحقيقه مشروط بتعديل البنى التحتية على أساس ربط المصالح

تصور لسيناريو التكامل الاقتصادي العربي

من الأحوال الثقيل من أهمية العلاقات الاقتصادية بين البلدان العربية والتكتلات الاقتصادية العالمية. فهذه العلاقات مهمة للاستفادة ليس فقط من الشبكات التجارية معها وإنما لنقل المعارف والتكنولوجيا إلى بلداننا العربية. أيضاً، لكن تلك العلاقات ستكون ذات نوعية جيدة إذا استطاعت البلدان العربية أن تشكل تكتلاً اقتصادياً في ما بينها. وفي حال نجاحها في ذلك سيكون بإمكانها دفع عملية تطويرها الاقتصادي والاجتماعي بخطوات أسرع إلى الأمام. كما سيكون بإمكانها الحفاظ على مصالحها أكثر بكثير من أي وقت مضى خلال تاريخها المعاصر.

تحقيق تكامل على صعيد هذه الصناعة في دول مثل مصر وسورية والمغرب وتونس بالدرجة الأولى. ومن متطلبات هذا التطوير قيام تعاون مع الدول العربية الأخرى التي يمكن أن تقدم تسهيلات مالية في شكل قروض ميسرة وغيرها وأن تفتح أسواقها أمام منتجات مثل تلك الصناعات.

وكذلك الأمر بالنسبة للصناعات البترولية والصناعات البترولية والصناعات البترولية. فستطوّر في الدول العربية النفطية ينبغي أن يتم بالتنسيق مع البلدان العربية الأخرى التي تتوفر لديها خبرات وأيد عاملة، وإلى حد ما، أسواق يمكن أن تستهلك قسماً من منتجات هذه الصناعات.

أما مشاريع الطاقة والنقل والاتصالات وقطعة مشاريع البنية التحتية فيجب أن تشمل جميع الدول العربية من دون استثناء. ومن جهة أخرى، فإن على مشاريع التنمية العربية المشتركة، بالإضافة إلى إنتاج السلع الاستهلاكية، إنتاج السلع الرأسمالية أيضاً. ويمكن أن يشمل ذلك في المرحلة الأولى انتاج المعادن والآلات والتجهيزات اللازمة لتطوير الزراعة والصناعات الغذائية والنسيج والصناعات البترولية مع الانتقال في مراحل لاحقة إلى صناعات أخرى توافر مستويات التطور التكنولوجية.

ويجب أن يرافق عملية إقامة المشاريع العربية المشتركة إعطاء تسهيلات على صعيد انتقال المواطنين العرب والنسب في العربية من بلد عربي إلى آخر. وينبغي إعطاء هذه التسهيلات تدريجياً على أساس خطة تنموية بالبناء جميع القبول الجبرية أو بمعنى آخر، تنموية بإقامة السوق العربية المشتركة.

ويشار إلى أن إقامة هذه السوق ستستغرق عقوداً عدة على أقل تقدير. لأن إنجاز المشاريع المشتركة التي سيتم بموجبها إدخال تغييرات وتعدلات فيكتل على البنى الاقتصادية العربية يتطلب فترات طويلة.

وهناك تجربة حديثة بهذا الخصوص في تجربة الاتحاد الأوروبي. فهذه التجربة بدأت في أواسط النصف الثاني من القرن العشرين من خلال التنسيق والتعاون على صعيد صناعة الفحم والصلب. ثم تابعت بلدان الاتحاد الأوروبي التنسيق في ما يتعلق بالسياحة والصيد البحري في البحر الأبيض المتوسط. وبعد ذلك، توسعت هذه التجربة لتشمل مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

ومن ناحية أخرى فإن القيام بمشروع عربي مشترك يتطلب أيضاً تغييرات في البنى الاقتصادية العربية. وهذا يتطلب تغييرات في البنى الاقتصادية العربية. وهذا يتطلب تغييرات في البنى الاقتصادية العربية. وهذا يتطلب تغييرات في البنى الاقتصادية العربية.

لقد قررت غالبية البلدان العربية اقامة منطقة تجارة حرة عربية على أن ينفذ الاتفاق المتعلق بشأنها خلال عشر سنوات اعتباراً من مطلع السنة الجارية. ويقضي الاتفاق أن تقوم الدول العربية بخفض الرسوم الجمركية على السلع العربية المتداخلة بنسبة ١٠ في المئة سنوياً. ومع نهاية السنوات العشر يتحقق نوع من الوحدة الجمركية يتم في إطاره معاملة السلع العربية في أسواق هذه الدول معاملة السلع الوطنية.

ومع تحقيق ذلك ينبغي أن يتم الانتقال إلى إقامة سوق عربية مشتركة يسمح بموجبها بحرية انتقال البضائع والأشخاص بين الدول العربية من دون قيود.

ان اتخاذ قرارات كهذه يعتبر أهم الخطوات على صعيد تحقيق إقامة هذه السوق التي تشكل جوهر عملية تحقيق التكامل الاقتصادي العربي. غير أنه ينبغي التأكيد مرة أخرى على أن إكمال عملية إقامة السوق المشتركة مرتبط بتعزيز القدرات العربية من خلال القيام بتنمية عربية مشتركة تشمل القطاعات الاقتصادية والاجتماعية كافة.

ويبقى أن يشار إلى أن تجارب التعاون الاقتصادي بين البلدان العربية حتى الآن أثبتت أن العبرة ليست في اتخاذ القرارات وإنما في تنفيذها. فالتنفيذ يشكل المحرك الذي ستطير من خلاله هذه جية هذه البلدان أو مدى جية أصحاب القرار فيها على صعيد تحقيق الوحدة الجمركية وإقامة السوق المشتركة. وإذا كان هناك بعض العوامل لا سيما السياسية منها تعيق تحقيق ذلك فإن هناك عوامل أخرى كثيرة، اقتصادية وسياسية تدعم تحقيق هذا الهدف.

ومن هذه العوامل على سبيل المثال توافر الامكانيات المادية والبشرية واقتناع غالبية العرب على الصعيدين الرسمي والإقليمي. أكثر من أي وقت مضى. بضرورة تلك الامكانيات أو على الأقل تخفيف جزء منها لخدمة المصالح العربية في إطار تكتل اقتصادي يشكل السوق المشتركة أساساً لقادته.

وتساهم المحاولات الحالية لضم العرب إلى تكتل شرق أوسطي، السوق الشرق أوسطية، يشكلون فيه الحلقة الأضعف في زناد فاعلتهم هذه. كما يساهم إزدياد نفوذ العرب الأيدي بخبرة إقامة سوق عربية مشتركة استغرق نحو نصف قرن فأننا نأمل أن ترى هذه السوق النور قبل مرور نصف قرن آخر.

اقتصاد عربي عراقي مقيم في لندن.

اقتصاد عربي عراقي مقيم في لندن.

مشاكل الزراعة والتغذية في العالم العربي

الدكتور بهاء الطباطبائي *

الحال الصحية، لأن كلاً منهما تتأثر بالظروف الاقتصادية والاجتماعية للسكان. ويمكن رصد مدى التقدم في علاج هذه المشكلات من خلال المؤشرات التالية:

- متوسط نصيب الفرد من زراعية واضحة ومشايخ زراعية صناعية - تتخطى شكل التبادل التجاري المعمول به حالياً بين هذه البلدان، وتسعى إلى الاستفادة من المزايا الاقتصادية للاستخدام الأمثل للمكانات والمناطق المتوافرة عن طريق اعتماد أساليب زراعية عصرية، تساعد على تطوير الانتاجية المتقدمة وبخاصة المحاصيل المطرية والتي تشغل معظم المساحة المحصولية العربية كالقمح والشعير والذرة البيضاء والسمسم والفول السوداني.

ويعتبر ذلك تطويراً للتكنولوجيا الخاصة بهذه المزروعات بداية واستغلال موارد المياه السطحية والجوفية لأغراض الري.

- واستطاعة الاطعام العربية مجتمعة أن تتجاوز الكثير في مجال إنشاء وتطوير التكنولوجيا الزراعية والتي تعجز عنها في أراضٍ ولا تستطيع إلا القليل في أحسن الأحوال، والأرجح أنها سوف تبقى معتمدة على استيراد هذه التكنولوجيا، - المتجددة دائماً - من الخارج، إلى أن تترك أكثر أهمية تضافر الطاقات والقدرة في الوطن العربي.

في الواقع، فإن العرب بدأوا محاولاتهم لإقامة تكامل اقتصادي بينهم قبل الأوروبيين، أو قبل أكثر من نصف قرن غير أن ما حققته البلدان العربية على هذا الصعيد يكاد لا يشكل خطوة تذكر في الطريق التي قطعها الاتحاد الأوروبي. فالرسوم الجمركية بين البلدان العربية على سبيل المثال، لم يتم البدء بإلغائها حتى مطلع السنة الجارية، إذ ستستغرق بمقدار ١٠ في المئة سنوياً إلى أن يتم إلغاؤها بعد عشر سنوات من الآن. أما تجارة البضائع والخدمات بين البلدان المذكورة فما زال تواجه إجراءات روتينية وبيروقراطية إضافية ومعقدة قياساً إلى إجراءات بسيطة توضع أمام السلع والخدمات الأجنبية.

وكذلك الأمر بالنسبة لانتقال مواطن عربي بين هذه البلدان العربية الأخرى. فقتل المواطنين العرب بين بلدانهم (استثناء بلدان مجلس التعاون الخليجي وبعض الحالات الأخرى كما هي الحال بين سورية ولبنان) يواجه أكثر الإجراءات تعقيداً في العالم. وينعكس هذا الوضع في العلاقات الاقتصادية العربية التي لا تزال محدودة وضعيفة قياساً إلى علاقات العرب مع البلدان والتكتلات الاقتصادية غير العربية. فالأولى شبه محصورة في تبادلات تجارية ضئيلة إذ أن حجم التجارة بين البلدان العربية لا يزال يتراوح في حدود ٨ في المئة من حجم التجارة الخارجية لتلك البلدان بينما يتجاوز حجم تجارتها مع بلدان الاتحاد الأوروبي، على سبيل المثال، ثلث حجم تجارتها الخارجية.

وليس أدل على صعوبة وتعقيد تجارة البضائع والخدمات بين البلدان العربية مما يجري هذه الأيام لمفاوضة الانتاج من بعض السلع الاستهلاكية العربية الخفيفة مثل المواد الغذائية والأدوية المنزلية والمنتجات النسيجية وغيرها. فهذه الفواض المخوفة في شكل خاص في بلدان مثل سورية وتونس والمغرب ومصر لم تستطع حتى الآن الحصول على معاملات قضائية لدخول أسواق البلدان العربية الأخرى التي تستورد السلع المشابهة. وفي الوقت الذي تستورد فيه هذه الأخيرة لا سيما النفطية منها مواد غذائية بقيمة توازي نحو ٧٠ مليون دولار أميركي فإن بلدان الأميين على صعيد إيجاد أسواق لتصدير مثل هذه المواد.

وخير مثال على ذلك زيت الزيتون التونسي. فمئذ سنوات وتونس تتفاوض مع الاتحاد الأوروبي وشروط غير ميسرة في غالب الأحيان من أجل السماح لها بتصدير زيت الزيتون إلى السوق الأوروبية في الوقت نفسه الذي تستورد فيه غالبية البلدان العربية هذه المادة من أوروبا وغيرها. ولا يختلف الأمر كثيراً لجهة الحمضيات المغربية والخضار والفواكه والمنتجات

توزيع

مطبوعاتكم

في لندن ومختلف أنحاء العالم

Quickmarsh Distribution
(NEWSPAPER & MAGAZINE)
Unit 24, Bow Industrial Park, London E15 2DZ
Tel: 44+181+533 0288 - Fax: 44+181+986 9430

بدا العرب محاولاتهم لإقامة تكامل اقتصادي بينهم قبل الأوروبيين منذ أكثر من نصف قرن. غير أن ما حققته البلدان العربية على هذا الصعيد يكاد لا يشكل خطوة تذكر على الطريق التي قطعها الاتحاد الأوروبي.

تولد مصالح اقتصادية مشتركة على الصعيدين الشعبي والرسمي. ويجب تقوية هذه المصالح بحيث تصبح قادرة على التأثير في عملية اتخاذ القرار السياسي لصالح مزيد من التعاون والتكامل.

ومن هذا المنطلق سيتم اضعاف المصالح القوية الضيقة لصالح تقوية المصالح الجماعية التي تشمل غالبية فئات المجتمعات العربية، وما ينطوي عليه ذلك من تشجيع لإقامة مشاريع عربية مشتركة في المجالات الانتاجية والخدمية.

وفي الوقت الحالي فإن مشاريع البنية التحتية والصناعات الثقيلة والمعقدة تعتبر من المجالات التي تحتاج إلى تعاون عربي مشترك. كما ينبغي لهذه المشاريع أن تشمل فروعاً وأقساماً تنتشر على أراضٍ تابعة لأكثر من بلد عربي. وعلى سبيل المثال فإن تطوير صناعة النسيج يمكن أن يتم من خلال إقامة مشاريع تؤدي إلى

الوسط الاثنين ٤ / ٥ / ١٩٩٨



الدول تتراجع والقرار
في قبضة الترسانات المالية
**جنرالات الشركات
العملاقة يستعدون
للحروب المقبلة**

جاكي الأخ الأكبر
لمايكل جاكسون له «الوسط»:
نسعى الى تغيير صورة
العرب في أميركا

الراقصة دينا
في قسم الشرطة!
آخر لحن لسيد مكاوي
تؤديه عادة رجب
ديانا حداد تلقت تهنئة
يسرا على الهواء



شهادات من البياتي وحجازي والفيتوري وسعدي يوسف والنقاش وبيضون
نزار قباني ... رحيل العاشق

اختيال بروجرودي: أسئلة واتهامات؟

الكويت: اعلان نهاية عصر البذخ

خلافات الرؤساء الثلاثة طبعت العهد

لبنان: الدستور يرسب في امتحان الهرواي

«حماس» ورقة السلطة في المفاوضات النهائية

تركيا: تفكيك القيادات بعد حل الأحزاب

الشيشة تضاعف جمهورها وسعرها يقارب الف دولار
معركة في المقاهي السعودية بين المعسل والجراك

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

أهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض أو المؤتمر	التاريخ	المكان	لؤي من المعلومات
معرض الطرقات وتكنولوجيا المكنات، مومبيكس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
معرض تعليم ٩٨ للشرق الأوسط	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
معرض فيليكس شرق الأوسط ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
المؤتمر الدولي الثالث للاتصالات للشرق الأوسط	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
الحلقة: إدارة مشاريع نظم المعلومات	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
معرض الطابع والآلات الصحية ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
معرض الشرق الأوسط الدولي للتطوير	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
معرض سوق البترول العربي، الملتقى ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
الحلقة: تقييم وتدامة التخطيط والسلامة في قلعة وقطريه كويليات	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
الحلقة: إدارة الصحة والسلامة في مجال الانشآت	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
المعرض الأول للمنتجات البترولية والنفطية، مومبيكس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
المعرض الدولي لهندايا	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
معرض قطر لشبكة الاتصالات وشبكة المكنات ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
الحلقة: نظم المعلومات الجغرافية، جني أي إس	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
المؤتمر التخصصي للبريد والبرق، مومبيكس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
معرض الخليج للتكمبيوتر وأدوات المكنات والقرطاسية	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
معرض مقايمة في جني أي إس، مومبيكس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
معرض مشروع لبنان ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
معرض فيليكس شرق الأوسط ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
معرض البحرين التجاري	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
حلقة: التقييم الاستراتيجي، عناصر النجاح الحرجة	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
الحلقة: تخطيط المشاريع والجدولة المالية في إدارة الانشآت	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
الحلقة: نظم المعلومات الإدارية، دلم أي إس	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
معرض الفروشات والخزفة الداخلية السعودية ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
معرض الشارقة الدولي	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
معرض العقار والاستثمار العقاري	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
المعرض الدولي الأول للنظ والفن	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
المعرض الدولي لأجهزة الصوت والصورة والأجهزة المنزلية	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
المعرض والمؤتمر الدولي للبناء والتشييد والتشييد ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
المعرض الدولي لأمم المتحدة، سيفك ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
المؤتمر الدولي: عقود، مبيعات، مشاريع الانشآت المحلية والعالمية	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
المعرض الدولي للتكنولوجيا الاستهلاكية، مومبيكس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
المعرض الدولي للاتصالات والبريد، مومبيكس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
المعرض الدولي للتكنولوجيا، مومبيكس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
المؤتمر الدولي: المطابع والتطبيقات، مومبيكس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
معرض مومبيكس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
معرض بيروت للخدمات ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
معرض لبنان للمصنوعات ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
معرض كوزيتيك شرق الأوسط ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
جولة دراسية ومؤتمر إدارة التشييد في أمريكا	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
مهرجان التشييد المقام بالسناس	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
المؤتمر الدولي: التصميم الحضري في القرن الواحد والعشرون	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
معرض عربية: إدارة التسويق الاستراتيجي باللغة الإنجليزية	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
مؤتمر الرفع عشر أحدث التطورات في إدارة المشاريع والانشآت	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
المعرض الثاني للتخطيط والانشآت الكلاسيكية، مومبيكس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
معرض تكنولوجيا حماية البيئة والتكنولوجيا الصناعية، مومبيكس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
المؤتمر الدولي للتعليم الكيميائي، بيروت ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
المعرض الخامس للشرق الأوسط، الإنسان والفن، مومبيكس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
معرض مومبيكس شرق الأوسط ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
معرض الشرق الأوسط لشبكة مومبيكس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
معرض لتسويقات لغربية	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
معرض للمدية والتعليم والكتاب ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
معرض الهاتف الجوال والأجهزة الإلكترونية ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
ملتقى الأداريين العرب	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
الحلقة: الهندسة المدنية وشبكة خلية للشروع لتصميم تراراد تصميم	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
المعرض الدولي للسلع الفاخرة	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
المعرض الدولي للتزييف والأشياء والمرفق ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
المعرض الدولي لأغذية والصناعات الغذائية، مومبيكس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
معرض مومبيكس	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
معرض اسياشيت اراسا	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
معرض للحدود	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
معرض الصياغة، مومبيكس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
الحلقة: الصيغة الانتجية شاملة	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
المعرض الدولي لخدمات الحج والعمرة والتراث الاسلامي	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
معرض الصرف الجاهلي	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
الحلقة: إدارة الحديقة الشاملة للمهم والتطبيقات (بالغة العربية)	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
معرض القعيد العربي	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦
معرض الماء، السعودية ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٩	بيروت	بيروت - ١ - ٢٢٣٢٢٦



اعلان اسماء الفائزين في مسابقة "ن. ا. م. ديليو" الشرق الاوسط

في دبي، إم. دبليو الشرق الأوسط تمثّلت الأعمال المشتركة في المسابقة الخاصة للتصوير الصحافي بسببوتيات تعد إلى أعلى حتى الآن للصحفيين ولجنة الحكم مهمة صعبة في اتخاذ القرارات النهائية لانقضاء المسابقة الفائز في المسابقة، وأضافه في إطار استراتيجية دبي، إم. دبليو العائلة التي تحتفل في عام وتطور وتنشيط الثقافة في جميع أنحاء العالم، فخر BMW ان تشارك في هذا الحدث الذي يعرف بجمع مهارات التصوير الصحافي في المنطقة، ويعد الإضرارة إلى ان مسابقة BMW للتصوير الصحافي تقام مرة واحدة كل عامين للصوريين الفائزين في المنطقة، وحصل الفائزون في مسابقة العام الماضي على عدد من الجوائز الفنية والفندية ومن الجوائز ان تعرض أعمالهم في دول في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط.

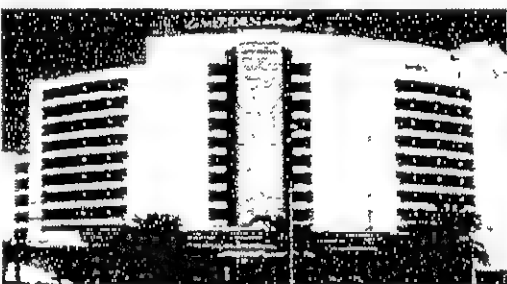
□ واجهت لجنة التحكيم في مسابقة «بي. إم. دبليو» BMW للتنشيط التجاري مهمة صعبة في انتقاء الفائزين في المسابقة نظرًا إلى المستوى العالي من الإعمال المشاركة وشهدت المسابقة أكثر من ٤٠٠ عمل مشارك.

وفاز بجائزة المسابقة الأولى المحصور الصحافي في وكالة الأنباء الفرنسية، في بيروت رزقي جبريل لصورة التقطها أثناء عمليات اعتقال عراقي في جنوب لبنان.

ومن بين الجائزة الثانية إلى مصطفى حيدر المحصور الصحافي في جريدة «الناقد» اليوم، المصورة عن الصورة الرياضية التي التقطها أثناء مباريات كرة القدم في القاهرة. وكانت الجائزة الثالثة من نصيب مجدي إبراهيم حين من مصدحه «الوفاء» المصورة للصورة المؤثرة التي التقطها بقانون وولدي.

وقد أُلغى الأبطال لأن هاشم زكي فسيح مدير التسمية.

١٠٠

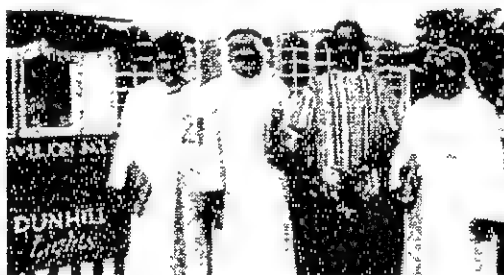


❶ في ظل مميز تمت رسمياً إعادة تسمية فندق فورتى غراند جيميرا بيتش بـ «مريديان جيميرا بيتش» بحضور السيد بيتر كرايڤيل الوعا المرافق ومتجعات مريديان وفندق في الشرق الأوسط وبعام أسيا.

والتكس المنتجع البحري المؤلف من ٢٥٠ غرفة وألاية البدل في اب (أغسطس) عام ١٩٩٩ عرفة عالمية كأكبر أشهر المنتجعات البحرية التراماية على شاطئ الفيجي.

خلال الخاص بالاستبدال الرسمي اسم «مريديان» كالا بيتش كرايڤيل: ان استبدال اسم فندق فورتى غراند جيميرا بيتش باسم «مريديان» يتماشى

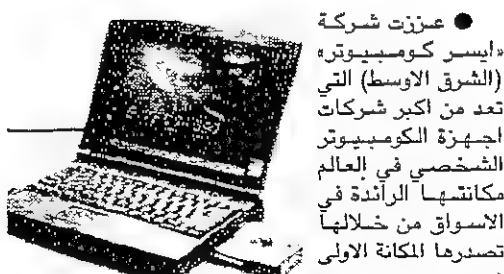
نهيل لايتس تمنح الفائزين فرصة مشاهدة كأس دبي العالمي



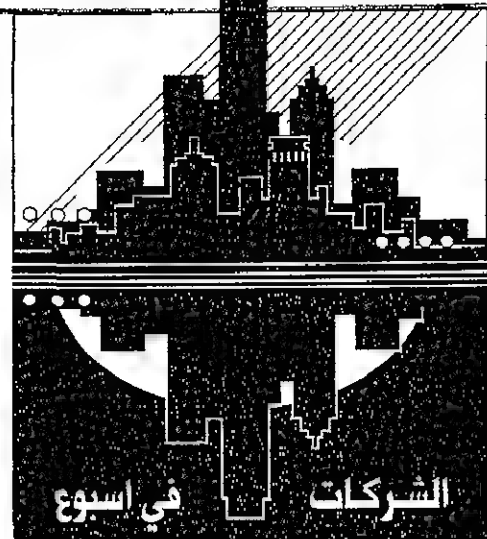
● أعلنت «دانييل لايتس» أسماء الفائزين في حملتها الترويجية «سباق التميز» التي شملت دولة الكويت، وقاز ١٢ مشاركاً بمرحلة إلى بحضور فعاليات كاس دبي العالمية للخيول ١٩٩٨، إحدى أهم سباقات الخيول الأصيلة في العالم والتي أقيمت فعالياتها على مضمار ند الشبا ابواذر آذار (مارس) ١٩٩٨.

وقاز اصحاب الحظ بتكوة سفير إلى دبي على العرلة الأولى، وإقامة في فندق البستان روتانا الفخم إضافة إلى قضاء يوم كامل في كاس دبي العالمي بضيافة «دانييل لايتس».

أجهزة الكمبيوتر المحمولة من أيسر



في عهد
الاصحاب
وخصوصاها على جوانب عدة في قطاع انتاج اجيرة
الكومبيوتر الشخصي من خلال سلسلة اجيرتها من
الكومبيوتر المحمول.
وتطبق على النجاح الكبير لاجيرتها من الكومبيوتر
المحمول على اريدان تشاغل، المدير العام لشركة اميس
كومبيوتر، الحدوة: «اعتبارنا اننا صنعنا اجيرة
الكومبيوتر المحمول الكاملة لدى اميس كومبيوتر، الشرق
الاطلس تشكيلة متنوعة من هذه الاجيرة وهي: اكستندا
٣٥٥ اكستندا ٣٩٠ وارتال ميت ٧١٠٠. وسيرتا اكستندا
المنظمة التي حققتها مجموعة اجيرة كومبيوتر المحمول
واميس في قطاع هذه الصناعة من توخره من اداءه
وتطبيقات متعددة.



'دي اتشال' تطلق خدمة الحافلة المتطورة



١٩٨٢: أطلقت شركة «دي أتش إل أكسبريس العالمية» أول طائرة من مجال الشحن الجوي السريع خدمة الإرسال البريدي إلى مختلف المناطق تقريبا التي تهدف إلى توفير خدمات البريد السريع في مختلف أنحاء العالم. وقد تم تشغيل الخطوط الجوية لـ «دي أتش إل أكسبريس العالمية» في ١٩٨٢ بين الولايات المتحدة وفرنسا. وقد تم توسيع نطاق خدماتها لتشمل أوروبا والشرق الأوسط واليابان. وقد تم توسيع نطاق خدماتها لتشمل جميع أنحاء العالم في ١٩٨٢. وقد تم توسيع نطاق خدماتها لتشمل جميع أنحاء العالم في ١٩٨٢. وقد تم توسيع نطاق خدماتها لتشمل جميع أنحاء العالم في ١٩٨٢.

أقبال كبير من المجموعات العائلية للتسوق
في متجر 'ماركس أند سبنسر' ذي



● أصبح متجر «ماركس اند سبنسر» الذي يعد لأحدث في دبي والأول من نوعه في منطقة الخليج العربي، وجهة التسوق الأكثر أقبالاً من جميع أفراد العائلة خلال الأيام الأخيرة التي سبقت مواسم الأعياد حين استعد ديوو أقسام المتجر أيضاً لاستقبال جموع كثيرة متوقّعة من المتسوقين خلال عطلة العيد.

وبعد افتتاح متجر «ماركس أند سبنسر» الجاور لمنطقة ابوابه
مجهز أصبح مجمع «الفيح سنتر» وما يحويه من تنوع
يبرز من حيث محلات الألبسة والألعاب ومنطقة الترفيه
تجذب محبة التسوق والترفيه لجميع أفراد العائلة
الأطفال على وجه الخصوص.

سيمينس عرضت أحدث انتاجها في معرض الاتصالات السعودية ٩٨



● خلال معرض «الاتصالات السعودية ٩٨» الذي اقيم في الرياض بين ٩ و١٢ آذار (مارس) ٩٨ كان لشركة سيمفيس - المملكة العربية السعودية حضور مباشر مميز يتلاءم مع المرحلة المقبلة.

“تاغ ھويز” تەلەن تەحقیق نەئاج قیاسیە



● كشفت «تاغ هوير ترنشاينونال» النقاب عن نتائجها المالية المحيزة لسنة المالية المنتهية في ٣ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٩. وأظهرت هذه نتائج ارتفاعاً في مبيعات عام ١٩٩٧ بلغت ١٣ في المئة، حيث وصلت إلى مستوى ٤٧٤.١ ملين.

[illegible][illegible]

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

Table with 5 columns: Index Name, 1998/1999, 4/27, 4/28, 4/29, 4/30. Includes indices like Nikkei 225, Dow Jones, FTSE 100, etc.

SWITZERLAND

Table of Swiss stock market data including companies like ABB, Novartis, and Nestle with their respective prices and changes.

AUSTRALIA

Table of Australian stock market data including companies like BHP, Telstra, and ANZ with their respective prices and changes.

NEW YORK

Table of New York stock market data including companies like IBM, Microsoft, and Apple with their respective prices and changes.

UNITED KINGDOM

Table of UK stock market data including companies like BP, Shell, and British Telecom with their respective prices and changes.

FRANCE

Table of French stock market data including companies like Air France, Peugeot, and Renault with their respective prices and changes.

JAPAN

Table of Japanese stock market data including companies like Toyota, Honda, and Nissan with their respective prices and changes.

Advertisement for ARAMEX with the text 'Your World Partner in Courier, Cargo and Travel' and 'It's A Small World'.

HONG KONG

Table of Hong Kong stock market data including companies like HSBC, Citicorp, and Industrial Bank of Japan with their respective prices and changes.

SINGAPORE

Table of Singapore stock market data including companies like DBS Bank, Singtel, and SIA with their respective prices and changes.

MALAYSIA

Table of Malaysian stock market data including companies like Petronas, Telekom, and MCA with their respective prices and changes.

ASIA PACIFIC

Table of Asia Pacific stock market data including companies like Samsung, LG, and Hyundai with their respective prices and changes.

نزار قباني يختتم كلام الجمال ويرتاح في دمشق

✽ لندن - محمد علي فرحات

سكت قلب نزار قباني فجر أمس في لندن ليرتاح الشاعر اليوم في ثرى دمشق من عناء السفر في جاليات الكلمة والإنسان والطبيعة.

الشاعر العربي الأكثر جماهيرية في القرن العشرين في وقت تراجع شعبية الشعر ويبحث الناس عن متعة الجمال في مشاهد بصرية تحملها حضارة تتطور أسرع من الخيال.

ومثل الصبرية وفاة نزار قباني على رؤوس محبيه الكثر شعراء وقراء شعر. سبق أن عرفوا بالمصاعب الصحية التي يواجهها، لكنهم لم يصدقوا أن الإطالة الاستقرائية الوادعة الناطقة بالكلام الجميل ستنتهي في عالم آخر غير دنيانا.

سهيل ادريس: صداقة خمسين عاماً

كانت تربطني بنزار قباني صداقة انعقدت بيننا منذ زهاء خمسين عاماً لم يعثرها ومن أو جفا. وفي أطول صداقة لي بأديب وأعظمها وإصفاها. وقد قامت من جانبي، على أعجاب كبير بشاعريته، تحفز بقدرة كبير خياله، وذاكرته من جوارح المبعوض الذين يجمعون الأميرين كتهماً.

وحيث لعدو، إلى رسائل نزار أجني استقبلت انتاجه في الصحف اللبنانية التي كنت أتعامل معها استعداً لأحاراً، وبحثت به الترحيب الذي ما زلت حتى اليوم أقاله به على أنه مدرسة، عظيمة في الشعر العربي، ينتهز عليه الكثيرون من غير أن يبلغوا درجة المعبرة التي بلغها.

بدأت هذه الصداقة بعد أن نشرت في جريدة «بيروت المساء» مقالاً عن قصيدة «سامية» التي أصدرها نزار في كراس صغير، وفي الرسائل التي احتفظ بها واحدة أرسلها لي من أنقرة، حيث كان مستشاراً في السفارة السورية، بتاريخ ١٩٥٠/٧/٦، وكنت في باريس أعد لشهادة الدكتوراه، اقتطعت منها ما يلي: «كنت أعرف من قبل أن من الشعر ما يرقص، وأن لبعض القوافي إمكانات العود، وقدره الترفيع، ولكني لم أكن أعرف أن الشعر يستطيع أن يخضع الخضوع وأن يحطمه ويهدهم، حتى تكثت ثقلاً».

إن تقديراً لشعري، يعني، ذلك تعيش هذا الشعر وتتمتع فيه استملاً يكاد يكون فناءً لقد ثبت في ضمير الوتر، وفنيت في مملكة الطول، ولونت جروحك جروح التكان (...) فإذا بنا لا نلتفت إلى البرازيل حيث ولدت هذه الرقصة الخاطئة، وإنما نلتفت إلى أعماقنا حيث تنهمر سامية بلون الذي يدفق في فراغ هذه العروق يربح من ذري سامية الرقصة التي رخصت من حليب الفحى؛ ما تعرف يا سهيل، أنك أول نازح في الأرض تعلم موضوع الكتاب الذي سيكتبه حتى لا يظلم الكتاب الذي سيكتبه بجعله وتجنّبه، وهكذا، فقد أبيت أن تمسك سامية بيدك قبل أن تعرف خصاص هذه الرقصة وغواياتها وتجنّبه وحركة الطي، فيها، ولعل أن تختبر بيدك وفكرك ونواك وشبهته هذه الرقصة التي تنفجر كأعوار الكبريت وأفواه البراكين.

كان لهذه الرسالة التي تلقيتها في باريس من نزار قباني أثر عميق في نفسي، وقد مالكتي اعترافاً وشغفني في مواصلة العمل النقدي، فأخذت أمارسه فيما كنت أكتب القصص والرواية.

وكان في الدراسات التي قمت بها مقارنة بين قصيدتي لنزار قباني وشعره عقل اللبث في مهرجان تكريم طه حسين في القاهرة عام ١٩٧٥. وملخص هذه الدراسة يحمل تقييماً لشعر الشاعرين (...).

يعتقد نزار قباني ما ساءه دلفة ثالثة، تأخذ من اللغة الأكاديمية منطقها وحكمتها ورسالتها ومن اللغة العامية حرارتها وشجاعته وفوحاتها الجريئة، ويقول الشاعر: بهذه اللغة الثالثة نحن نكتب اليوم، وعلى هذه اللغة الثالثة يعتمد الشعر العربي الحديث في التعبير عن نفسه (...). إن اللغة الثالثة تحاول أن تجعل القاموس في خدمة الحياة والإنسان وتبذل ما في وسعها لتجعل درس اللغة العربية في مدرستها مكان زهرة، لا ساحة تعذيب تحاول أن تعيد اللغة المفقودة بين كلامنا للفظ والكامنة، وتنتهي حالة التناقض بين أصواتنا وبين خارجنا (...).

وبكلمة واحدة، رفعت الكلمة بيتي وبين قلب لسان العرب وميض المحيط واقتعتها إن تجلس مع الناس في المقاهي والحدائق العامة، وتتصالح مع الأطفال والتلاميذ والعمال والفلاحين، وتقرأ الصحف اليومية، حتى لا تنسى الكلام، على أن أهمية نزار قباني الشعرية تكمن في أنه يستعمل هذه اللغة في موضوعات يلتزم فيها قضايا الحياة العربية، معترفاً أن «جداً الألب موت له، ولذلك كان مشهوراً» في جميع لشؤون الوطن والأمة. وما يأخذ بعض النقاد على نزار من أنه يركب الإيحاء، هو شديد الثقافة، لأنهم يربطونه أن يقف في ميدان المرأة الذي هو فارسيها المحلي، كان هذا يلزمه أن يطرح بعيداً قضايا المجتمع العربي الأخرى، وبخاصة هذه التجزئة يقول نزار «داني أكثر عن المرأة وعن القضية العربية بغير واحد، وأقاتل من أجل تحرير المرأة من رسومات العصر الجاهلي، كما أقاتل من أجل تحرير الأرض من حوافر الفخول الاسترطابية».

هذه الجراحة في موضوعات الواقع العربي مزجة كبرى من مزاج نزار، وأصبح لنفسه هنا أن استشهد بما كتبه الشاعر من قصيدة هوامش في شعر النكسة، التي كانت نموذجاً للشعر الثوري العربي، وكانت «المناسفة» التي ضمنت احتجاجاً ومعارضة، يقول نزار في كتابه الرابع «قصتي مع الشعر» «نشرت القصيدة أول ما نشرت في مجلة «الأدب» اللبنانية، ولم أكن متأكدًا من نفع القصيدة إلى الصديق سهيل ادريس أن يسيرها، فخط سهيل ادريس القومي خط متفائل، وإسلامه العربية مشيرة دائماً باللون الوردي، لكن حين جاء سهيل ادريس إلى مكتبي ذات صباح، وقرأت له القصيدة، صرخ كالنار يندفد: أشعرها ... أشعرها، قلت لسهيل: إن القصيدة من نوع العجوات النافسة التي قد تحرق مجلته أو تعرضها للإغلاق أو المصادرة، وإني لا أريد أن أوبطه وأكون سبباً في تدمير المجلة، فقل لي: سهيل يعينني حينئذ تجمعت فيهما كل أصطر اللبث، وكل أشجار الخريف المتسربة، وقال بديرة يمتزج فيها الأم الكبير بالصديق الكبير: إذا كان حزيناً قد نمر كل أحلامنا الجميلة، وأحرق الأخضر والبائس، فلماذا تبقى الأدب خارج منطقة الدمار والحرق؟ هات القصيدة ... وأعطينه القصيدة، وصدمت توقعاتي وتوقعاته، إذ صودرت المجلة وأحرقت أعمامها في أكثر من مدينة عربية ... وجلسنا في بيروت، وسهولنا، إذ تنفجر على السنة النار، ونزلي لهذا الوطن الذي لم تعلمه الهزيمة أن يفتح أبوابه للشمس وللحقيقة».

* روائي لبناني مؤسس مجلة «الأدب»

محمد سلطان: حين لحت له قصيدة

شعر نزار قباني هو السهل الممتنع بكل ما تحببه الكلمة فهو بعيد كل البعد عن التعابير والكلمات غير المتقنة، تنسج في أشعاره موسيقى داخلية رائعة هو. أنسان يزود في الإحساس استطاع بشعره أن يقرب الخيال من الواقع حتى أنه يكاد أن يتجسد ويقتنع بأنه حقيقة.

لسوء الحظ التقيت مع أشعاره مرة واحدة في منتصف السبعينات من خلال قصيدة «رسالة من امرأة» التي وقع اختيارها عليها لإدراجها بصوت زوجي في الرحلة الفنية فأرسلت لخدم وعلمنا اتصلت به لأخبره بأمر اختيارنا للقصيدة وجد بشدة وبدنا نعا جلسات عمل لتخفيف بعض الكلمات التي رأيت أنها غير مناسبة للتخفيف، وإنكر أنه كان حساساً جداً فمثلاً قام من تلقاؤه نفسه بتعديل كلمة إلى جيد

عبد النعم رمضان: نرد الصيحة مع الجمهور

... واليوم وبعد أن تأكد أن نزار قباني هو الأديب الذي لم يلجأ يوماً للتعهد، وبعد أن تأكد أيضاً أن المواقف والمواقف انضاحت حزن جريء، وقوي المخر على الرغم من أنهم لا يحزنون طويلاً، وتأكد أن حزنهم يطوف في الشوارع لأنه لا يجب أن يلتف حول نفسه وأنه يجب أن يرحل العالم ولأنه أيضاً لم يعد يتق في حزن الإطفال بعد أن قام زماننا بإنتاج النقلة الأتية.

لكن هذا ضار حزن مرافقات ومرافقين. حزنًا قوياً حزنًا بحجم العالم، ولما كان نزار قباني قد مرّ قلوبهم بالآوان والفجر واخترع معهم الحب والضحك والنسيان والأشعة، ولما كان تهمهم في مخاضات الألام فأصبح الشاعر وأصبح البسيط والوسط أيضاً، ولما كان قد أحب الكلمات وخلق منها الشيء القديم جداً الشيء القديم نفسه، ولما كان نزار قباني قد تجرأ أخيراً ومات فأبنا استعمل حقيقة حزن نزي أنفسنا ضمن الجماهير التي انتخبته منذ خمسين عاماً وجدبت انتخاباً سنوياً، ستنام كثيراً حين نرد الصيحة ما نكل الكثرة، وستنام أكثر حين لا نستطيع أن نكل الصيحة يعيش لذلك. فإني أعرف أن نزار آخر طول الأسرة الشعرية الحاكمة.

* شاعر مصري.

ظاهرة اسمها نزار قباني

في غيبان نزار قباني تخيب صورة الشاعر لم يستطع أن يصنعها أحد سواه. شاعر عربي كنس بل أكثر شاعر الأمة العربية. شاعر القضايا العربية. شاعر استطاع أن يجعل من الشعر سلطة فاق في أحيان سلطة السياسة واستطاع أن يصوغ من القصيدة شيئاً أضحى من سيوف الفرسان. وقصائده التي لمحت السلطان العربية كانت بمثابة الأحداث السياسية التي دخلت التاريخ العربي والذاكرة العربية.

إلا أن نزار قباني لم يستغل قوته ولا موقعه سياسياً فظل ذلك الشاعر الرافض والمتحدر لا يهاب أي سلطة ولا يخضع لأي إرهاب. وفي شجونه الصلاب والبريق في الحن عينه وخيبت الجماهير العربية صوتها والضلع أو المخبوق وغير قصائده عبرت عما يكادها من هموم وشجون.

كان نزار قباني شاعر الجماهير ولم تكن تتنبه هذه الشيعة عن الإحتفاء بصنيعه الشعري وعن منح القصيدة حجمها المفترض وبعبها الجمالي، وكان في أشد قصائده علواً شاعراً جمالياً سهل اللبابة وصعب المراس. وشعره السطحي الصنف الذي خاطب الجماهير تميز بدوره بما يسمى البساطة الصعبة وهي عموماً وسمت شعره، كل شعره، الغزلي والرومانطيقي والواقعي. وغير تلك البساطة الصعبة استطاع نزار قباني أن يصالح الشعر الحديث مع الجماهير العريضة وكان شعره جفاً يعايد الجسر الذي عبرته الحداثة إلى الأوبسات الشعبية. إلا أن حداثة نزار قباني كانت حداثة الخاصة لا حداثة عربية لا حداثة الثورات الشعرية التي أحدثتها التيارات العربية الجديدة. وموقفه الرافض من قصيدة النثر والقصائد الجديدة التي رفض أن يتسوعبها يدل على حرصه الشديد على القافية والوزن حتى وإن كان يوزن قاشما على التفاضيل. ولم يسع نزار قباني إلى تسمية نثره الفني الجميل بالشعر المثنو أو قصيدة النثر فاشعر في نظره يجب أن يكون من الإقناع والإيقاع كان عماداً قصائده، وفيها كان مرهفاً ومتناسكاً كل المتناسك. ولم يحن الشاعر بانف من تكرار بعض الإيقاعات والتفاضيل التي تتيحها تراكيبه الشاعرة ومقداته الألفية والمنقذات من اللغة شبي اليومية.

ولن نطقت قصيدة الشاعر السياسي على نزار قباني في يتصّن المراحل فهو كان أولاً وأخيراً شاعر امرأة وشاعر المرأة فقط في أحيان كثيرة، والمرأة التي كتب نزار عنها واستوحاها هي أكثر من امرأة، بل هي المرأة

محمد الفيتوري: التاريخ قبل الرحيل

لم يكن نزار قباني بحاجة إلى هذا الموت المبكر. إلى هذه الرحلة المرحمة من العذاب الجسدي التي عاها أخيراً لكي يدخل التاريخ. أنه صوت عصرينا الشرقي الراهن من دون جدال. صوت النضال والإبداع والجمال العاطفي ومحبية الإنسانية جمعاء. أنه شاعر المرحلة وأن فاقته لترفع كثيراً أن قامات الآخرين من مجاليه من الشعراء.

لا أريه فتمتلي نزار قباني لا بري، لقد عرف وحده أن يجعل من اللحظة العاطفية نهراً متدفقاً من الإيقاعات والتصورات والإحساسات ومن الكلمة الثرية لغة موسيقية أساسية تأخذ وضعا الحقيقي في بناء القصيدة الحديثة، وإلى وحده يعود الفضل في تعميق الإحساس بالشعر وبالمفاهيم الجديدة. لسوء ثقافته كثير، فثقافته العام العربي في ضعفه وتساقطه وانهار، وبثقافته الإنسان العربي في جبرته واضطراب خطاه تجاه المستقبل. أما نحن أصقاعه فإننا سوف لن نترك عليه المومع إنما نضعه في عيوننا إلى الأبد.

* شاعر ليبي.

محمد نيس: شاعر أحبه الناس

الشعر لدى نزار قباني، هو قبل كل شيء، تعبير عن قلب شاعر أحب الكلمة المبشرة، من أجل الحياة الاجتماعية، وإلى أبناء العالم العربي جميعاً، وهذا البعد جعل العواطف في شعره علامة على القصيدة، عواطف الحب والحرية والخيب، جميعها تلحق في أن

أمنية غصن: لغة تحول التراب الى ضوء

حرارتها وشجاعته وفوحاتها الجريئة. لكن نزار الذي نحل في مصالحة مع دلفة ثالثة، أبعدها، هل نحل في مصالحة مع شجنات هذه اللغة وإبعادها لم أنه وجدماً مقصرة تجوّن أحوال وحده وحالات عشقه وغضبه وهمية؟ يقول نزار قباني: كل لغة هي بعد ذاتها خيانة. والتجربة الشعرية بعد انتقالها إلى الورقة أصغر بكثير من التجربة الداخلية التي يعيشها الشاعر. لذلك أشعر بخيبة كبيرة أمام قصائدي المنجية «الأعمال» الشعرية القائمة (ج ٧، ج ٤١١). فالشكل يعني السقوط في الضرورة والإغاء الإحتلال؛ المعبر من «القدرة» إلى «الفعل»، أي أنه المعبر من «التحول» إلى «الثبات» وفيه تكمن الفجوة والاحساس للناسوي بالزمن. فالشعر كما أنه متفجرة يبقى تحت الجلد والإعصاب حتى يقتل كما أتمت الجاني في الرجم على حد تعبير ابن عربي إلى أن يحين موعد تقهره الذي يشبه التفجر النووي هو لا ورعاً. أنه الإحتلال للإدراك الذي لا يعرف عند نزار صسوة ولا خصوصاً. فالأشعار يجب أن يكون شرارة تنفجر، المستقبلي لا أن يتحول إلى نصب تذكاري. فمذ يوبانه «قالت لي السمر» ١٩٤٤ وعلى مدى نصف قرن كان نزار قباني يمثل جوار القصيدة حاملاً آيات البشر من مرحلة السكون التاريخي إلى مراحل البوح والعري

* ناقدة لبنانية



نزار قباني

رسالة وجوابها

✽ لندن - الحياة

حين كان الراحل في المستشفى أرسل إليه الكاتب اللبناني المقيم في لندن خليل رامز سركيس تهنيتاً ورسالة تقدير، فبعت نزار برسالة جوابية.

وفي ما يلي نص الرسالة والجواب:

الشاعر نزار قباني

استسكت عن الاتصال بك حتى قرأتك أمس في الحياة، ففرحت، وأطمأنت إلى أن عناية الله - فضلاً عن الطب - قد استجابت لأفول الصلوات، فربت العافية لي قلبك الشاعر الكبير الذي وسعنا جميعاً، وغنى لنا فاعنانا بروائع هن من أكرم الآيات حبا وخيراً في مبتكرات جمال. وإن أنس ههنا، من شيء، لا أنسى جلالة وفائلك للبنان - لبنان الحرب، وقبل الحرب، فما بعد - لبنان الذي يبقى كله معك لأنك في صميم القلب منه والعقل والوجدان.

خليل رامز سركيس
لندن في ٣٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧

استأذنت الكبير خليل رامز سركيس مع أول العام الجديد ياتيني كلمات الرائعة حاملة إليّ ورداً، وحيقاً وخبناً مرقوقاً وكشفه من زعت لبان.

لبنان لعب دوراً كبيراً في صحتي... وفي جسدي... وفي مرضي وغافيتي، صحتي وصحتي ووجهي وجعي.

وما أروعك حين اكتشفت هذه العلاقة للصبرية بيني وبينه.

حيث في زمن نجمة القلب جاعني لبنان إلى مستشفى سان توماس في لندن وزرع وردة في قلبي، فاستجبت عافية الكلمة.

الله... ما أروع لبنان!

الله... ما أروع كلماتك النبيلة، وما أسعيت حين أسمع صوتك في مطلع العام.

نزار قباني
لندن ١٩٩٧/٧/١

إيليا حاوي: ملأ الدنيا وشغل الناس

بالأراء النقدية التجريبية المتعسرة على الشعر، وكان يضفي مشعباً الحضر والكلبي في التعبير عن نفسه والنفوس الأخرى عبر حالة البداوة والعفوية. وفي أحيان أخرى، كان نزار يشار بشعره الآخرين ويحدث على مآلهم، وبخاصة في المرحلة الأولى، مما كان يولج في شعره حقبان من الجمود وحالات الخوف، يأنف منها قراءه.

ويواقع الفتنة التي أحبتها نزار، ربما كانت متعسرة، إلا أن أهمها له استدل شعره على المرأة، وبيت المرأة في شعره امرأة أخرى مخالفة للمرأة القاطنة من جسدها.

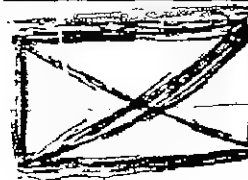
إلا أن نزاراً لم يكن نزاراً واحداً متكرراً، بل أنه كان فيه أشخاص كثيرون، وكلهم معبرون ومبدعون وهؤلاء الأشخاص وأن تفرقوا فيه، فإنهم لم يتبدوا بل أنهم يعبرون ويلتقون في مراحل، ويكون نزار واحداً أوحداً، لا ترق ولا تعدد فيه. وهكذا فإنه نزع من مرحلة «الحركة» ويواقع الفتنة التي أحبتها نزار، ربما كانت متعسرة، إلا أن أهمها له استدل شعره على المرأة، وبيت المرأة في شعره امرأة أخرى مخالفة للمرأة القاطنة من جسدها.

إلا أن نزاراً لم يكن نزاراً واحداً متكرراً، بل أنه كان فيه أشخاص كثيرون، وكلهم معبرون ومبدعون وهؤلاء الأشخاص وأن تفرقوا فيه، فإنهم لم يتبدوا بل أنهم يعبرون ويلتقون في مراحل، ويكون نزار واحداً أوحداً، لا ترق ولا تعدد فيه. وهكذا فإنه نزع من مرحلة «الحركة» ويواقع الفتنة التي أحبتها نزار، ربما كانت متعسرة، إلا أن أهمها له استدل شعره على المرأة، وبيت المرأة في شعره امرأة أخرى مخالفة للمرأة القاطنة من جسدها.

الأعمال الشعرية والنثرية

في ما يلي لأحة مؤلفات نزار قباني الشعرية والنثرية بحسب تاريخ طباعتها الأولى.

قالت لي السمر (١٩٤٤)، طولة نهد (١٩٤٨)، سامية (١٩٤٩)، أدت لي (١٩٥٠)، قصائد (١٩٥٦)، حبيبتني (١٩٦١)، الرسم بالكلمات (١٩٦٦)، هوامش على دفتر النكسة (١٩٦٧)، يوميات امرأة لا مبالية (١٩٦٨)، قصائد متوحشة (١٩٧٠)، كتاب الحب (١٩٧٠)، مئة رسالة حب (١٩٧٠)، أشعار خارجة على القانون (١٩٧٢)، أحبك أحبك والبقية تأتي (١٩٧٨)، إلى بيروت الأثني مع جبي (١٩٧٨)، كل عام وانت حبيبتني (١٩٧٨)، أشهد أن لا امرأة إلا أنت (١٩٧٩)، موابيل نمطية إلى قمر بغداد (١٩٧٩)، هكذا أكتب تاريخ النساء (١٩٨١)، قاموس العشاقين (١٩٨١)، أشعار مجنونة (١٩٨٢)، الحب لا يفك على الضوء الأحمر (١٩٨٢)، والكلمات تعرف الغضب (١٩٨٣)، قصتي مع الشعر (١٩٨٣)، قصائد منسوب عليها (١٩٨٦)، تزوجك أيتها الحرة (١٩٨٨)، جمهورية جنونستان (مسرحية ١٩٨٨)، الكبريت في يدي (١٩٩٠)، هوامش على الواسن (١٩٩١)، هل تسعيت صهيل أحزاني (١٩٩١)، أنا رجل واحد وأنت قبيلة من النساء (١٩٩٢)، خمسون عاماً في منح النساء (١٩٩٤)، تنويمات نزارية على فترات العشق (١٩٩٦).





إعداد: محمد حمادة، مروان بورعد، زياد رعد، علاء موسى

كأس العالم لكرة القدم - الطريق الى فرنسا ٩٨

منتخب بوشكاش... اسطورة من دون لقب هنغاريا سحقت المانيا في الدور الاول وسقطت امامها في نهائي ١٩٥٤



FRANCE 98

تظلمت سويسرا كاس العالم الخامسة من ١٦ حزيران (يونيو) الى ٤ تموز (يوليو) ١٩٩٤، وتلقى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لانتهاك فيها ثم اربطت الارجنتين الانتداب وكذلك فعل الاتحاد السوفياتي لان منتخبه خرج من ربع نهائي بوزة هلسنكي الاولمبية قبل عامين ومنحت اسيا بطاقة وامريكا الشمالية والوسطى وجنوب الكاريبي (كونكاكاف) بطاقة فاحش عدد من دول اوروجواي ورد دفعها بالقول انها مسابقة عالمية وحق لجميع القارات ان تتمثل في النهائيات يوما ما.

وبدأت حرب التحرير في الجزائر، وعلى مسافة بعيدة جدا راح الاميركيون يرقصون على انغام موسيقى روك اند رول الجديدة ويحفظون اسماء مفاهيم الجيد الفيس بريسل، وشاركت مصر في التصفيات فخرت امام ايطاليا (٢-١) وخرجت السويد واسبانيا، ثالثة ورابعة كاس ١٩٥٠ على يد بلغاريا وتركيا على التوالي.

وللمرة الاولى شاركت كوريا الجنوبية في النهائيات، ولانها جديدة على المسابقة لم يجد مدربيها كيم يونغ شيك مانعا قبل ان تبدأ المنافسات من توجيه رسائل الى مرربي عدد من المنتخبات الاخرى سالمهم فيها النصيح على ضوء خبراتهم الدولية.

وللمرة الاولى والاخيرة في تاريخ المسابقة اختير للنهائيات نظام معقد حيث وزعت المنتخبات الى ١٦ على اربع مجموعات مع راسين لكل مجموعة اعطيا الرقيمين ٣٠ واعطي المنتخبات الاخرى الرقيمين ٥٠. وفرض النظام ان يلعب ١ ضد ٢ و ٢ ضد ٣ و ٣ ضد ٤ و ايضا. وهكذا تشكلت المجموعات الاربعة كالآتي (تذكر اول راسي للمجموعة):

المجموعة الاولى: البرازيل وفرنسا

ويوغوسلافيا والمكسيك

المجموعة الثانية: هنغاريا وتركيا والمانيا

وكوريا الجنوبية

المجموعة الثالثة: النمسا والاوروجواي

واستكتندا وتشيكوسلوفاكيا

المجموعة الرابعة: انكلترا وايطاليا

وبليجيا وسويسرا.

موقع فرق العادة

ونقلت وقائع الدورة للمرة الاولى

تلفزيونيا في سويسرا والمانيا الغربية

وفرانسا وبريطانيا وهولندا والبناراك

وايطاليا، وعندما انطلقت المنافسات كان هناك

اجماع على ان لاعبي هنغاريا في كفة ولاعبي

المنتخبات الباقية في كفة اخرى.

وذا صبت المنتخب الهنغاري في كل مكان

وتعلق به الجميع بفعل عروض رائعة امتح

بها العالم اجمع، وقد حضر الى سويسرا

بعدها احتفظ بسجله خاليا من الهزيمة على

مدى اربع سنوات ١٨٥ مباراة متتالية مع

ميدالية اولمبياد هلسنكي ١٩٥٢ الذهبية

وفوزين غير عاديين على منتخب انكلترا عام

١٩٥٣، ففي ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) على

استاد ويمبلي في لندن تمكن الكابتن فيرنك

بوشكاش (هافان) وناثور هينديكوتي (٣

اهداف) وجوزيف بوشيك (هدف واحد) من

قيادة هنغاريا الى الفوز على انكلترا (هدف

واحد) من قيادة هنغاريا الى الفوز على

انكلترا (٣/١) وكانت تلك اول هزيمة لانكلترا

على ارضهم امام منتخب من خارج الجزر

البريطانية، ولم يكن اروع من النتيجة الا

العرض الذي قدمه المنتخب الاسطوري وكان

درسا في فنون كرة القدم الحديثة.

وعندما اعتقدت انكلترا انها قادرة على

التعويض في مباراة الرد بعد ستة اشهر على

ملعب نيبيشادون في بودابست ردت عليها

هنغاريا بقسوة (١/٧) وفي هزيمة لم يعرف

لها الانكليز طعاما مماثلا لا من قبل ولا من

بعد.

ورسخت القلة الاوروجواي وبفارق شاسع

وقد حضر منها خمسة ممن شاركوا في الفوز

بكاس ١٩٥٠، والبرازيل التي غاب عنها

زيزينيو وديمير وجايسر فلجات الى نجوم

جدد امثال نديي وجالما سانتوس ونيلتون

سانتوس.... ولم يكن احد يتحدث عن المانيا

التي خسرت امام فرنسا (٣/١) ويدا قبل اشهر

قليلة.

فوزا حان

في المجموعة خاضت البرازيل مبارياتها

الاولى ضد المكسيك على غرار ما حصل في

كاس ١٩٥٠، فازت الاولى (٥/٥) وسقطت فرنسا مع انها مصنفة على يوغوسلافيا (١/٧) ولم يتبعها في شيء فوزها الصعب على المكسيك (٢/٣) وقد سجل لها ريمون كوبا هدف الفوز من ركلة جزاء لان البرازيل ويوغوسلافيا تعالبتا (١/١) وصعدتا الى الدور ربع النهائي معا.

وضربت هنغاريا في مبارياتها الاولى بقوة

وهزمت كوريا الجنوبية (٤/١) (٤/١) وقد حضر

اللقاء الفرنسي العجوز جول ريميه الذي لم

يعد رئيسا للاتحاد الدولي وانما زميله

البلجيكي روبولف سيلبرايز، في حين تغلبت

المانيا على تركيا (١/٤).

وامام ٥٦ ألف متفرج، منهم ٣٥ ألف الماني،

قدمت هنغاريا واحدا من ارفع العروض في

تاريخ المسابقة وحصلت فوزا طاحنا على

المانيا (٣/٨) وسجل سانتور كوتشيش وحده

٤ اهداف مقابل اثنين لهيديكوتي (مدرج

الاهلي القاهري لاصقا) وواحد لكل من

بوشكاش وتوت. لكن المنعطف في اللقاء كان

اصابة بوشكاش في كاحل القدم بعدما خاضه

الدفاع فيرنر ليربريخ حين كانت النتيجة (١/٥)

في الدقيقة ٦١. وانتم المصاب كان قائد

المنتخب وملهمه. والبارز هنا ان مدرج المانيا

الداهية سيب هيربرغر اشتم رائحة الخسارة

مسبقا فلم يشارك عددا من اساسيه امثال

الحارس توريك ولايب الوسط ماي والمهاجمين

اوتمان فالتر ومورلوك وشايفر.

ثم فازت تركيا على كوريا الجنوبية

(٣/٧) (٣/٧) الامر الذي استوجب اقامة مباراة

فاصلة بين المانيا وتركيا لان في جميعه كل

منهما نقطتان فازت الاولى (٢/٧) وصعدت

مع المجر الى ربع النهائي.

ولم تحمل نتائج المجموعة الثالثة جيذا

لان الاوروجواي والنمسا تاهلت على حساب

تشيكوسلوفاكيا واستكتندا، ولم تكن التجربة

الاولى للاستكتنديين في كاس العالم مؤثرة

حيث خسروا امام النمسا (١/٧) فاستقال

مدريهم بيتي ثم امام الاوروجواي (٧/٧)،

فقتبت صحيفة دليكب، الفرنسية ان اداء

منتخب استكتندا يشبه اداء فرقة تشيفيه، من

جانها ابقت النمسا انها اول من يقتنع مع

المجر بان الهجوم يجب ان يبدأ من خط

الدفاع.

كوتشيش والرأس الذهبية

لا يخطف نادان على ان افضل من

سجل الكرة بالرأس في تاريخ كرة القدم هو

الهنغاري ساندر كوتشيش هدف مونديال

١٩٥٤ برصيد ١١ هدفا منها ٥ فقط بايدي.

ويحمل كوتشيش، المولد في ٢٠ ايلول

(سبتمبر) ١٩٢٩، القابا عدة في ذهبيه

اولمبياد ١٩٥٢ وفضية مونديال ١٩٥٤

وقضية كاس ابطال اوروجوا ١٩٦١ مع

برشلونة الاسباني ويحل متفارقا مع

فرنساروش ثم فونيد ٥٠ و ٥٢ و ٥٣ و ٥٤

١٩٥٥ ويحل اسبانيا ٥٩ و ١٦٠ وحامل

كاسه ١٩٥٩.

لعب مع فريق فرنساروش الاول في

سن السابعة عشرة وانضم الى المنتخب

عام ١٩٤٨ وكان عضوا في التشكيلة

الاسطورية التي قادها بوشكاش.

ولجا كوتشيش الى اسبانيا عام ١٩٥٧

بعدها فر من بلاده ولعب موسمين مع يانغ

بورن السويسري، وانضم الى برشلونة في

١٩٥٨ حيث تلقى مواطنه الدولي تشيرون،

لكنه لم يظهر بالمستوى الذي كان عليه

عندما كان مهاجما للمنتخب الذي خاض

معه ٦٨ مباراة دولية سجل فيها ٧٥ هدفا.

وحصل كوتشيش على الجنسية

الاسبانية عام ١٩٦٢ وبقر صاحب في حادثة

سير فاعترل وصار صاحب مقهى، ثم

اصيب بالسرطان الى ان قدم الى الانتحار

في ٢٢ تموز (يوليو) ١٩٧٩.

على ملعب فانتكوف في ٤ تموز (يوليو)

وفي ربيع النهائي، لعبت المانيا بصقوف

مكتملة وهزمت يوغوسلافيا بعشرين واهزمت

الاوروجواي على انكلترا (٢/٤) بفضل

مهاجمها خوان شيايمانيو ورغم تالف المهاجم

الانكليزي ستانلي ماتيون، وهظت مباراة

النمسا وسويسرا اهدافا وفازت الاولى (٥/٧)

وهو رقم قياسي من الاهداف في تاريخ

المسابقة لم يحط حتى اليوم مع ان سويسرا

كانت متقدمة (٣/٧) (٣/٧) بدقة فقط

وفي يوم، امام ٥٠ ألف متفرج، كانت مباراة

نهائية مكررة بين هنغاريا التي غاب عنها

بوشكاش والبرازيل.

ويذا الهنغاريون بقوة فسجل لهم

هيديكوتي وكوتشيش (٥ و ٥) واحتسب

الانكليزي ايليس ركلة جزاء للبرازيلي

اينديو سجل منها جالما سانتوس هدفا،

وسجل لاتوشين لهنغاريا من ركلة معاملة (١٠)

ورد عليه جولينييو يهاف ثا للبرازيل من

تسديدة قوية جدا الى ان انطلقت شرارة

الشغب في الدقيقة ٧٢ حين تبادل وحيد

ونيلتون سانتوس اللصا فطرهما الحكم

ثم طرد البرازيلي هيميتو بداعي الخشونة في

الدقيقة ٨٩ اي بعد دقيقة من تسجيل

كوتشيش هدفا رابعا لهنغاريا، وكثر «الرهس»

من لاعبي البرازيلي خصوصاً نديي

وماورينيو وجوليتو، وما ان اطلق الحكم

صفارة النهاية حتى عمت الاشتباكات بين

لاعبي المنتخبين في الطرقات المؤدية الى غرف

الملابس.

وذا الصحافيون على حضور تربيات

منتخب هنغاريا تلمس عناصر القوة عذمة

وقالوا: التقرب مروس وقوي بشيا ومعنويا،

الاشجاف ممتاز لان اللاعبين يلعبون معا منذ

تحو ٥ سنوات، فعالية وقة في التسديد لا

مثيل لهما في العالم حماس منقطع النظير

٩٠ دقيقة في التدريب كما في المباراة ربما

يهاف تاجيد ثقوق نظامهم السياسي رياضيا،

صداقة فريدة داخل الملعب وخارجه وانكار

للذات في خدمة المجموعة، اخذ الاساكن

المناسبة والتحرك الدائم لتسلم الكرة من

الزميل، الشعور بان اللاعبين يحظون بموقع

مميز مقارنة بمواطنيهم.

واوقات القرعة مرة اخرى بين هنغاريا

ومنتخب اسباني جنوبى فو منتخب

الاوروجواي، فضاف الجميع من فضيحة

اخرى، لكن المباراة وصفت في النهاية بانها

من الاجمل في تاريخ كاس العالم، وقد حسنها

الهنغاريون في صلتهم (٢/٤) في الوقت

الاضافي امام ٦٠ ألف متفرج وغياب مستمر

لبوشكاش. وفي المباراة نصف النهائية

اخرى، اكسحت المانيا النمسا (١/٧) بعد

عرض هجومى رائع من جانب الالان لم

يتوقعه احد.

مقابلة القرن

ثم كانت المباراة النهائية التي اقيمت في

برن وحضرها ٦٠ ألف متفرج بين منتخب

المانيا خسر امام منافسه ذاته (٨/٣) في الدور

الاول وبين منتخب هنغاريا لم يعرف الخسارة

طعما منذ ايار (مايو) ١٩٥٠ وحقق على مدى ٤

سنوات ٢٧ فوزا مقابل ٤ تعادلات.

وفي اربعة فترق كرون، مقر البعثة

الهنغارية، فرض السؤال نفسه: هل لعب

بوشكاش او لا يلعبه؟ وقد اكد بوشكاش انه

شفي من الاصابة في جسمه في حين كان

زملاه مقتنعين بقدرتهم على الفوز على

المانيا مجددا ومن دونه على غرار ما فعلوا

امام البرازيل والاوروجواي. بيد ان بوشكاش

هو القائد والرمس والنال الاعلى للكرة

الهنغارية على مر العصور، واشراكه ضروري

مهما كان الشن، وهذا ما قرره المدرب

غوستاف سيبش.

وعلى ملعب فانتكوف في ٤ تموز (يوليو)

وفي ربيع النهائي، لعبت المانيا بصقوف

مكتملة وهزمت يوغوسلافيا بعشرين واهزمت

الاوروجواي على انكلترا (٢/٤) بفضل

مهاجمها خوان شيايمانيو ورغم تالف المهاجم

الانكليزي ستانلي ماتيون، وهظت مباراة

النمسا وسويسرا اهدافا وفازت الاولى (٥/٧)

وهو رقم قياسي من الاهداف في تاريخ

المسابقة لم يحط حتى اليوم مع ان سويسرا

كانت متقدمة (٣/٧) (٣/٧) بدقة فقط

وفي يوم، امام ٥٠ ألف متفرج، كانت مباراة

نهائية مكررة بين هنغاريا التي غاب عنها

بوشكاش والبرازيل.

ويذا الهنغاريون بقوة فسجل لهم

هيديكوتي وكوتشيش (٥ و ٥) واحتسب

الانكليزي ايليس ركلة جزاء للبرازيلي

اينديو سجل منها جالما سانتوس هدفا،

وسجل لاتوشين لهنغاريا من ركلة معاملة (١٠)

ورد عليه جولينييو يهاف ثا للبرازيل من

تسديدة قوية جدا الى ان انطلقت شرارة

الشغب في الدقيقة ٧٢ حين تبادل وحيد

ونيلتون سانتوس اللصا فطرهما الحكم

ثم طرد البرازيلي هيميتو بداعي الخشونة في

الدقيقة ٨٩ اي بعد دقيقة من تسجيل

كوتشيش هدفا رابعا لهنغاريا، وكثر «الرهس»

من لاعبي البرازيلي خصوصاً نديي

وماورينيو وجوليتو، وما ان اطلق الحكم

صفارة النهاية حتى عمت الاشتباكات بين

لاعبي المنتخبين في الطرقات المؤدية الى غرف

الملابس.

وذا الصحافيون على حضور تربيات

منتخب هنغاريا تلمس عناصر القوة عذمة

بيليه يقود البرازيل الى لقب طال انتظاره طريقة لعب جديدة لراقصى السامبا وفنون

وأنتهى منتخب فرنسا المر
لبارغواي (٣/٧) في المجموع
الأول (٣/٣)، وبرز منه ريمون
ريال مريرد الإسباني بطل كان
فونتين للولود في المغرب، و
يوغوسلافيا (٣/٢) لكنها
(١/٢) في حين تعالت يوغو

اول تعادل سلبى في تاريخ البطولة سجل في
البرازيل وانكلترا.

محمد حمادة

٩٠٠٠ القرآن الكريم، ٦٠٠٠ مفاتيح ١٠٠٠٠ مسيلس مسافر اويوم، ١٠٠٠٠ برنامج سعاد سعاد، ١٠٠٠٠ برنامج
 اصواء (مسرحية)، ١٥٠٠٠ برنامج نبين رقيب، ١٧٠٠٠ مسيلس الشوكة السوداء، ١٨٠٠٠ برنامج مقابلة شخصية،
 برنامج يناد ينادي، ٢١٠٠٠ برنامج كان زمان، ٢٢٠٠٠ برنامج الجانب الآخر، ٢٤٠٠٠ سهرة مع سعاد محمد، ١٠٠٠٠ مسيلس
 الشوكة السوداء، ٢٠٠٠ القرآن الكريم، ٢٠٠٠ العقلم.

* موقفك عربديس

● أول الكلام:
● للشاعر علي عبدالله خليفة:
- كنت خبيطاً في أزار
باهت اللون
استراحت في الثنايا
قطرة الدم - الموع
بعض شيء من فسات
الصبر في حزن القلوع
حين يرمي الموج أوصال
الرجال
فوق أسياخ الخليج!!

● رغم أن «مودة» انعقاد مهرجان «الجنادرية» في المملكة العربية السعودية قد فات... فما زالت أصدااء المصورات عن فعاليات وأنشطة مستمرة، وهذا الاستمرار حفز صديقاً (شهيراً) لهذا الصمود هو الكاتب السعودي سالم اليامي - من أبها... ليوسفينا بهذا الحوار عن مشاهداته لذلك المهرجان:

● سألته ونحن نشاهد مهرجان الجنادرية، ماذا يعني اللون بالنسبة لمهرجان الجنادرية، وماذا تعني الجنادرية بالنسبة للوطن؟
● قلت وقد فاجئتني سؤاله: الجنادرية هي الوطن، والوطن هو الجنادرية.

● قلت: كيف... ولماذا لا تقول ان الجنادرية جزء من الوطن، وأنها مهرجان تراثي احتفالي تمثل الوطن بكل صوره وإبعاده التاريخية والحاضرة والمستقبلية... كان قول مثلاً: إن الشعر المقي في هذا المهرجان ببحانه وموسيقاه ومهرته تراه الذين أتوا من مختلف المناطق، كل ذلك يعكس الشخصية الفكرية للوطن، وهذا ما نريد أن يعرفه الآخرون عنه، وما نريد أن نقوله سواء كانت التماثيل ناتجة عن وعيد أو عن الخسوف اللاشعوري الذي يعكسه هذه اللوحات الشعرية المعلقة بما تحتويه من معاني وأحاسيس تمثل شخصيات خيرة تمثل... بل أن الحالة الفكرية تلك، توارثها الإنسانيات الجيدة التي استطاعت أن توظف التكوولوجيا توظيفاً مالياً ليظل الفارق بين إمكانات الفكر وإمكانات التكوولوجيا، هو الأثر على إبداع الشخصية التي تميزنا عن غيرنا.

● قلت له بعد تفكير عميق وتامل طويل حول ما تحدث به مني: إن ما قصته عندما قلت لك أن الجنادرية هي الوطن والوطن لا يختلف عما فسرت أنه إطلاقاً... فقط... أنا اختصرت القول في عبارة وأنت: فسرت بعبرت وأظلت في عدة عبارات... وهذا أيضاً يدلنا على أنه مثلاً يكون هناك فسق بين الفكر والتفكير، فإن هناك أيضاً فارقاً بين فكر ينتج بكلام أقل وكفر لا يطمح معنى أو إنتاجاً مهما كثر الكلام... والحيرة دائماً في النتائج وليست في المقدمات.

● قلت: ولكن ألا ترى أن هذا التنوع التراثي العبد، والقائم من مختلف مناطقنا يدل على أننا وطن كبير وله تراث عريق ومتميز؟
● قلت له: التنوع ميزة جميلة، والاختلاف مطلوب بشرط أن لا يوصل إلى الخلاف، والأجل أن يأخذنا ذلك التنوع والاختلاف إلى شخصية متحدة، توحيدها الانسجامات بين الألوان التراثية المختلفة حتى تصبح لوياً تراثياً واحداً تتحد فيه صورة الوطن، كمسورة لا تقبل التجزؤ، وتظل الوحدة الباقية مهما توعدنا أو اختلفنا، حينها يصبح الوطن هو الأنشطة الوحدية التي ننشدها معاً بلحن واحد ونستمع بالتوحد في نغماتها وننوب في كل كلمة من كلماتها التي تجسد الوطن حتى لا يشعر أي منا يوماً أنه من جزء صغير داخل حدود الوطن، وبذلك التوحد يتلون الفكر ليلتحق شعراً جديداً ولحناً جديداً وموسيقى متجددة، تلك العوامل مجتمعة قادرة على خلق التفكير الذي يستطيع النهوض بالوطن إلى مستوى الأوطان القادرة على صنع الحضارة، من دون أن تكون هناك قوة واسعة بين الفكر والتفكير تجعلنا نعيد السؤال الذي بدأنا به الحوار.

● لوطن عندما يكون واحداً، فإن فارق السن لا يهم، بل أن المهم هو عمق الحب للوطن الواحد في وجدان الانتماء المتنامي إلى أرض الوطن... لأن الأوطان تبقى، والانسان يزول ويبقى منه سبب فكر خلفه وانتصاف، يحلي اسم الوطن... فليجدا الوهن!!

عبدالله الجفري

«فياغرا» نسائية وحبّة للإجهاض

□ لندن - «الحياة»

● لم يعرف بعد إذا كانت حبة «فياغرا» لعلاج العجز الجنسي عند الرجال لها تأثيرها على النساء، غير أن التجارب على الحيوانات تشير إلى أنه ربما كان لها فعالية عند النساء أيضاً. واختبر الأطباء على عدد قليل من النساء ولم تشر النتائج، غير أن بعض الباحثين في شركة «فياغرا» يجرون الآن تجارب على بعض النساء، وأن النتائج لن تنشر في الوقت الراهن، على ما قالته (اسم الناطقة باسم الشركة ماريا كاريونو). ومن حبة لعلاج العجز الجنسي إلى حبة للإجهاض. فقد أكد الاختبار الرسمي الأول في

معرض الكتاب العالم

□ أبو ظبي - شفيق الأسدي

واربعة آلاف عنوان منها كتب علمية وطبية وفنية وكتب خاصة بالأطفال. ويشرف على المعرض أكثر من ٣٠٠ شخص مستطوع من ٣٥ دولة في العالم، وتقام خلال أيام المعرض ليلة ثقافية دولية تتضمن رقصات وأغاني شعبية من دول عدة. ويقدم المعرض للعالم الذي يقام على متن السفينة م - تي - نولوس التي ستسرق في ميناء زايد البحري في أبو ظبي عدة ١٠ أيام حوالي ٥٠٠ ألف كتاب

معرض اليمن من باريس إلى فيينا

□ باريس - «الحياة»

■ بمناسبة اختتام معرض «اليمن، في بلاد ملكة سيا» الذي استضافه «معهد العالم العربي» في باريس ولقي نجاحاً كبيراً إذ مدد شهرين، التقى وزير الثقافة والسياحة اليمني، السيد عبد الملك منصور، أمس عدداً من الصحفيين في باريس وأعرب عن سعادته الكبرى للإقبال الذي شهده آثار اليمن في العاصمة الفرنسية، وقال: «حسب ما أوضح لنا الأخوة في المعهد، أنه أول معرض يطلب له هذا التمدد، ونحن في اليمن، لم تكن تتوقع له هذا الإقبال». فقد أقبل عليه الجمهور الفرنسي خصوصاً والجمهور الأوروبي عموماً بشكل متقطع النظير، حتى أن الفلمين عليه يحتفلون

زوار البحرين يتجولون في مدينة عمرها ٤ آلاف سنة

□ تواصل بعثة لندن - البحرين للتحقيقات الأثرية بدعم من شركة فيليب موريس أعمالها في مدينة (سار) النولوية التي شيدت في البحرين قبل ٤٠٠٠ سنة.

وتأتي مدينة (سار) النولوية في صميم اهتمامات فريق من علماء الآثار المحليين والعالميين سبق أن أجروا دراسة مفصلة للموقع وبتمويل من وزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء والأعلام في دولة البحرين وبالتعاون مع شركات ومؤسسات. وكان القائمون على الحملة اصبروا كتاباً بعنوان «الهيكل النولوي في مدينة (سار) وزع أواخر العام الماضي في دول مجلس التعاون لنول الخليج العربي». وتصب جهود العلماء في المرحلة المقبلة من عمليات التنقيب على الكشف عن منطقة جديدة من المباني الأثرية تقع غرب الهيكل النولوي. ويقول الدكتور روبرت كيليك مدير البعثة إن ما يميز مدينة (سار) عن الاكتشافات الأثرية السابقة هو وجود مساكن قديمة تبلغ من العمر ٤٠٠٠ سنة تقع تحت سطح الأرض مباشرة ولا تزال في حال جيدة جداً. وأضاف: تمكنا على مدى السنوات الثماني الماضية من الكشف عن مساحات كبيرة من المدينة حتى أصبح في إمكان الزوار التجول في الأزقة العتيقة ولس الوضع للعيش في المدينة، كما كان خلال العهد النولوي القديم.

مشاهدة نسائية بالأحذية في المحكمة

□ القاهرة - أحمد عبدالرحمن

■ شهدت محكمة شمال القاهرة في ضاحية العباسية (شرق العاصمة) معركة بالأحذية بين عدد من السيدات من عائلة واحدة بسب خلافات بينهما. وفوجيء حراس المحكمة بأربع سيدات يتشاجرن بالأحذية في مشهد غريب لم تشهده ساحات المحاكم من قبل، فالتقى القضاة على السيدات الأربع، وهن فتية محمد وشقيقته نادية (طرف أول) وأمنة علي وشقيقته نجله (طرف ثان). وكشفت التحقيقات وجود خلافات سابقة بينهما، رغم أنهن قريبيات أحد المتهمين في قضية مخدرات، وأنهن اتين لخصومة جلسة محاكمة. وتبين أن المتهم في القضية زوج المتهم الأولى، وأن الخاتمة والرابعة شقيقاتها، وأن الخلافات بينهما اشتعلت في أثناء وجودهن في المحكمة وقتل عدد من الحاضرين الحوّل نونها، فاستخدمن أحذيتن في الضرب نظراً لتعذر وجود وسائل أخرى للضرب داخل المحكمة. فاحتجبت السيدات الأربع إلى نيابة الوالي التي تولت التحقيق.



□ تابلو نعمة إيطالية هندية المولد انتهت من التمثيل مع بيفيد كاراين في الفيلم الجديد «The Puzzle» (رينكس) in the Air

بيروت: مؤتمر الصم العربي

أشارت وتاهام

■ بيروت - «الحياة» - أصدر الملحق العربي الأول للصم الذي يعقد في بيروت ويشارك فيه نحو ٣٠٠ من الصم العرب من الأردن والامارات العربية المتحدة والسعودية والكويت وليبيا ولبنان، وتوصيات ناشد فيها الرأي العام ووسائل الإعلام المقصورة - الاهتمام بقضايا الصم وتشاغلهم، ولت إلى أهمية اللغة الأسارية وكل وسائل التفاهم التي ضرورة اعتمادها في هذه الوسائل.

وكان اللقاء استهل بمشهد مسرحي، قدمت مؤسسة البيان للصم، ثم أقيمت مباريات رياضية لفريق من الصم ونظمتم وزارة الشؤون الاجتماعية للوفود العربية المشاركة في اللقاء زيارات للاسكان الأثرية في دير القمر وبيت الدين وسيدا وبعلبك.

الهدية الدولية

● استقبلت أمس السيدة الفرنسية الأولى برناديت شيراك نظيرتها اللبنانية السيدة منى المهراوي في قصر الألبانيه بحضور السيدة لينا الهراوي من السفارة اللبنانية في باريس.

● أقام الوزير اللبناني وليد جنبلاط وزيجته ثورا ووالدته السيدة مي غسان تويني وزيجته شاديا والنائب مروان حمادة والشيع ميشال الخوري والنائب جورج نيب.

● أقامت لجنة التعليم الخاص في جمعية النهضة النسائية الخيرية في الرياض مسرحية بعنوانها «الجميلة والوحش» وذلك ضمن النشاطات السنوية التي اعتادت على أحيائها. وشارك في هذه المسرحية عدد من طالبات مدارس الجاليات الأجنبية إلى جانب طالبات مدارس النهضة للتعليم الخاص. وقدمت المسرحية في مدارس التربية الإسلامية يومي أمس وأول من أمس وشارك الداعم المالي للمسرحية البنك السعودي الأميركي في بعض التكاليف، أما شركة أرا للإنتاج الفني فقدت دعماً إعلامياً فيما استضافت شركة كرونو للأغذية والإعاشة الأطفال والزائرات. ويعود ربع هذه المسرحية للأطفال المصابين بأمراض «دون سيندروم».

● تقم نقابة المعلمين المصريين بالتعاون مع مركز يافا للدراسات والأبحاث، أمسية ثقافية بعنوان «معلمين وطني»، وذلك في مقر نقابة المعلمين في القاهرة في الساعة مساء الاثنين المقبل، يشارك فيها الشاعر عبدالرحمن الابنودي، ونخبة من القوى السياسية والوطنية، وتأتي الأمسية في

طوى لندن حتى جاني خبر فزعت فيه بأمالى إلى الكذب. مات نزار قباني.

لا أستطيع والحنن يعطل فكري أن أكتب عن نزار ما يستحق انساناً وشاعراً. لذلك اختار اليوم ما سجلت في كتاب «نزار قباني: شاعر لكل الأجيال» الذي صدر أخيراً بأشراف الدكتور سعد الصباح، وضم دراسات وشهادات من أصدقاء للشاعر الكبير وزملاء ونقاد.

وكانت مساهمتي بعنوان «نزار قباني وأنا»، وقلت فيها: أسباب العز كثيرة، منها المال والبئير للذات مما زينة الحياة الدنيا. عندي للعز سبب نادر هو أن نزار قباني وحدي قصيدة من قصائده. وهو لا يقرأ لي كل قصيدة، وأنا ما يحلو له أن يسحب «قصيدة مفخخة»، أي من نوع قد يسبب غضب القريب. ومثل واحد يكتفي.

شاعرا الكبير اتصل بي ذات صباح في أواخر أيلول (سبتمبر) ١٩٩٥، كما يفعل أحياناً، وسأل ما رأيك أن تشرب فنجان قهوة عندي؟

واتفقتنا على أن أزره في شقته، وهي في الطريق بين بيتي في لندن ومكتبي. ولم أفكر ماذا يمكن أن يطلب مني نزار لأن طلباته عادة خفيفة خفة ظه، ولا تتجاوز حرفاً أكبر لقصائده ومقالاته في «الحياة» أو رسماً، وما إلى ذلك.

شربنا القهوة وتبادلنا حديثاً عاماً، وأخيراً قال لي نزار انه كتب قصيدة جديدة لـ «الحياة» يريد أن يقرأها لي. وبما أنني رأيت نزاراً غير مرة والناس يتأفون لسماع شعره، فقد استهووني عز أن أكون جمهوراً من فرد واحد، والشاعر الكبير يقرأ لي قصيدة لم يسمعها أحد قبلي، وأقول في نفسي، لنفسي، «صبرت وثلة متكرراً كما مرة حاولت صغيراً أن اسمع قصيدة لنزار قباني مع لك، وردت عن الباب».

قال أن عنوان القصيدة «المهرولين» فتبهرت أحلام العز بسرعة، لأن للعز شئنا، وقدترت أن القصيدة حملة على الانفعال في التعبير مع اسرائيل، ما سيقع «الحياة» في مشاكل مع بلد عربي أو بلدان، كما حدث غير مرة في السابق في قصائد نزار السياسية وقصائد الحب التي قد تكون أكثر تحريماً.

كانت قصيدة في الصميم، وعليتني العاطفة، فقلت له انني ستأثرها كلها من دون حذف حرف واحد. قال نزار أنه يريد مني شيئاً

أضافها هو أن تبدأ القصيدة على الصفحة الأولى للفت النظر إليها «ولو ببينين» ثم تكلمها في الداخل، وقلت له وحاصلتي للشعر لا تزال تسبق علي «المهرولين».

ووجدت من الزملاء في الجريدة حماسة مماثلة للقصيدة فنشرنا منها بضعة عشر بيتاً لا يتبين في الصفحة الأولى، وقامت ضجة لم تهدأ بعد. وقد جمعنا من جمل الضجة تلك أنثى في كتاب خاص ووزعناه داخلياً، يحاولنا أن تكون المقالات فيه متوازنة، مع أن أكثر الذين كتبوا تعليقاً، خصوصاً في بريد القراء، مال إلى تأييد الشاعر.

عند «الحياة» الذي نشرت فيه قصيدة «المهرولين» لا يمنع في أي بلد عربي، ومع ذلك فأننا نتقى حتى اليوم طلبات اسرائيل إلى قراء باك «فاكس»، وأحياناً تطلب معها القصيدة السابقة «متى يعلنون وفاة العرب» التي أتت إلى منع «الحياة» في بلدين. وحقت قصيدة «المهرولين» شعبية متوقعة عند القراء العرب لنزار قباني (حتى لا نقول التقليديين) وأخبرين بعينين عن شعره، فالشيخ الدكتور يوسف القرضاوي، الداعية الاسلامي والكاتب المعروف، أشاد بالقصيدة وقرأ مقاطع منها من على منبر مسجد عمر بن الخطاب الذي هو خطيبه وإمامه، في الدوحة، أي في عاصمة بلد اعتبر «المهرولين».

وقال الدكتور القرضاوي «على الرغم من الاختلاف في نزار في شعره الحسي والغزلي الذي يركز على مفاتيح المرأة، إلا أن شعره السياسي راق ومحل تقدير وإعجاب»، وأضاف أن من واجب الشاعر أن يحافظ على إتياد جذوة شعره الأله في رفضها الخنوع وأن يستبصر منها في النفاذ عن مقاسمات وترابها ويجوها.

ولم يقدم نزار قباني نبذاً، كما سجل عليه نجيب محفوظ، وربما كان نصب نفسه نبذاً رأى الشعر، كما رأى لطفي الخولي، إلا أن «المهرولين» شملت الناس ولا تزال، لأنها حركة ضمير الأمة.

وأقول في شقة نزار في لندن، مع كل دعوة إلى سماع قصيدة جديدة وأحاوره أحياناً بمطالعتي الصحافي خشيعة المنع، إلا أنه يدافع عن كلماتها بانه، وأخسر الجولة والحرب، كل مرة. وتنتشر القصيدة كما كتبها الشاعر، لا كما طلبها الصحافي القريب، ثم تكون قصيدة جديدة وأحاول من جديد، وأخسر ويتصغر الشعر الزناري.

بعد، هذا ما كتبت عن نزار، وقد مات نزار الآن وطوى صباح الشعر على فنجان قهوة معه. ولا أجد كلمات اختتم بها أفضل من أسطر للصديق الحبيب:

أه لو يدرك من يقرأني
أن ما أكتب في الحب
مكتوب لتحرير الوطن.

جهد الخازن